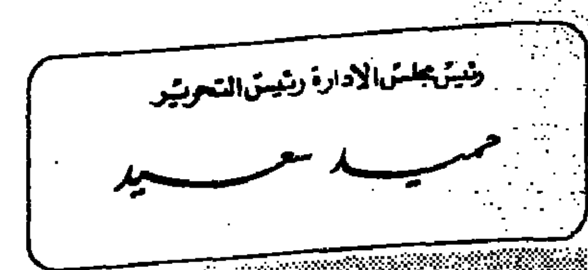


الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة

الاثنين ١ شباط ١٩٨٨ - ١٣ جمادى الاخرة ١٤٠٨

ATH - THAWRA , Monday , 1 , Feb , 1988 , No . 6460

٥٠ فلسا

هزتان

تعرضت مدينة خرم اباد الايرانية والمناطق المجاورة لها الى هزتين ارضيتين

وذكر راديو طهران اليوم ان الهزتين تركزتا على بعد ٣٧٠ كم جنوب غرب طهران دون ذكر اية تفاصيل اخرى .

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء

صقورنا يضربون هدفين بحريين كبيرين جداً

تشكيلاتنا البطلة تلحق خسائر مهمة بالمعتدين في القاطع الشمالي

قتل العشرات من الاوغاد في قواطع العمليات

قوة الميناء العميق تتصدى لمحاولة تقرب معادية

كبد رجال الفيلق الاول الشجعان العدو الايراني المجرم مئة وسبعة وثلاثين قتيلا .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣٠٠٥) واجملت فيه الفعاليات العسكرية في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٠٠٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بروح الثقة العالية بالنصر الدائم . ومن اجل عز الوطن وكرامة الشعب تبقى قواتنا المسلحة الباسلة تواصل جهادها البطولي في الذود عن سيادة الوطن . وردع العدوان حتى يرعوي حكام ايران المجرمون ويذعنوا للحق والعدل وهم صاغرون .

وفي مايلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم :

١ - استمرارا في الاجهاز على موئل الفئة الباغية الحاكمة في طهران .

البقية ص١١

مصادر ملاحية ولويدز :

الطائرات العراقية اصابت سفينتين احداهما يمنية

المنامة - ٣١ - افب - رويتر قالت مصادر ملاحية في الخليج العربي ان السفينة اليمنية (ام في ماري) اصيبت صباح اليوم بصاروخ اطلقته الطائرات العراقية .

واضافت ان طاقم السفينة اخلاها بعد اندلاع النيران فيها اثر الغارة العراقية .

وفي لندن اشارت شركة لويدز للتامينات ان سفينة اخرى شاهدت النيران تندلع في السفينة اليمنية في وسط الخليج .

واضافت لويدز ان السفينة ام في ماري التي تبلغ حمولتها ٩١١٢ طنا تجنح الآن في مياه الخليج العربي بعد ان اخلاها طاقمها .

وذكرت مصادر ملاحية ان السفينة التي بنيت في العام ١٩٧٢ شوهدت للمرة الاخيرة في مرفا بوشهر الايراني شمال شرق الخليج العربي .

البقية ص١١



مناقشة القضايا والموضوعات المطروحة في جدول اعمال الاجتماع واتخاذ الاجراءات والقرارات اللازمة بشأنها

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء .

وتمت في الاجتماع مناقشة القضايا والموضوعات المطروحة في جدول اعماله .. واتخذت الاجراءات والقرارات اللازمة بشانها .

وحضر الاجتماع السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة .

الصحف تتناقل فقرات مطولة من الحديث وبعناوين بارزة

العواصم - ٣١ - واع . استاثر حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع رؤساء تحرير الصحف الاردنية باهتمام الاوساط الاعلامية في العديد من العواصم

فقد افردت الصحف الكويتية على صدور صفحاتها الاول مساحات واسعة لحديث السيد الرئيس صدام حسين وبعناوين بارزة .

وابرزت تاكيد سيادته ان الموقف في الجبهة سليم وقوي ومعافى وان الزمن اصبح يجلو الحقيقة من موقعين موقع اصحاب الحق الذين مثل العرب فيهم العراق في الجبهة الامامية في الصدام مع العدو والموقع الثاني هو العدو الذي ينكشف زيفه وبطلان دعوته يوما بعد يوم .

وركزت الصحف الكويتية في معرض تناولها لحديث السيد الرئيس صدام حسين على الانتقاد الذي وجهه سيادته الى مواقف بعض الانظمة العربية من الحرب وتاكيد سيادته على ان الحد الادنى للموقف العربي الشريف ان لايتحالف مع اعداء الامة العربية .

واشارت الى حديث سيادته عن

البقية ص١١

ستراتيجية توسعية ثابتة

الان . وبعد مرور سبعة شهور على صدور قرار مجلس الامن (٥٩٨) . لم يعد ثمة شك على الاطلاق في ان ايران خميني قد رفضت بالقول والفعل قرار الشرعية الدولية المتميز بشموليته وطبيعته الالزامية الواضحة . وان كل ما تقوم به من مناورات ومماطلات مفضوحة لايمكن ان يخدع احدا ولايمكن ان يحجب رفضها للقرار وتحديها السافر للارادة الدولية .

ان الاستنتاج الرئيسي الذي يمكن ان يستخلصه اي مراقب منصف لمواقف النظام الايراني وممارساته العدوانية ضد العراق والدول العربية الخليجية الاخرى خلال الشهور السبعة المنصرمة . هو ان ايران مصرة على استمرار الحرب . وانها لم تتخل بعد عن طبيعتها العدوانية وبرنامجها التوسعي على حساب العراق والامة العربية .. وانها مازالت تتشبث بشعارها سيىء الصيت (تصدير الثورة) . اما اللعب بالكلمات ومحاولات التضليل والخداع والابتزاز التي تمارسها في مجلس الامن فانها لاتعني شيئا على الصعيد العملي سوى كسب الوقت لالتقاط الانفاس ومواصلة نهج العدوان والتوسع والارهاب ..

اننا لانحتاج الى بذل عناء كبير لندرك ان ايران لاتتعامل بجدية مع قرار الشرعية الدولية . بل انها ليست معنية به . ذلك ان نهج الحرب والتوسع ستراتيجية ثابتة لنظام الدجالين الصهاينة . وما سوى هذه الستراتيجية . دجل ولعب وخداع . ولانجهل بالطبع ان هناك اطرافا دولية سهلت لنظام طهران مهمة الدجل واللعب على المجتمع الدولي . وشجعته على مواصلة نهج المناورة والتهرب من الامتثال للارادة الدولية المجمعة على انهاء الحرب واحلال السلام .

ان مراجعة سريعة لمجمل تصرفات النظام الايراني وممارساته واعماله العدوانية خلال الاشهر السبعة الماضية . تظهر بوضوح شديد ان هذا النظام المجرم قد تمادى في عدوانيته وصلفه . وعمد الى تصعيد الحرب وتوسيعها لتشمل دولا خليجية عربية اخرى وانه عبر عن استهتاره بالقوانين والمواثيق الدولية اكثر من اي وقت مضى .. كل هذا يعني ان مجاملة النظام الايراني ومحاولات ترضيته من قبل بعض الاطراف الدولية قد زادته غطرسة واستهتارا وشجعته على الايغال في تحديه للمجتمع الدولي .

ان كل الدلائل والشواهد العملية في مسلك النظام الايراني الخارج على القوانين والاعراف الدولية تشير الى ان هذا النظام الذي مازال يلقى المجاملة والمسايرة من قبل بعض الاطراف الدولية . سيواصل اللعب بالقرار ٥٩٨ . والاستهانة بالمنظمة الدولية وقوانينها وقراراتها .. وعلى النحو الذي يضعف المنظمة الدولية ويفقدها هيبتها ودورها في حل النزاعات بالوسائل السلمية . بل ان ترك الحبل على الغارب لنظام طهران سيشجع انظمة اخرى على التصرف بذات الطريقة وبالتالي تسود شريعة الغاب ولاتبقى هناك مواثيق وقوانين تنظم العلاقات بين دول العالم .

ان الحقيقة البارزة التي ينبغي ان يدركها الجميع . ان لم يكونوا قد ادركوها حتى الان . هي ان نظام خميني ليس معنيا بكل الاتصالات والمشاورات التي يجريها مجلس الامن . ولايعير ادنى اهتمام لمسالة تطبيق القرار (٥٩٨) . ولكنه

البقية ص١١

الثورة

اخبار الخليج البحرينية :

الحوار مع طهران .. غير مجد وهدفه شق الصف العربي

كيف نحاور نظاما يعلن كل يوم انه يعد لهجوم جديد ؟!

المنامة - ٣١ - رويتر : اكدت صحيفة اخبار الخليج البحرينية ان الحوار مع طهران هو حوار غير مجد ولا نهاية لطريقه . والاهداف الحقيقية من ورائه هي اضاعة الوقت بدون طائل وشق الصف العربي .

وقالت الصحيفة في مقال كتبه رئيس تحريرها السيد احمد سلمان كمل تحت عنوان (الذين يحرثون في البحر) نستطيع ان نقول بان الحوار مع النظام الايراني بالذات لن يؤدي الى نتيجة وسيدخل من يشترك فيه الى متاهات ومجاهل لا اول لها ولا اخر وسيعمل على تفتيت الاجماع العربي الذي تبلور عن القمة العربية في عمان

ومضت الصحيفة في تعليقها على فكرة اجراء حوار بين دول مجلس التعاون الخليجي والنظام الايراني بالقول كيف نبدأ حوارا او حتى نفكر فيه مع نظام يعلن كل يوم انه اعد العدة لشن هجوم جديد وواسع على العراق .

واكدت اخبار الخليج ان الحوار مع النظام الايراني لا جدوى منه ولا فائدة وهو تماما كالحرث في البحر .

النظام السوري يواصل تامره على الامن القومي العربي

الشرع : علاقات ستراتيجية وثيقة مع طهران

تحيات حارة من خامنئي لحافظ اسد

طهران - ٣١ - انصات . واع . يواصل نظام حافظ اسد تامره على الامن القومي العربي عبر تنسيقه المباشر مع النظام الايراني .

فقد اوفد حافظ اسد وزير خارجيته فاروق الشرع الى طهران وحمله رسالة الى رئيس النظام الايراني خامنئي .

وقال راديو طهران في نشرته الاخبارية ظهر اليوم ان الشرع اعرب عن سروره لزيارة ايران الى خامنئي مؤكدا على العلاقات الستراتيجية الوثيقة بين الطرفين ..

وقد حمل خامنئي خلال اللقاء الشرع التحيات الحارة لينقلها الى حافظ اسد ..

وزير النقل يصل مسقط

مسقط - ٣١ - واع . وصل السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات الى مسقط اليوم في زيارة لسلطنة عمان يراس خلالها الجانب العراقي الى اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العراقية العمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني ..

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تبدا غدا سبل تعزيز التعاون بين القطرين الشقيقين في المجالات التجارية والاقتصادية والزراعية ..

الوفد الفلسطيني يغادر عمان

عمان - ٣١ - واع اختتم وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة زيارة للاردن استمرت عدة ايام

واجرى الوفد خلال الزيارة مباحثات مع الجانب الاردني برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء تناولت مختلف جوانب القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة الشعبية داخل الارض المحتلة والسبل الكفيلة بتحقيق السلام في المنطقة .

الملك حسين يبدأ جولته الاوربية

مباحثات بشأن الحرب والاوضاع العربية

عمان - ٣١ - الوكالات غادر الملك حسين ملك الاردن عمان اليوم متوجها الى روما في بدء جولة تشمل اضافة الى ايطاليا فرنسا والنمسا والمانيا الاتحادية .

وعلم من مصدر مطلع في عمان ان العاهل الاردني سيجري خلال زيارته لايطاليا مباحثات مع المسؤولين الايطاليين . كما سيلتقي بالبابا يوحنا بولس الثاني غدا .

ويبحث الملك حسين في العواصم الاوربية القضايا الدولية والاقليمية وفي مقدمتها الوضع في المنطقة العربية وخطورة استمرار الحرب العراقية - الايرانية وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ اضافة الى الاوضاع الراهنة في الاراضي المحتلة والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة

مبارك يصل باريس

باريس - ٣١ - واع وصل الى باريس اليوم قادما من واشنطن الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام

ويجري الرئيس المصري خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك تتعلق بالحرب العراقية الايرانية وتطورات الوضع في منطقة الخليج العربي والاراضي المحتلة وقضية الشرق الاوسط .

ويذكر ان الرئيس مبارك يقوم حاليا بجولة في عدد من الدول الغربية شملت حتى الان المانيا الاتحادية وبريطانيا والولايات المتحدة .

اتفاق لتحسين العلاقات التركية اليونانية

دافو - سويسرا - ٣١ - رويتر اتفق رئيسا وزراء اليونان وتركيا اليوم على تحسين العلاقات بين بلديهما واللذين كانا على شفا حرب العام الماضي .

فقد اصدر السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان والسيد توركوت اوزال نظيره التركي بيانا مشتركا بهذا الشان بعد جلسة محادثات استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة في دافو بسويسرا .

واوضح رئيسا وزراء الدولتين في مؤتمرصحفي مشترك انه يتعين على الطرفين تركيز جهودهما من اجل اقامة علاقات سلمية دائمة

بريطانيا ..

تأييد اندماج حزبي الاحرار والديمقراطي الاجتماعي

لندن - ٣١ - واع . ايد ٨٠ بالمئة من اعضاء الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني المعارض اليوم اندماج حزبهم مع حزب الاحرار ..

فقد صوت ٢٧٣ عضوا لصالح الدمج مقابل ٢٨ عضوا فيما امتنع عن التصويت ٤٩ عضوا وذلك في ختام اجتماعات عقدت في شيفيلد واستمرت ثلاثة ايام وبذلك تكون عملية التصويت قد حققت ماورد في دستور الحزب المذكور بوجوب حصول تايد ثلثي الاعضاء .

واصبح الطريق الان ممهدا لاعلان الدمج بين الحزبين رسميا بعد ان كان اعضاء حزب الاحرار قد صوتوا في وقت لاحق من هذا الشهر لصالح الدمج .

وكان الحزبان المذكوران قد باشرا محادثاتهما بشان الاندماج مع بعضهما بعد فشلهما في الانتخابات العامة التي جرت في مايس الماضي وفاز فيها حزب المحافظين الحاكم للمرة الثالثة على التوالي حيث دخلا الانتخابات ضمن ائتلاف بينهما .. لكن زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي ديفيد اوين عارض فكرة الاندماج مع الاحرار واستقال من منصبه في ما ابدت الفكرة رئيسة الحزب السيدة شيرلي ويليامز التي تعد احد الاعضاء الخمسة المؤسسين له ..

تظاهرات واشتباكات جديدة في الارض المحتلة

المواطنون الفلسطينيون يقيمون المتاريس ويهاجمون قوات الاحتلال .. والاضراب مستمر

فلسطين المحتلة - ٣١ - الوكالات اندلعت اشتباكات وتظاهرات جديدة في الاراضي العربية المحتلة اليوم بين القوات الصهيونية والمواطنين الفلسطينيين

وذكرت مصادر فلسطينية ان غزة ونابلس اللتين اصابهما اضراب المتاجر بالشلل الكامل . شهدتا مصادمات عنيفة بين القوات الصهيونية والمتظاهرين الذين اقاموا المتاريس

وذكر مصدر صهيوني ان جنديا صهيونيا تعرض للطعن بسكين واصيب في وجهه في نابلس في الضفة المحتلة وتمكن مهاجمه من الفرار .

واضافت ان حظر التجول فرض اثر ذلك على مخيم بلاطة الفلسطيني الواقع عند المدخل الجنوبي لمدينة نابلس .

وقد اقام المتظاهرون المتاريس في الشوارع ورفعوا الاعلام الفلسطينية واخذوا يدحرجون اطارات السيارات المشتعلة في اتجاه الجنود الصهاينة الذين حاولوا التصدي لهم بالقاء القنابل المسيلة للدموع

وذكرت انباء صحفية فلسطينية ان مصادمات عنيفة وقعت ايضا اليوم في مدينة غزة وبصفة خاصة في حي الشجاعية عند المدخل الشمالي الشرقي للمدينة . حيث اقيمت المتاريس

واضافت ان الجيش الصهيوني حاول ان يفتح بالقوة متاجر غزة التي نظم اصحابها اضرابا عاما .

وقالت مصادر صهيونية ان حظر التجول فرض ايضا على مخيم دير البلح الفلسطيني في وسط قطاع غزة .

وقد بلغ عدد الاصابات بين المواطنين الفلسطينيين ممن دخلوا المستشفيات بسببها في قطاع غزة والضفة الغربية امس ٢٥ اصابة .

واشارت وكالة رويتر الى ان الضفة الغربية وغزة شهدتا اعنف تظاهرات منذ اسبوعين .

ونسبت الى مصادر مستشفيات الارض المحتلة قولها ان جميع الذين نقلوا اليها يوم امس كانوا مصابين بجروح ناجمة عن اصابتهم بالرصاص .

وفي قطاع غزة قال مسؤولون ان ٤٠ فلسطينيا عولجوا من جروح اصيبوا بها بعد تعرضهم للضرب على ايدي قوات الاحتلال .

وافادت تقارير صحفية اجنبية ان

البقية ص١١

منشورات سرية تدعو الى تعزيز النضال

القدس المحتلة - ٣١ - ا ف ب . يشير المراقبون الى ان هناك (سلطة غير مرئية) تقوم بتنسيق اعمال المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة . وذلك في اعقاب تجدد الانتفاضة اليوم وبصفة خاصة في غزة ونابلس .

ويقول المراقبون ان السلطات الصهيونية باتت مضطرة للاعتراف بان حركة المقاومة تسيطر عليها وتقودها لجان سرية فشلت اجهزة المخابرات الصهيونية من الوصول اليها

وتقوم هذه اللجان باصدار تعليماتها عن طريق منشورات توزع في كل انحاء الضفة وغزة .

وقال امير هيشين مستشار الشؤون العربية في مجلس بلدية القدس في تصريح نشرته اليوم صحيفة هآرتس الصهيونية ان مدينة القدس الشرقية حيث مازال الاضراب العام مستمرا لليوم الحادي والعشرين على التوالي . اصبحت في يد سلطة غير مرئية وبات من المستحيل التكهن بموعد انتهاء هذا الاضراب .

البقية ص١١



● الضفة الغربية : شاب فلسطيني يستخدم المقلاع في التصدي لطائرة هليكوبتر صهيونية تقوم بالقاء قنابل الغاز ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة .

حريق كبير بمستودعات للغاز في حيفا

القدس - ٣١ - ف ب : شب حريق كبير مساء امس السبت في مستودعات للغاز في مضيق حيفا شمال فلسطين المحتلة .

وافادت اذاعة العدو الصهيوني ان الشرطة اخلت الاحياء السكنية المجاورة الواقعة في دائرة قطرها ٢ كم واوقفت السير على الطريق العام بين حيفا وعكا وشوهدت في كل خليج حيفا السنة من النار ترتفع عشرات الامتار .

وزعمت مصادر في الشرطة الصهيونية ان الحريق نتج عن تسرب في انبوب لنقل الغاز حيث دمرت ٤ خزانات للغاز في هذا الحريق الذي لم تتم السيطرة عليه حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم .

وتوجهت عشرات سيارات الاطفاء من كل ارجاء المنطقة الى مكان الحادث .

استمرار الجهود الدولية لحل المشكلة الافغانية
المفاوضات متواصلة .. والتقدم بطيء

اسلام اباد - ٣١ - رويتر : اختتم وسيط الامم المتحدة دييجو كوردوفيز امس السبت مباحثات في باكستان استمرت اربعة ايام لكنه لم يستطع التوجه جوا الى كابول لمواصلة جهوده المكوكية لحل المشكلة الافغانية . وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية .

وقال السيد كوردوفيز في المطار ان التقدم تجاه التوصل الى تسوية سلمية في افغانستان يسير بخطى بطيئة ولكن المفاوضات لم تتوقف .

وقال السيد كوردوفيز لوكالة الانباء الباكستانية انه لايزال من المحتمل استئناف مباحثات السلام في جنيف الشهر القادم .

وامتنع السيد كوردوفيز عن الادلاء بتفاصيل اجتماعاته الاخيرة مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ومسؤولين باكستانيين اخرين .

ولكنه قال ردا على سؤال لوكالة الانباء الباكستانية لم يتوقف التفاوض رغم انه بطيء.. ولكن هذه طبيعة الامور في هذا الجزء من العالم .

وتجري مفاوضات جنيف بطريق غير مباشر بين حكومتي باكستان وافغانستان اللتين قالتا انهما تاملان ان الجولة القادمة للمفاوضات ستعقد الشهر القادم وستكون الاخيرة .

باختصار

● بوينس ايرس : وجهت تهمة العصيان رسميا الى العقيد (الدو ريكو) الذي تزعم تمردين في الجيش الارجنتيني خلال الشهور التسعة الاخيرة والى ضابطين برتبة عقيد واخر برتبة رائد .

● نيقوسيا : انهى موظفو راديو وتلفزيون قبرص اضرابا كان قد شل العمل فيهما قبل شهر من انتخابات الرئاسة .

● كويتو : وزعت السلطات العسكرية صناديق الاقتراع على المدارس والجامعات في انحاء الاكوادور في استعدادات نهائية للانتخابات الرئاسية التي جرت يوم امس (الاحد) .

● جاكارتا : اصدرت احدى المحاكم في اقليم (بورنيوا) في اندونيسيا امس حكما بالاعدام بحق بحار تايلندي بتهمة تهريب ١٧٫٧٦ كغم من الهيروين الى اندونيسيا في اب الماضي .

مؤتمر اقتصادي عربي بالكويت

الكويت - ٣١ - واع : تبدأ في الكويت السبت المقبل اعمال المؤتمر العاشر لاتحاد الاقتصاديين العرب تحت شعار المشاكل الاقتصادية المعاصرة ومستقبل التنمية العربية ويستمر ثلاثة ايام .

وتتركز اعمال المؤتمر على اربعة محاور رئيسة تتعلق بالمشاكل الاقتصادية الدولية وانعكاساتها على الاقتصاد العربي وكذلك الموارد البشرية في الوطن العربي ..

وتتناول المحاور كذلك الابعاد القطرية والقومية للتنمية العربية ومستقبلها ..

وسيشارك في المؤتمر العديد من الشخصيات الاقتصادية العربية والجمعيات والنقابات الاعضاء في اتحاد الاقتصاديين العرب اضافة الى المؤسسات والهيئات الاقتصادية الكويتية ..

بوش يحقق تقدما في انتخابات الرئاسة

الولايات المتحدة - ٣١ - واع : حقق نائب الرئيس الاميركي جورج بوش الفوز الاول في السباق من اجل اختيار مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تشرين الثاني المقبل وحصل على اكبر عدد من اصوات المندوبين في مؤتمر الحزب الانتخابي في ميتشغان على الرغم من البلبلة التي سيطرت امس واليوم على هذا المؤتمر وحصل بوش على تاييد ٣٧ من اصل ٧٧ مندوبا من ميتشغان وهم اول من اختير للمشاركة في المؤتمر الانتخابي الوطني للحزب الجمهوري

اغلاق صحيفة في بنغلاديش

دكا - ٣١ - واع : اعلنت وزارة الداخلية في بنغلاديش امس انها اغلقت صحيفة (خبر) المؤيدة للمعارضة لنشرها خريطة تظهر بنغلاديش كجزء من الهند .

وقال اعلان الوزارة الذي نقلته وكالة الاسوشيتدبريس ان نشر مثل هذه الخريطة محاولة لتقويض سيادة واستقلال البلاد .

وكانت الصحيفة قد اظهرت الخريطة في طبعتها الصادرة في السادس والعشرين من الشهر الحالي ثم عادت في اليوم التالي لنشر اعتذار عن ذلك .

حملة على تجار المخدرات في اسبانيا

مدريد - ٣١ - رويتر : قال متحدث باسم الشرطة في اسبانيا امس ان الشرطة القت القبض على ١١٨٤ شخصا في حملة شملت شتى انحاء البلاد على تجارة المخدرات حول المدارس والمعاهد العلمية .

وقد اغارت الشرطة على مخابيء قرب نحو ٤٠٠ مدرسة وكلية معظمها في شمال غرب اسبانيا ومن الذين اعتقلوا قدم ٨٠٠ الى المحاكمة واودع ٩٢ الحبس التحفظي وافرج عن الباقين بعد استجوابهم .

وفي هذه الحملة التي بدات صباح امس ضبطت الشرطة نحو ٦٧٠ كيلوغراما من الحشيش ونحو اربعة كيلو غرامات من الهيروين وخمسة كيلو غرامات من الكوكايين .

انباء صحفية
تبادل السفراء بين الرياض وموسكو.. قريبا

بيروت - ٣١ - رويتر : قالت صحيفة لبنانية اليوم الاحد ان الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية سيتبادلان السفراء الشهر القادم .

ونسبت صحيفة الانوار المحافظة الى مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى قولها ان موضوع تبادل السفراء بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفيتي سيكون في غضون شهر شباط المقبل .

وقد اجرى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي محادثات مع الزعماء السوفيت في وقت سابق من الاسبوع الحالي خلال زيارة لموسكو استمرت ثلاثة ايام .

وكانت تلك اول محادثات على هذا المستوى تجري منذ خمس سنوات بين البلدين اللذين لايرتبطان بعلاقات دبلوماسية .

اطلاق سراح طيار اميركي في نيكاراغوا

ماناغوا - ٣١ - رويتر : افرجت حكومة نيكاراغوا عن طيار مدني اميركي امضى سبعة اسابيع في الاسر وكانت ستجرى محاكمته بتهمة الاتصال بالمعارضة

وتم تسليم السيد جيمس جوردان دينبي (٥٨ عاما) وهو صاحب مزرعة في ولاية ايلينوي الى السيد بيل برس وهو سياسي من ولاية كاليفورنيا ويزمع الاثنان التوجه الى لوس انجلوس على الفور بطائرة خاصة .

وفي واشنطن قالت المتحدثة باسم البيت الابيض ليز ميرفي ان حكومة الرئيس ريغان تشعر بالسعادة لاطلاق سراح السيد دينبي .

ولم يرد تعليق فوري من حكومة نيكاراغوا .

موقف

اهي علاقات ستراتيجية .. أم ماذا ؟

منذ اختتام اعمال قمة عمان غير العادية ، دأب حكام دمشق على التصريح ، في مناسبة وبدونها ، بان علاقاتهم مع النظام الايراني علاقات ستراتيجية غير قابلة للتغيير ولايمكن ان تتاثر بقرارات قمة عمان الطارئة ! .

مقولة (العلاقات الستراتيجية) هذه بين دمشق وطهران تطرح اسئلة عديدة ومهمة ، وفي مقدمتها سؤالان :

الاول : اهي علاقات ستراتيجية حقا .. وان لم تكن كذلك فاية علاقات هي ؟

والثاني : لماذا كل هذا الحرص من جانب النظام السوري على علاقاته مع النظام الايراني ، وما هي حساباته ومراهناته على استمرار هذه العلاقات ؟

بالنسبة للسؤال الاول نقول ان العلاقات بين دمشق وطهران ليست ستراتيجية ولاهم يحزنون ، ولكنها علاقات مصلحية انتهازية ، ظرفية ، تقوم على قاعدة العداء المشترك للعراق ومحاولة النيل من ثورته ونهضته وصرحه الشامخ ، وبرغم انهم ، في دمشق لايجهلون معنى مصطلح الستراتيجية ودلالاته ، الا انهم يستخدمونه في وصف علاقاتهم مع ايران خميني لتغطية المضمون الحقيقي لهذه العلاقات غير الستراتيجية على الاطلاق .

ونظام حافظ اسد يحرص على استمرار تحالفه وعلاقاته مع النظام الايراني لانه يتصور واهما بالطبع ، ان هذه العلاقات تخدم مصالحه السياسية والاقتصادية ، فضلا عن الهدف الاساس لهذه العلاقات ، وهو التآمر على العراق ومحاولة النيل منه .

ان نظام دمشق يراهن على ان علاقاته بايران تتيح له فرصة القيام بدور الوساطة بينها وبين الدول العربية الخليجية ، وهي وساطة لابد ان تعود عليه بمكاسب مالية وسياسية هو في امس الحاجة اليها .

كما ان نظام دمشق يراهن على ان علاقاته بايران تقوي (دوره) وتضفي عليه المزيد من النفوذ امام الدول الغربية بشكل خاص ، وذلك من خلال ممارسة دور الوسيط (ايضا !!) في الافراج عن الرهائن المحتجزين على الساحة اللبنانية من قبل عملاء ايران . وباختصار فان نظام حافظ اسد يعتقد بان تحالفه مع ايران يضيف ورقة (رابحة) الى اوراقه السياسية المهترئة على الصعيدين العربي والدولي .

هذه ، في تقديرنا ، حسابات نظام دمشق ومراهناته على العلاقات الستراتيجية مع ايران خميني ، برغم ان التطورات والمستجدات قد اثبتت فشلها وسقوطها على الصعيد العملي ... ذلك ان الدول العربية الخليجية اكتشفت من خلال تجاربها العملية ان نظام خميني لايقيم وزنا للنظام السوري ولايستجيب لوساطته او طروحاته .. وهكذا اصبحت فرصة النظام السوري لممارسة هذا الدور محدودة جدا وغير مجدية .

اما بالنسبة لدوره في الافراج عن الرهائن ومحاولات تبييض صورته امام الدول الغربية فقد بدا واضحا ان ايران قد اصبحت تتصرف دون اللجوء الى الوسيط السوري .. لقد بدات تساوم علنا وتعلن شروطها وتعقد الصفقات المباشرة مع الاطراف المعنية بالرهائن وتقبض الثمن ، ولا تترك امام النظام السوري اية فرصة للمناورة او للاستفادة من علاقاته بها .

نريد ان نقول ان النظام السوري ، في الحسابات العملية والواقعية ، لم يعد يجني الكثير من علاقاته مع ايران في الوقت الذي تستفيد فيه ايران من علاقاتها به وتستخدمه (غطاء) عربيا لمواصلة عدوانها على العراق ، وفي احيان قليلة تستخدمه (وسيطا) في حل بعض مشكلاتها مع اطراف دولية اخرى .. وهنا لابد من القول بان موقف النظام السوري من العدوان الايراني على العراق موقف مدان ومرفوض عربيا ، بل ادى به الى ان يصبح معزولا على الصعيد العربي .

واذا كان نظام حافظ اسد يظن ان حكاية العلاقات الستراتيجية هذه يمكن ان تنطلي على احد ، فانه واهم تماما ولايخدع الا نفسه ، لان العرب جميعا يعرفون ، واطراف دولية عديدة ، ان لم نقل جميع الاطراف الدولية تعرف ايضا وتفهم طبيعة العلاقات بين نظامي دمشق وطهران وجوهرها الانتهازي والرخيص .

ان نظام حافظ اسد يصر على ان علاقاته بايران خميني ستراتيجية غير قابلة للتغيير في اطار محاولاته المفضوحة وغير المجدية لتبرير مسلكه الخياني ، ونهج المساومة والابتزاز الذي لايستطيع التخلي عنه .. وغير القابل للتغيير ايضا !

● صبري حمادي ●

اميركا تحمي سفنها في الخليج العربي

واشنطن - ٣١ - واع : رافقت سفينة حربية اميركية امس ناقلة ترفع العلم الاميركي في طريق خروجها من الخليج العربي عن طريق مضيق هرمز .

ونقلت وكالة رويتر عن القيادة المركزية المسؤولة عن شؤون العمليات في منطقة الخليج العربي قولها اليوم ان الفرقاطة (جون مورا) رافقت ناقلة المنتجات النفطية المكررة شستنت هيل التي تمتلكها الولايات المتحدة الى خليج عمان ضمن القافلة السادسة التي تعبر الخليج العربي منذ مطلع العام الحالي .

وكانت القافلة قد بدات ابحارها يوم الجمعة الماضي من وسط الخليج العربي .

ضوء

مسألة وقت

لم تعد ايران رقعة جغرافية محكومة من طهران العاصمة .

وشعوب ايران ليست رعايا لنظام خميني الغارق في شوفينيته .

ان ايران الان هي نظام ياكل بعضه من الداخل ويحكم بعض الناس وليس كلهم في طهران نفسها بالخديعة والهرطقة والامتيازات بينما يحكم الاكثرية الجائعة والمهضومة من على ظهور الدبابات ومنصات المشانق واقبية الموت المجاني .

وايران على هذا الاساس وذاك هي شعوب نهضت للثورة والكفاح المسلح في مختلف المناطق وامتد صوتها وفعلها الى داخل عاصمة الحكم الخميني وهي قواعد مقاومة ومعسكرات معارضة واراض محررة تحكمها قوانين الثورة والتمرد ضد نظام طهران وضد الحرب على العراق المستمرة منذ اكثر من سبع سنوات والى هذه اللحظة .

هكذا فهم العالم ويفهم الوضع الحالي في ايران ولهذا اصبح من المالوف ان يتعامل العالم مع حالتين مع نظام رسمي ولو بالشكل لاعتبارات دبلوماسية واعتبارات اعراف دولية معلومة تخص الحكومات والدول والانظمة .

ويتعامل مع حركة معارضة ممثلة لشعوب ايران وتملك نفوذا عسكريا وسياسيا واقتصاديا حقيقيا داخل هذه الشعوب وتمتلك مواصفات الحكومات الشرعية كما حدد مواصفاتها وعرفها القانون الدولي فهي بهذا حكومة ونظام مستقبل لن يطول وقت مجيئه .

وليس صعبا القول وفق هذه المعادلة القائمة فعلا على ارض الواقع الايراني ان العالم بمواجهة حكومة اقلية في طهران وحكومة اكثرية تتحرك داخل طهران نفسها وتصدر التوجيهات والتعليمات لسكانها وتنظم نشاطهم ضد الاقلية ، وتمارس السلطة الفعلية والنفوذ من جنوب ايران الى شمالها ، ومن شرقها الى غربها برغم القمع وحمامات الدم التي يعتمدها نظام خميني تجنبا للسقوط .

ان اخر اخبار المعارضة الايرانية وليس اخرها البيان الذي اصدرته حركة مجاهدي بلوجستان الايرانية في باريس واجملت فيه نشاطات مقاتليها ضد اعوان النظام الايراني .

وذكر البيان ان مقاتلي الحركة نفذوا سلسلة من العمليات العسكرية ضد افراد ومؤسسات النظام في بلوجستان .

وقد اسفرت هذه العمليات عن قتل العديد من افراد العدو وتدمير عدد من معداته والياته العسكرية .

ان هذه العمليات وسواها التي تنفذها حركات المعارضة في بلوجستان وكردستان ايران والاحواز هي رسالة الحاضر الى العالم بان انهيار نظام خميني بفعل الهزيمة امام العراق وتحرك شعوب ايران ضد النظام بغية اسقاطه وانهاء الحرب اصبحت مسالة وقت لاغير .

● مظهر ●

مناورات مصرية بريطانية مشتركة

القاهرة - ٣١ - واع : ذكرت صحيفة الاهرام اليوم ان مصر وايطاليا ستجريان مناورات بحرية مشتركة في النصف الثاني من شهر اذار المقبل في منطقة البحر المتوسط .

ولم تتطرق الاهرام الى طبيعة تلك المناورات وحجم القوات التي ستشارك فيها لكنها قالت بانها تاتي في اطار علاقات الصداقة بين البلدين .





مدينة نابلس التي اعتبرها العدو الصهيوني منطقة عسكرية مغلقة اثر تصاعد التظاهرات واعمال المقاومة فيها خلال الايام الثلاثة الاخيرة ، وتبدو في الصورة طائرة صهيونية تلقي قنابل الغاز على المدينة بينما العلم الفلسطيني يرفرف فوق سطح بناية ..

القليبي يزور المانيا الاتحادية اواخر الشهر

بون - ٣١ - واع : يقوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بزيارة لالمانيا الاتحادية في الخامس والعشرين من شباط المقبل لمدة يومين ..

وصرح مصدر مسؤول بمكتب الجامعة العربية في بون ان القليبي سيقوم بعقد عدة لقاءات مع هانز ديترش غينشر وزير الخارجية الالماني وعدد من المسؤولين بالحكومة واحزاب المعارضة الالمانية لبحث عدد من القضايا الخاصة في منطقة الشرق الاوسط ..

واضاف المصدر في تصريحه الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان

هذه الزيارة تاتي لمناسبة تولي المانيا الاتحادية رئاسة المجموعة الاوربية

خلال النصف الاول من العام الحالي وعضويتها الحالية في مجلس الامن الدولي ..

هل يشهد ١٩٨٨ تجربة نووية سوفيتية اميركية مشتركة ؟

لاس فيجاس - ٣١ - رويتر : قال خبير سوفيتي في شؤون الاسلحة النووية امس ان خبراء اميركيين وسوفيت سيشتركون في مراقبة تجربة نووية خلال النصف الاول من العام الحالي غير ان نظيره الاميركي قال ان هذه الفترة الزمنية تتسم بالاغراق في التفاؤل .

وقال السيد ايجور باليبنيخ رئيس الوفد السوفيتي الذي يضم ٢٠ عالما يقومون بزيارة للموقع الرئيس لتجارب التفجيرات النووية الاميركية علينا ان نكشف عن الجدول الزمني لعملنا لاجراء تجربة نووية مشتركة في النصف الاول من العام الحالي .

وقد تحدث رئيسا الوفدين الاميركي والسوفيتي للصحفيين في ختام زيارة قام بها الوفد السوفيتي استغرقت خمسة ايام بعد الزيارة التي قام بها علماء اميركيون للموقع الرئيس لتجارب التفجيرات النووية السوفيتية .

وقال السيد باليبنيخ .. يبذل الجانبان جهودا متساوية واضاف لايمكن للمرء ان يقول ان طرفا قد عمل اكثر او اقل من الطرف الاخر . اعتقد ان هذا التعاون سيمتد الى مجالات اخرى من العلاقات الاميركية - السوفيتية .

بيرو
وفيات بسبب الحصبة

ليما - ٣١ - واع : لقي ٦٧٧ طفلا بين الثالثة والسادسة من العمر حتفهم بسبب مرض الحصبة في المناطق الشمالية من ليما خلال الايام الـ ٤٥ الماضية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مدير مستشفى قوله ان الاطفال توفوا بسبب عدم توفر الرعاية



من الجهات الاربع

بان اليوندي لغة دولية جديدة

استحدث الكساندر كوليغوف المهندس من اوديسا باوكرانيا السوفيتية لغة دولية جديدة اطلق عليها اسم اليوندي كسسولسكايا براقدا ..

ونقلت وكالة تاس عن جريدة اليوم قولها ان لهذه اللغة ٢٠٠ مصدر فقط ولايوجد فيها اي مصدر مستخدم في لغة وطنية ما وتتكون جميع الكلمات من حاصلات هذه المصادر ..

واشارت الى ان قواعد هذه اللغة صيغت على اساس لغة الاسبرانتو غير ان اللغة الجديدة قريبة من حيث تكوين الكلمة الى اللغتين الصينية واليابانية ..

وقد تم وضع معجم يتكون من ١٠ الاف كلمة يتالف كل منها في المتوسط من ٥٫٦ علامات ويمكن للغة الجديدة ان تؤدي وظيفة اللغة الدولية ويمكن استخدامها بمثابة لغة وسيطة في النظام متعدد اللغات للترجمة الالية وذلك لانها تتمتع بامكانية تصوير اية مقولة نحوية بوسائلها ..

ويعتقد مع اللغة الجديدة (بان اليوندي) انه يمكن ان تستخدم هذه اللغة في المستقبل كلغة خازنة لكل الاستخدام البشري العام في الكومبيوترات من جيل جديد مع ذاكرتها اللانهائية ..

حول الارض في وقت قياسي

سيتل - الولايات المتحدة : انهت طائرة بوينغ اس . بي اول امس (السبت) في سيتل (شمال غرب الولايات المتحدة) جولة حول الارض هادفة الى جمع اموال من اجل الاطفال المعوزين في العالم في وقت قياسي قدره ٣٦ ساعة و ٥٠ دقيقة ..

وكانت الطائرة وتدعى فريندشيب وان قد غادرت سيتل الخميس الماضي وعلى متنها مئة راكب في رحلة تبلغ نحو ٤٠ الف كلم . وبعد توقفين قصيرين للتزود بالوقود في اثينا وتايبيه عادت الطائرة الى سيتل يوم السبت محطمة الرقم القياسي السابق الذي يتجاوز ٨ ساعات ..

واستاجرت طائرة فريندشيب وان التابعة لشركة الخطوط الجوية المتحدة مجموعة خاصة تدعى فريندشيب هاوندايشن ارادت اضافة الى تحطيم الرقم القياسي العالمي جمع ٥٠٠ الف دولار لمنظمات اميركية ودولية تساعد الاطفال المعوزين ..

مصرف الماء

باريس : دعت اكاديمية العلوم لما وراء البحار في باريس الدول الصناعية والدول النامية الى التعاون لانشاء مصرف عالمي للماء ..

والدعوة اطلقت بعد اجتماع حاشد عقد في العاصمة الفرنسية بدعوة من الرئيس فرانسوا ميتران لحملة جائزة نوبل وذلك في اطار البحث عن ظروف تساعد البشرية للبقاء على قيد الحياة ..

وعملت الاكاديمية كثيرا في معالجة المشاكل التي يطرحها الجفاف والتصحر الامر الذي ادى عام ١٩٧٥ الى نشر وثيقة فرنسية بعنوان (الجفاف في المناطق الساحلية .. الاسباب والنتائج والاجراءات التي يجب اتخاذها) ..

وقال الامين الدائم للاكاديمية روبرت كورنيفان لوكالة الانباء الفرنسية حتى ولو لم تكن الفكرة جديدة فان مصرف الماء هذا سيكون من بين اهدافه وضع الوسائل اللازمة للري واخصاب الصحارى الكبيرة ..

اثاث ماركوس في المزاد العلني

نيويورك - بيعت اول امس (السبت) في مزاد كريستيس في نيويورك مجموعة من التحف والاثاث كان الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس قد اشتراها لتاثيث شقته في نيويورك وذلك بمبلغ ٥٨٧١٨٠ دولارا عادت الى الحكومة الفلبينية ..

والتحفة الاساسية في المزاد كانت مجموعة اطباق للفاكهة يعود تاريخها الى ١٧٧٥ وهي مزينة بسلال من زهور الربيع تقدر قيمتها بين عشرين وثلاثين الف دولار وقد بيعت بـ ٧٧ الف دولار لشخص اثر عدم الكشف عن اسمه كما قالت الناطقة باسم المزاد السيدة روبن ريلي ..

وكانت هذه التحف والاغراض البالغ عددها ٨٣ تحفة جزءا من اثاث شقة يملكها احد المقربين من ماركوس في الجادة الخامسة في نيويورك كانت زوجة ماركوس السيدة اميلدا تقطنها عندما تزور نيويورك للتبضع ..

وكانت حكومة الفلبين قد اقامت دعوى امام القضاء الاميركي بعد سقوط ماركوس لاستعادة املاكه كونها من اموال الشعب الفلبيني ..

بساط الريح فوق قطر

الدوحة : الجسم الطائر الذي شوهد فوق الجزيرة العربية لم يكن له شكل الصحن الطائر وانما البساط .. فشكله على حد قول الشهود (كان مستطيلا تسطع منه ثلاثة انوار باهرة .. احمر واصفر واخضر) ..

اربعة اشخاص على الاقل من سكان الدوحة عاصمة قطر اكدوا انهم راوا (بساط الريح) هذا يحلق مرتين فوق المدينة في بداية مساء امس الاول ببطء شديد وعلى علو منخفض ..

ثلاثة توائم للمرة الثالثة

اصبحت سيدة هندية في ولاية اسام الشمالية الشرقية اما لثلاثة توائم وذلك لثالث مرة على التوالي ..

وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية انه من ثلاث مرات حمل انجبت تشيناي كيسكو ٢٥ سنة تسعة اطفال وقد مات احد الرضع وهي طفلة بعد وقت قصير من ولادتها قبل ايام قليلة .

وذكرت الصحف الهندية ان تشيناي حاليا ام لاربعة من الاولاد ومثلهم من البنات .

قتله .. بناء على رغبته !!

نيوجرسي : ذكرت سلطات الشرطة في ماونت هولي بنيوجرسي الاميركية ان مليونيرا يائسا فشل في الانتحار خمس مرات فقرر ان يدفع ١٠٠ الف دولار لاحد موظفيه مقابل ان يقتله ..

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية انه القي القبض امس على فريدريك ويستوسكي البالغ من العمر ٢٦ عاما بتهمة القتل ..

وكان قد قتل المليونير جوليوس بيتمان برصاصة في الراس في الخامس والعشرين من تشرين الثاني بعد ان تعهد الاخير بان يترك له سيارته المرسيدس ومبلغ ٦٠ الف دولار اضافة الى ٤٠ الف دولار من النقود السائلة اذا مافتله ..

وفي العاشر من كانون الاول الماضي اكتشف الصيادون في احدى مناطق الغابات في نيوجرسي جثمان بيتمان وهو مهاجر من المجر في الرابعة والاربعين من عمره وكان يملك شركة لبيع معدات الغطس تحت الماء ..

وجاء في قرار الاتهام انه كان على ويستوسكي ان لايقتل بيتمان خاصة وان الاخير طلب من اربعة اخرين من موظفيه قتله ولكنهم رفضوا ..



الطفل العبقري

حطم تلميذ المدرسة جون لمز (١٠ سنوات) الرقم القياسي الذي سجله من قبله روث لورنس باجتيازه مستوى لاختبارات العبقرية ..

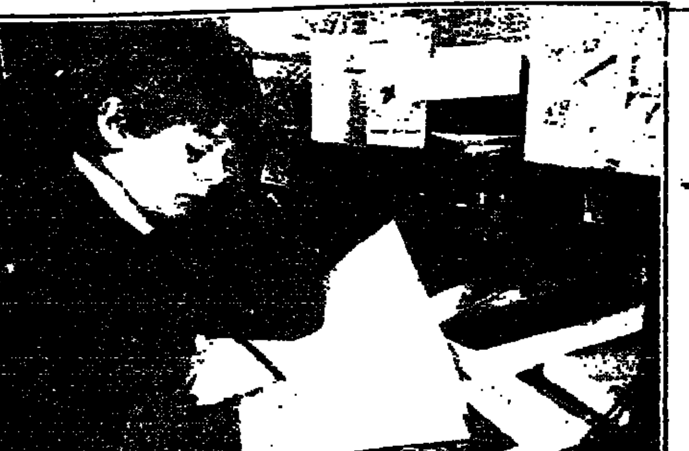
لاحظ والده كن (٤٧ سنة) مدرس الرياضيات ووالدته بات (٤١ سنة) تميزه منذ الصغر حيث كان يقرا الكتب في الثانية من عمره وفي الثالثة تعلم الرياضيات وحل مسائل الجبر المعقدة خلال عشرين دقيقة ..

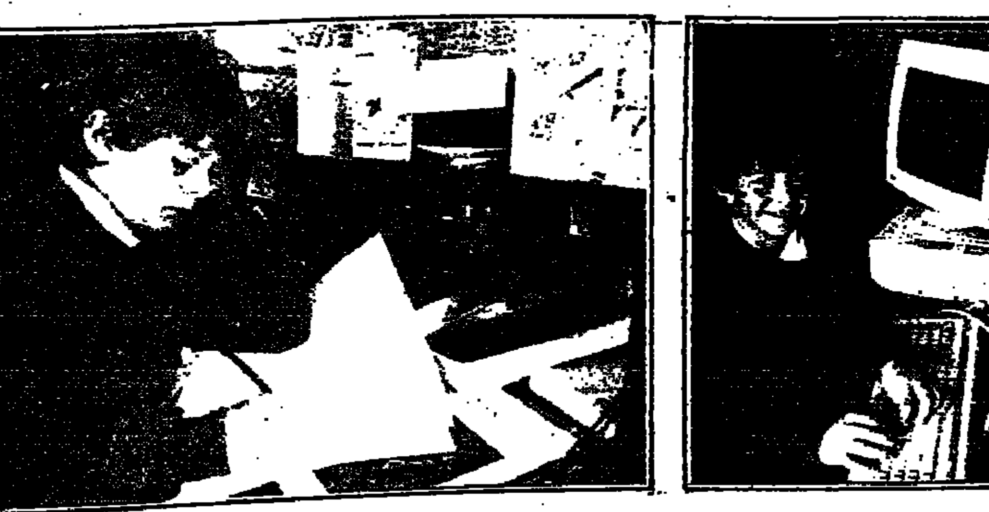
اعتاد لمز الجلوس والقراءة يوميا اضافة الى حبه لمشاهدة برامج التلفزيون والعزف على البيانو ولعب الشطرنج وكرة القدم ويقول عندما اكبر ارغب ان اصبح احد اعضاء فريق ايفرتون لكرة القدم .

يعامل لمز الدماغ الفولاذي في المدرسة كطفل في مرحلة متقدمة .. وقد ظهر في الصحف المحلية وتبرع له احد المعجبين بكومبيوتر ..

يرغب والداه بالتحاقه بجامعة اكسفورد او كامبردج حيث تعتقد والدته ان الاطفال لايقاومون مالم يرغبوا بذلك ؟

● سنديكيتد فيتشرز ●





خامنئي والولاية الخاسرة في الدنيا والاخرة

الدكتور محمد شريف

منذ مدة يعاني خامنئي عقدا مستعصية كادت تطيح برأسه او بعقله ، ولكنه اختار الاطاحة بدينه منها عقدة سلطته الرئاسية ، وهي اعلى سلطة من الناحية الدستورية ، مع ولاية امامه الناسخة لكل الولايات ، القابضة على جميع السلطات .

وقد دخل الرجل حلبة الصراع مع رفسنجاني وغيره ممن يهمهم اسقاط جمهوريته الساقطة باي ثمن حفاظا على قطرات من ماء وجهه ، ولاثبات وجوده او نفي عدمه ، فتجرأ اخيرا على الاحتكام الى كبيرهم على استحياء لعله يخفف بعض قيوده ، ويطلق بعض صلاحياته دون التقيد بولاية سيده ، فتلقى منه ردا كان اشبه بالصفعة ، ولكنه منح حكومته بفيض من ولايته الالهية المزعومة درجة « الحكومة الالهية » لها ان تقرر ماتشاء دون حدود ، او معايير شرعية ولها ان تعطل العبادات ، وتثير الفتن والحزازات في كل مكان ، مادامت خاضعة لامر « الولي الفقيه » . وقبل هذا كان الرجل يعاني عقدة التنظير الفكري لولاية الفقيه في ضوء تطلعات خميني الى وظائف الامامة الكبرى للمهدي المنتظر . ذلك انه لايجد في تراث الفقه الاسلامي عامة والفقه الامامي خاصة ولا في تراث تاريخه ورجاله وائمته من على شاكلته ، او مايؤصله بل وجد نفسه فعلا امام جدب فكري وخواء نظري ، ويراد منه ان يجد الماء من السراب .

ومنها ، ايضا عقدة العجز عن تاصيل اي موقف يتخذه نظامه بارشاد من ((الولي الفقيه)) في حربه العدوانية الخاسرة ضد العراق منذ ثماني سنوات وفي اشعال الفتن وتسعيرها في اي بلد تصله ايديهم حتى ان اقدس البلاد ، واطهر البقاع ((الحرمين الشريفين)) لم تسلم من شرورهم .

ومع اننا لانشك في ان حكام ايران فقدوا الاحساس بالقيم الاسلامية ، وبالمعاني الانسانية المشتركة بسبب رفضهم لاي معنى واية فكرة لاتستقيم مع طروحاتهم الغريبة ، او لا تحقق لاحلامهم المريضة فان قدرا ضئيلا من الادمية والانتماء الشكلي الى العالم الاسلامي ، يجعلهم شاعرين دائما بالعجز امام التساؤلات الصارخة حول التكييف الشرعي والانساني والقانوني لاستمرارهم في الحرب الظالمة التي يلظونها دوما ضد العراق ، وفي الفتن الدامية التي يسعرونها في بلاد الاسلام عموما وفي الخليج العربي خاصة . ويجعلهم نكسي الرؤوس امام العالم بفعل مافعلت زمرهم الشريرة في ارض الحرم المقدسة وبسبب الطبيعة العدوانية لنظامهم ومنهجهم .

ولايجهل خامنئي رغم ضياع عقله في متاهات ولايته الخاسرة حقيقة ان هذه المواقف هي مسؤولة ولايمكن ان تبرر دون تأصيل فكري رغم انها في الحقيقة وفي نفس الامر مواقف يستهجنها الاسلام قرانا وسنة وتاريخا وتراث مذاهب وائمة بل يستهجنها العقل السليم والعرف الدولي والانسني فلابد اذاً من البحث عن مصدر الهي لتبريرها : وحينذاك ((لايسأل عما يفعل وهم يسألون)) .

وهذه هي الجذور الفكرية والنفسية للافكار الكافرة الضالة التي طرحها خامنئي في خطبة الجمعة ١٩٨٨/١/٢٢ بتفسيره لولاية الفقيه ((ولاية خميني)) بما يرادف ((ولاية الله)) سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا .

وخلاصة تلك الافكار الخامنئية كما وردت في خطبته الاخيرة :

١ ـ في غياب الرسل يحل اوصياؤهم ، وفي غياب الاوصياء يحل مكانهم اولئك الذين ورثوا منزلة الولاية عن الرسول والائمة ((ولاية الفقه)) وليس لاي انسان اخر حظ في الحكومة .

٢ ـ ان الولي الفقيه في عهد الغيبة اي في زمن عدم وجود الامام المهدي يمتلك نفس منزلة السيادة وعندما يشخص احيانا المصالح الاسلامية والاجتماعية ويصدر امرا بمقتضى هذه المصالح فان هذا الامر يعد حكما الهيا .

٣ ـ ان احكام الولي الفقيه تعد من الاحكام الاولية وهي مثل احكام الله .

٤ ـ مقررات الجمهورية الاسلامية هي مقررات ربانية واجبة الطاعة .

٥ ـ ان ولاية الفقيه هي الروح في جسد النظام وان شرعية السلطتين التشريعية والتنفيذية تعتمد على اجازة الولي الفقيه .

٦ ـ ان جذور ولاية الفقيه هي الولاية الالهية

وسيكون دحضي لجملة باطلة من هذه الافكار من منطلق اسلامي جامع انتهت اليه الاصول الاسلامية في جميع المذاهب والمدارس ، يقف عند النصوص القاطعة من القران الكريم الذي لايرد ، دون التحيز لاسس مدرسة دون اخرى . اقول :

اولا : قبول فكرة الوصاية في عهد الائمة من ال البيت الكرام ، فمن السخف ان نقبل بوصاية شقاة الناس ، وبغاة القوم على المؤمنين المسلمين ، ومن الغباء ان تعد الشعب قاصرا ، والرجال اطفالا قاصرين لايملكون ولاية التصرف الا باجازة الولي الفقيه ..

فكيف تعقل الاستهانة بالعقل البشري الى الدرجة التي تعطل وظيفته ، وتشل قدرته على التفكير والادارة والتصميم والتنفيذ في عصر بدأ العقل البشري المنطلق من عقاله يطوي المسافات طيا الى افاق السماء محلقا بأجواء الكواكب نافذا بسلطان علمه الى سطح القمر .

وحيث اني اتشرف بالانتماء الى المدرسة الاصولية الاسلامية دون التحيز للمدرسة المذهبية منها فاني درست الاصولية الامامية التاريخية التي يدعي خامنئي التقيد بقواعدها فوجدت ان هذه الاصولية اشد تمسكا بالمنحى العقلي حتى انها تتحدث عن الدليل العقلي وعن المستقلات العقلية وان لسان العقل عندهم بمثابة الوحي في دائرة المستقلات العقلية كما هو الحال في وجوب قضاء الدين ، ورد الوديعة وحرمة الظلم واستحباب الاحسان .

فأين المستقلات العقلية من منهج خميني ووصايته ؟

واين دليل العقل من ولاية خامنئي ؟

ثانيا : اذا كانت احكام القران هي الحاكمة عند الخلاف فان الشخصية المحمدية هي الاسوة والمثل الاعلى عند اختلاف المسالك والمذاهب والمثل فليس لاي كائن ان يعلو على مكانته في اي مكان ومجال . فهل كانت علاقته بامته علاقة وصاية وهيمنة وسيطرة ؟

اذكر قوله تعالى : ((فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم))

ثم تذكر انه صلى الله عليه وسلم على جلالة قدره النبوي وعصمته النبوية كان يستشير صحابته في امور القيادة والدنيا ويحترم اراءهم حتى لو خالفت مايراه كما امره ربه سبحانه بقوله تعالى : ((وشاورهم في الامر)) . الا اذا اقتضى الامر سرعة الحسم لمقتضيات المصلحة العليا .

ومن صفات المجتمع المؤمن ((وأمرهم شورى بينهم))

ثالثا : ان الطالب المبتدىء يدرك التناقض بين فكرة الشورى ((الديمقراطية)) الاسلامية وبين بدعة الوصاية الخمينية ((ولاية الفقيه)) وهي ايضا من المستقلات العقلية التي يدرك فيها العقل السليم حسن الشيء وقبحه الذاتيين .

رابعا : ان فكرة وصاية الفقيه تتناقض مع الاية الكريمة ((ومن يشاقق الله والرسول من بعد ماتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم .)) وسبيل المؤمنين هو سبيل الجماعة المسلمة المؤمنة وليس سبيل ((الولي الفقيه)) وحده وفي الحديث الشريف (مارآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن)) وهذا يعكس بعد التقدير الاسلامي للراي العام المتزن وهو نقيض مايدعيه خامنئي من بدع الولاية الخاسرة ـ ومن المعلوم ان المكلف في الاسلام هو البالغ العاقل الرشيد . ولاتقتصر الاهلية على الفقهاء او الاوصياء ((والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات)) وهؤلاء جميعا متساوون ((يسعى بذمتهم ادناهم)) .

خامسا : افتى خامنئي في خطبته سيئة الصيت ((ان احكام الولي الفقيه هي احكام الهية)) ((وهي من الاحكام الاولية وهي مثل احكام الله)) .

ويبدو ان مشاغله السياسية الخاسرة انسته اصوله وافقدته دينه :

فمن الثابت لدى الاصوليين ان حكم الله المعين هو ماثبت بدليل قاطع ودلالة قاطعة من الكتاب والسنة ولا خلاف في القرآن وفي حالة فقدان النص القاطع يبرز الراي في المصادر الاخرى دليلا اجتهاديا قد يصيب وقد يخطىء وقال المحقق القمي في كتابه المهم « القوانين » :

كل مجتهد مكلف بمؤدى فهمه قطعيا كان او ظنيا ومعذور من خطأه وقد تحدث الاصوليون معتزلة واماميين واحنافا وغيرهم عن مسالة هل لله سبحانه في كل واقعة حكم معين ؟ ؟ وفي تفصيل الاجابة تفرقوا الى فرقتين سميتا بالمصوبة والمخطئة ونسبتا الى ائمة المذاهب كافة .

ومما قاله المحقق القمي ((وقيل ان لله تعالى في كل مسالة حكما واحدا معينا والمصيب واحد ومن اخطأ فهو معذور ولااثم عليه وهذا هو مختار اصحابنا))

والحقيقة التي لامراء حولها ان الحكم الشرعي لاينطبق بالضرورة مع حكم الله الواقعي في غير النصوص القاطعة الثابتة : وعلى فرض صحة ولاية الفقيه فانها لاترقى الى مكانة ولاية الله والرسول وعندها تسقط كل الولايات المنحرفة .

واذا كان خامنئي يبحث عن تبرير للصيغة الشاذة لولاية الفقيه فان التساؤل الذي يلاحقهم يبقى قائما ذلك انهم ((اوصياء وقاصرين)) اعني بهم خميني وزمرته يتحدون الحكم الالهي ؟ ((والصلح خير)) ويرفضون المستقلات العقلية ((القتل قبيح والظلم حرام)) ويرفضون الاحتكام الى شرع الله .

ومع ذلك لايجد اي اساس فكري تاريخي في المدرسة الاصولية امامية او غيرها لبدعة عد حكم خميني ((الولي الفقيه)) حكما الهيا الا اذا عده الها وهو مادل عليه منطلقه ومضمونه : وهذه هي الهاوية التي اختارها فخسر بها الدنيا والاخرة .

سادسا : مهما ارتقت منزلة المجتهد الفقيه فانه لايرقى منزلة الرسول واصحابه الكرام واله الطيبين فدونك اذاً توصية النبي لاحد القادة من اصحابه وردت في صحيح مسلم ، وسنن ابي داود ، وابن ماجة ومسند الامام احمد وسنن الترمذي :

((اذا حاصرت اهل حصن فسالوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلها على حكم الله فانك لاتدري ماحكم الله فيهم ولكن انزلهم على حكمك وحكم اصحابك)) .

وبمقتضى هذا الادب لم يجرؤ احد من الخلفاء الراشدين والائمة على ان حكمه هو حكم الله : وكذلك الفقهاء المجتهدين وكان شعارهم ((اذا كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمني)) وفي روايات((من الشيطان)) .

وامامي نص من نهج البلاغة ذم فيه امير المؤمنين على اختلاف العلماء في الفتيا بسبب اختلافهم في الراي ننقله هنا لاهميته في دحض الولاية بالمعنى الخامنئي : قال : ((ترد على احدكم القضية في حكم من الاحكام فيحكم فيها برايه ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجمع القضاة عند الامام الذي استقضاهم فيصوب اراءهم جميعا والههم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد افأمرهم الله سبحانه بالاختلاف فأطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل الله دينا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه ام كانوا شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله دينا تاما فقصر الرسول عن تبليغه وادائه والله سبحانه يقول ((مافرطنا في الكتاب من شيء)) .

ولو تدبرت قليلا كلمات الامام امير المؤمنين لوجدت الحكمة والصواب ومايدحض اهواء المضلين المبتدعين الذين زعموا ان هذا الدين ناقص وسياتي من يكمله وان خميني هو ذلك المختار لهذه المهمة .

ولقد غضب الامام ممن يزعمون ان لهم ((ان يقولوا وعلى الله ان يرضى)) وكاني به يقصد هذا الدجال الذي يرى ان له القول الفصل وان قوله حكم الله .

اقرأ هذه الكلمة (الجملة) من قول الامام ((ام كانوا شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى)) لتدرك حقيقة ان الامام وصف الفقهاء الذين يزعمون ان لهم ان يقولوا وعلى الله ان يرضى بانهم بمثل هذا الزعم يكونون شركاء لله . اعاذنا الله . الا ينطبق هذا الوصف على ((ولاية خامنئي الخاسرة في الدنيا والاخرة)) ؟

ثم يقول الامام : ام انزل الله دينا تاما فقصر الرسول عن تبليغه وادائه والله سبحانه يقول ((مافرطنا في الكتاب من شيء)) قل لي ايها القارىء وايها المتعلم في كل مكان من زعم هذا التقصير من تبليغ الرسالة ؟ اليس خميني دجال العصر ومبتدعه هو القائل بملء فيه : ان النبي قصر في تحقيق العدل الالهي . وان المنافقين حالوا دون كشف الحقائق القرانية من قبل النبي وكذلك من قبل علي ؟ ؟

وكان الامام المجتبى الذي احبه الله ورسوله . وميزه بخصائص العلم اللدني . والشرف الرفيع في الدارين يحذر المسلمين من هؤلاء القوم الخمينيين الذين يدعون ان الاسلام ناقص واستعان بهم الله على اتمامه او يزعمون ان ولاية الحكم والتشريع الالهيين انتقلت اليهم بعد ان كانت لله ورسوله . اللهم انا نبرأ مما يقولون .

فهل لهم الحق بعد ذلك من التظاهر بالاسلام ؟

سابعا : ان الحكم الالهي هو ماتحقق فيه العدل ((ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي)) .

وان العدل المطلوب هو العدل الموضوعي المتوازن دون اعتبار العوارض ((لايجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى)) وهو عدل لاعذر فيه ولا ظلم ولا اكراه ..

حدث ان قتيبة بن مسلم الباهلي الذي فتح ما وراء النهر وانساب في الارض حتى قارب حدود الصين دخل مدينة ((صغد)) من اعمال سمرقند دون ان يقوم لذلك بالدعوة الى الاسلام فشكوه الى عمر بن عبد العزيز فكتب اليه بنظر القاضي في امرهم فحكم بان يخرج العرب الى معسكرهم وينابذوهم على سواء ويكون صلحا جديدا فقال اهل صغد بل نرضى بما كان ولانحدث شيئا واسلموا .

وقد جاءت عجوز مرة الى عمر (رضي الله عنه) في حاجة وكانت غير مسلمة فدعاها الى الاسلام فابت وتركها عمر ثم خشي ان يكون في قوله (وهو امير المؤمنين) اكراه لها فاتجه الى ربه ضارعا :

اللهم ارشدت ولم اكره : وتلا قوله تعالى ((لااكراه في الدين)) . فهل وجدتم في حكم خميني ((الولي الفقيه)) طوال السنوات التسع مافيه عدل وخير ومحبة ؟ كلا .

فكيف يكون حكمه الهيا ؟

اللهم الا اذا ارادوا الوثنية المجوسية الثنوية القائمة على الفكرة الباطلة لوجود الهين اله الخير واله الشر وارادوا بخميني اله الشر ((هريمن)) وان العرق دساس :

اللهم ان الوقائع والحقائق هي التي تثير هذه الامور ونحن نعلم ان في داخل المؤسسة الدينية الايرانية فقهاء اعلاما خدموا الدين بنصح واخلاص واثروا الثقافة العربية الاسلامية بما يملكون من زاد وخير في علوم الشريعة وفلسفتها ومازال من يحمل هذه الراية رغم الارهاب الخميني من امثال المجتهد الكبير الطباطبائي والشيخ الفاضل علي طهراني ، والدكتور العلامة موسى الموسوي والشيخ احمد المفتي ، وعشرات من امثالهم :

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يروى عنه :

((اني لااخاف من امتي من غوغاء تقتلهم او عدو يجتاحهم ولكني اخاف عليهم من ائمة ضالين)) .

واذا كنت ياخامنئي لاتعير وزنا لشعوب ايران مع عراقتها في الحضارة والتاريخ وتعدها قطعانا وبهائم لاارادة معتبرة لها فاتق الله فيهم كما قال صلى الله عليه وسلم :

((اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة التي لاتنطق فاركبوها صالحة وكلوها صالحة)) .

صدام حسين القائد الضرورة

التجربة الثورية والنظرة الى المستقبل

اللواء الركن المتقاعد
حامد الورد

ان القائد الضرورة هو النموذج النزيه الذي تطور وظهر في ظروف فريدة من نوعها . وان الرئيس القائد صدام حسين هو القائد الضرورة الذي لم يظهر فجاة كما يحدث في الانقلابات العسكرية وليس من ذلك الطراز الذي يتكون بعد فترة طويلة جدا ويعرف قبل تسلم السلطة كما يحدث في الاحزاب او الحركات التي تعمل في ظروف علنية او شبه علنية ..

وعلى صعيد حزب البعث العربي الاشتراكي ظهر القائد الضرورة بعد ردة تشرين ايام كان الحزب يعاني من الانشقاق والمحاربة الشرسة ويتعرض للقمع والتشويه . وايام كانت الرؤية معتمة والطريق مظلمة والاحباط يسد الامال والرؤى . وفي ظل تلك الظروف ومن خلال الغمة برز شخص القائد صدام حسين وتجلت قيادته اولا وقبل كل شيء في دوره ونشاطه المثابر وايمانه الكبير بالحزب حيث اعاد تنظيم الحزب ولملم جراح الرفاق ووجه دفة المسيرة النضالية ونجح بعد عمل شجاع في اعداد خطة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وتهيئة كل مستلزماتها ..

وفي ٣٠ تموز كان هو القائد حقا حين عمل على تصفية قوى الثورة المضادة وقاد عملية تطهير صفوف الثورة والحزب من العناصر المتآمرة وبالتالي تاكيد هوية السلطة البعثية وترسيخ قاعدتها الجماهيرية وبفضل دأبه وعبقريته نجح في صياغة المحتوى التطبيقي لنظرية البعث عبر ممارسة الدور الخلاق في العمل السياسي والجماهيري وبالتالي وضع اول نظرية عمل بعثية متكاملة وحية تستجيب للظروف الطارئة وتتفاعل مع المحيط وتتجاوب مع الافاق المستقبلية ..

ان صفة الوضوح النظري لهذه الممارسة قد تجلت في :

١ ـ تعزيز المنطلقات البعثية وتوسيع رقعة ادائها الشعبي ..

٢ ـ توسيع فاعلية الحزب في النضال الوطني والقومي وقيادة هذا النضال في كثير من الاحيان ..

٣ ـ تطويع الظروف لخدمة المبادىء ..

٤ ـ نقل تقاليد الحزب الى السلطة وليس العكس ..

٥ ـ التصرف بواقعية محسوبة دون اخلال بالمبادىء ..

٦ ـ الايمان بالمستقبل وتأمين مستلزماته وكأنه رهن البنان ..

وهذه النقطة الاخيرة هي واحدة من ابرز معطيات الفكر التطبيقي للقائد صدام حسين ومن اكثرها حضورا في الفعل البعثي منذ ان قاد الحزب والثورة واسس تجربة العراق العملاقة وكذلك تجنيبها المنعطفات الحادة على الرغم من كل الاخطار المحدقة والمؤامرات التي حيكت وفي مقدمتها المؤامرة الايرانية ـ الصهيونية المشتركة والتي اريد لها ان تعطل فعلين متوازيين للثورة في قطرنا :

الاول : فعل النهوض الحضاري والوطني ..

الثاني : فعل النهوض الثوري القومي ..

في الاول من خلال تعطيل مسيرة البناء الجدية ماديا ومعنويا ..

وفي الثاني اشغال العراق عن اداء رسالته القومية ودوره العربي في تحرير الارض المغتصبة ومواجهة عوامل التداعي القومي السائدة ..

ولكن بفضل قيادية القائد صدام حسين ودوره التاريخي العظيم في استنهاض عوامل الفعل القيادي والطليعي للامة من جديد بعد فترات انكفاء طويلة عاشتها الامة العربية خلال عقود زمن الانهيار الحضاري والاحتلال الاستعماري ، ترجم القائد صدام حسين حقيقة ثابتة في الرسالة الخالدة للامة العربية وهي ان امة تتطلع الى المجد بتميز انساني وفعل فريد ، لاتستطيع ضغوط السنين ووطأتها الحادة ان تقتل فيها هذا النزوع او تعطل حركتها الى امام ..

وفي ضوء هذه الحقيقة ، ومن خلال مؤشرات الاهمية التاريخية لدور القائد صدام حسين نستطيع القول : « ان القائد الضرورة هو الرجل الذي تتجسد فيه في مرحلة تاريخية معينة امال الحزب والشعب ومصالحهما الاساسية » ..

ان الميزة المهمة التي تحدثنا عنها تعني في المحصلة ان القائد الضرورة يحمل امتدادا تاريخيا باتجاهين ماضوي ومستقبلي معا ، وان ماتبدعه عبقريته يقع في اطار هذين المستويين الكبيرين ويتغذى الواقع بهما من خلال تحفيز البناء النفسي ورفده بقيم وثوابت الماضي المجيد بغية استنهاض طاقاته الخلاقة وتحفيز البناء المادي للشعب ورفده بانجازات ومعطيات المرحلة بغية تاكيد دوره في المسيرة الانسانية وبالتالي دفعه الى المضي سريعا نحو المستقبل بكل ماينطوي عليه من فتوحات هائلة ومعطيات في دور التبلور والتأسيس ..

ولاشك في ان القائد صدام حسين ساهم في ابداع صيغ ووسائل هذين الاتجاهين « الماضوي والمستقبلي » واكد انه يمتلك نظرة ثابتة الى المستقبل ويحمل روحا تتقد حيا وتمثلا بالماضي ..

ولكي يجعل ذلك واقعا ماثلا فانه وضع اساس كل المؤسسات التي تستقطب طاقة الفعلين وكل القيم التي تشيد تواصلا قويا بهما . وقد كان سيادته وراء الانتصارات الباهرة التي حققتها التجربة الثورية للحزب ومتانة بنائها .. تلك المتانة التي اختبرت في ثماني سنوات مضيئة وملتهبة من عمر الحرب ..

وبقدر تعلق الامر بالرؤية المستقبلية الثابتة لمعالجات القائد الضرورة للسياقات النهضوية والبنائية « الوطنية والقومية » ، يمكننا ان نشير الى تجربتين او انجازين كبيرين يضافان الى ماسبق لي ان اشرتهما في القسم الاول من هذه الدراسة :

١ ـ زيادة الانجاب :

لقد وعى القائد بحكم عبقريته وشمولية نظرته للحياة اهمية زيادة السكان ازاء المحيط الاقليمي والمستوى الانساني للعراق معا ..

وقد سارت هذه النظرة بالسياق المطلوب في ضوء توجيهات القائد صدام حسين ورعايته المستمرة ..

وتشير المعطيات الاحصائية الى ان قطرنا قد استطاع ان يحقق التوازن المطلوب بين السياسة الاقتصادية والسياسة السكانية وبما يجعل زيادة السكان مرتبطة عضويا بزيادة الموارد وطاقات الاقتصاد العراقي وقدرته على اشباع حاجات السكان ..

وبفضل وعي القائد لهذه المسالة واثار زيادة السكان على الامن الوطني والقومي فانه عدّ الشروع بحملة زيادة الانجاب بمثابة نقطة انطلاق لتعزيز الاستقرار الداخلي من جهة وتقليل الاحساس بالخطر الخارجي من جهة اخرى ..

وفضلا عن ذلك فان زيادة الانجاب تمثل ضرورة اقتصادية تلبي احتياجات التنمية والتلاؤم مع موارد وقدرات العراق وحاجاته لاستغلال موارده ..

وكل هذه الامور هي بمثابة حضور لمرتكزات المستقبل في الراهن او في الواقع . ولاشك ان الحاكم مهما اوتي من معرفة اكاديمية ومساعدة في الخبرات لايملك الاحاطة بالضرورات الانسانية والقومية لحملة من هذا النوع . ولكن القائد الضرورة صدام حسين ، وهو الرفيق والمعلم والمبدع والعبقري يستلهم من الماضي مايعينه على المضي في خطوات المستقبل وتصور المستقبل كما لو ان الماضي يقف بكل زخمه وراء بنائه وقوة تأسيساته الحضارية ..

٢ ـ نقل تقاليد الحزب الى الدولة :

ينطلق القائد الضرورة في التعامل مع الدولة من حيث ينبغي ان يوجد الحزب اعني عبقريته وممارسته ودوره الخلاق في تجاوز مفردات الحياة اليومية الرتيبة الى فعل العمل الثوري الخلاق والجديد ..

ولقد كان القائد صدام حسين ومازال حريصا على ترسيخ قيم وتقاليد الحزب في الدولة وليس العكس ..

واذ يفعل ذلك فانما لكي يمنع عن التجربة الثورية مظاهر الترهل ويخلصها من روتينية التعامل ولكي تبدو الدماء في شرايينها حارة متقاطرة ..

ولذلك حرص القائد ان يختط للثورة منهجها الخاص في تأسيس تقاليد الدولة الجديدة التي ترتكز على تقاليد الحزب او تستجيب اليها ليس على مستوى الاداء الجماعي بل المساهمة الفردية التي يدخل فيها الثوريون وعناصر بنائهم الثوري فيساهمون بقسط مهم وريادي في دفع العملية الى امام ..

ومنذ ان رفع القائد صدام حسين هذا الشعار واستوعب بفكره المستقبلي مخاطر الادارة المركزية وتقاليد السلطة ، تخلصت الثورة او التجربة من النظرة الانانية والضيقة ومن التعامل الفوقي ومن انانية التملك وبيروقراطية الاداء . كما عاشت تتنفس هواء المثابرة ونكران الذات وتمارس دورها البعثي خارج المألوف الموروث ..

ولم يكتف القائد الضرورة بتاكيد اهمية ذلك بل كرس تقاليد مجيدة في هذا النطاق وعمل على ابتكار الصيغ والممارسات التي تكفل للمسيرة دائما ان تكون تقاليد الحزب هي الحاضرة في كل المجالات والميادين التي تساهم بها الدولة . وقد كانت مبادرة القائد صدام حسين في تكريم الرفيق عبدالفتاح محمد امين وزير الشباب السابق تنطوي على دلالتين :

الاولى : ان التجربة الثورية تجاوزت الاختبار في تكريس المبدئية الحزبية في شؤون الدولة وتغليب العقيدة البعثية على مظاهر الوظيفة الزائلة ..

الثانية : حث العراقيين على النظر الى مثل هذا التعامل المبدئي نظرة تكريم واعتزاز وفي الوقت نفسه تطوير رقعة العناصر التي تقف على قاعدة المبادىء فوق المكاسب ..

ان القائد الضرورة صدام حسين وهو الرفيق والمعلم والمبدع والعبقري يستلهم من الماضي مايعينه على المضي في خطوات المستقبل .. وتصور المستقبل كما لو ان الماضي يقف بكل زخمه وراء بنائه وقوة تأسيساته الحضارية .

شكر للسيد الرئيس القائد صدام حسين من عائلة الشهيد البطل عبدالعزيز الحديثي

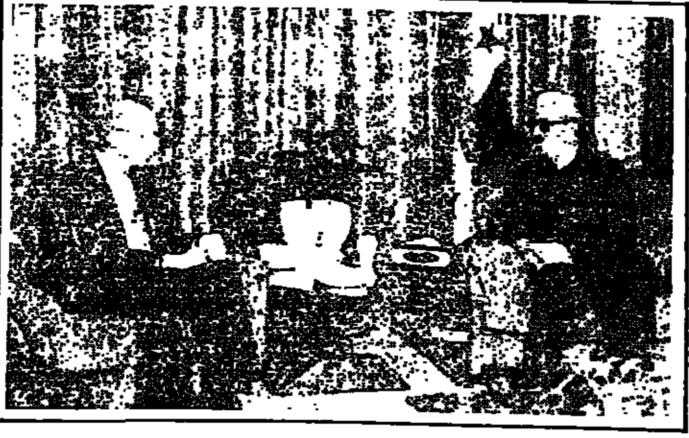
تشكر اسرة الشهيد البطل اللواء عبدالعزيز ابراهيم علي الحديثي قائد الفيلق الخامس السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ..

كما تشكر الفريق الاول الركن. عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع على حضور مراسيم تشييع الشهيد البطل وارسال ممثل عنه لحضور مجلس الفاتحة .

وتشكر اسرة الشهيد البطل ايضا الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء ورئيسي المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي وقادة الفيالق والتشكيلات العسكرية والمحافظين والرفاق امناء سر فروع الحزب والمواطنين الذين ارسلوا برقيات التعزية او حضروا مجلس الفاتحة .

واع

السيد طارق عزيز يستقبل وزير خارجية الظل لحزب العمال البريطاني

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد جيرالد كوفمان وزير خارجية الظل لحزب العمال البريطاني .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة وتطورات العدوان الايراني على العراق في ضوء قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ .

وحضر المقابلة وكيلا وزارة الخارجية ورئيس الدائرة الدولية الاولى فيها والسفير البريطاني في بغداد .

واع

عضو مجلس رأس الدولة السوداني يصل القطر



وصل الى بغداد امس السيد (باسلفيكو لادو ليوليك) عضو مجلس راس الدولة السوداني على راس وفد من الاحزاب السودانية في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام .

وجدد عضو مجلس راس الدولة السوداني في تصريح لوكالة الانباء العراقية دعم السودان للعراق ووقوفها الى جانبه في دفاعه عن سيادته وكرامته .

واعرب عن تقدير السودان لمواقف العراق السلمية وترحيبه بقرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) والخاص بانهاء الحرب واحلال السلام .

وقال انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين تستهدف تدعيم العلاقات الاخوية بين القطرين في المجالات كافة وبحث المستجدات على الساحة العربية واثار استمرار العدوان الايراني على العراق

ويضم الوفد السوداني ممثلين عن حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي والاحزاب الجنوبية وعددا من المسؤولين في وزارتي الخارجية والاعلام .

وكان باستقباله في المطار السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من المسؤولين والسفير السوداني ببغداد ..

واع

السيد لطيف نصيف جاسم يستقبل رئيس تحرير جريدة المنار اليمنية

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس السيد علي عباس باشا رئيس تحرير جريدة المنار التي تصدر في صنعاء لمناسبة زيارته للعراق .

واع

وزير الثقافة والاعلام يزور معرضا فنيا

زار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس المعرض الثاني للفنانة زهرة محمد

وجسدت اللوحات التسع عشرة التي ضمها المعرض صورا من الحياة الاجتماعية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني .

ودون السيد الوزير كلمة في سجل الزيارات اثنى فيها على جهود الفنانة متمنيا لها النجاح لمواصلة العطاء والابداع خدمة للحركة الفنية في العراق-ويذكر ان الفنانة زهرة محمد اقامت معرضها الاول عام ١٩٨٦ .

قاطعا ذي قار ٢٨ و ٢٩ يتوجهان لجبهات القتال

ذي قار - مراسل « الثورة » :

حيت جماهير محافظة ذي قار .. مقاتلي قاطعي ذي قار ٢٨ و ٢٩ للجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال للدفاع عن العراق العظيم ضد عدوان النظام الايراني التوسعي ..

واكد الرفيق قائد منطقة ذي قار للجيش الشعبي خلال حفل تحيته للمقاتلين بان التاريخ سيسجل وبحروف من ذهب الوقفة البطولية لابناء الفراتين وتصديهم الشجاع لاطماع العدو الايراني ..

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين

افتتاح الدورة الاولى للقيادات العليا

كتب - صائب عبدالمحسن :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار « الادارة الناجحة وسيلة فعالة في تحقيق عائد الاستثمار الامثل » . افتتحت في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا الدورة الاولى للقيادات العليا التي ضمت نخبة من العناصر الادارية المرشحة لاشغال المناصب العليا في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي وتستمر لمدة ستة اشهر .

وفي بداية افتتاح الدورة التي حضرها الفريق الركن وكيل معاون رئيس اركان الجيش للتدريب قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

ثم القى المقاتل وكيل عميد كلية الدفاع الوطني كلمة قال فيها .. انه لشرف عظيم ان تنال كليتنا ثقة السيد الرئيس القائد صدام حسين وان تحظى باختياره الشخصي الكريم لتضم في رحابها وعلى مقاعدها نخبة مختارة من العناصر القيادية المرشحة لاشغال الوظائف القيادية العليا في الادارات الحكومية والقطاع الاشتراكي .. وان هذه الدورة هي الاولى التي تقيمها كليتنا بعد سنة الترشيق والتنسيق .. التي ابتدات في اجهزة الدولة والتي قاد فصولها ورسم اهدافها ووضع خططها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف : لقد ادرك السيد الرئيس بثاقب رايه وحنكته القيادية ان عددا من اجهزة الدولة قد اصابها شيء من الترهل وان بعضا من القوانين والانظمة قد تجاوزتها مرحلة التطورات والتحولات العظيمة التي يشهدها قطرنا العزيز وافاق النهوض الجديد الذي يقوده سيادته بحزم وفاعلية .. لمواصلة البناء الثوري الشامل في ميادين الحياة كافة ولمرحلة مابعد الحرب فحدد سيادته نواحي الترهل ووضع المستلزمات والثوابت لمواجهتها ورسم المسار السليم لكيفية تنفيذها وقد اكدت حربنا العادلة المشرفة التي دخلت عامها الثامن بان التجربة العراقية هي التجربة الرائدة في امتنا .. وان القراءة الفاحصة لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف على تفاصيلها واستلهام العبر منها .. لابد ان تجعل منا نحن ابناء القائد الملهم قادة نؤلف بمجموعنا .. صورة لقيادته الفذة ..

واشار المقاتل .. وكيل عميد الكلية انه اذا كان القائد الملهم قيادة كاملة .. فلنكن جميعا صورة مصغرة لهذه القيادة .

وقال انه لابد للقائد الاداري ان يلم بجميع مستلزمات الادارة ومتطلباتها النظرية ولابد من اتاحة الفرصة له لتطبيق ذلك ولابد ان يكون ملما بابعاد هذه التجربة ونظريتها ومنطلقاتها .

بعدها القى المقاتل ضابط التوجيه السياسي كلمة قال فيها اننا والحمد لله وبفضل منه وبحكمة قائدنا العظيم وبثبات جيشنا المنتصر وبتلاحم ابناء شعبنا الابرار والتفافهم حول قيادتهم التاريخية استطعنا ان نتجاوز المستحيل ونتغلب على كل الاحتمالات وان نغرق في محيطات ارادتنا بقيادة ربان ماهر جميع التفاصيل والجزئيات لنحول سلبيات الحرب الى بناء وازدهار وزيادة في الانتاج وترشيق في الهياكل الادارية .

واشار الى قفزة التصنيع العسكري التي تمت بتوجيه ورعاية خاصة من السيد الرئيس القائد صدام حسين واشراف من الرفيق العقيد حسين كامل وقال انها دليل حي على ماذهبنا اليه في الوقت الذي نرى عدونا على حافة الانهيار في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية اضافة الى الانهيار العسكري المتواصل والذي يكون بانتظاره دائما حال اقدامه على اية مغامرة رعناء تستهدف ارضنا وحدودنا .

ويتضمن منهاج الدورة خمسة محاور اساسية هي المحور العلم السياسي والاستراتيجي والمحور الاقتصادي ثم المحور المالي والقانوني واخيرا الاداري .. حيث كانت حصة المحور الاداري من المنهج كبيرة لما تشكله الادارة من اهمية اساسية في الدورة .. حيث جاءت المحاور العامة بمثابة روافد مؤثرة في العملية الادارية ومعمقة لموضوع الادارة .

كما يتضمن ايضا زيارات ميدانية لعدد من القطاعات والانشطة المهمة في الدولة والمجتمع .

وزير الداخلية يؤكد على ضرورة حسم معاملات المواطنين بوقت مبكر

اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية على ضرورة حسم معاملات المواطنين لدى دوائر الوزارة بالسرعة القصوى واعتبار ذلك من اساسيات عمل هذه الدوائر .

وقال السيد الوزير لدى حضور مناقشات الدراسة الميدانية الخاصة بالموقوفين في مراكز الشرطة ان على السلطات القانونية واجهزة الشرطة حسم هذه القضايا في وقت مبكر .

واوضح ان وزارة الداخلية تعمل من اجل تحقيق المنفعة العامة للمواطنين وهي على استعداد لتلقي الاقتراحات والطلبات التي يقدمها المواطنون لتيسير عملها وتوفير خدماتها لهم ..

وشارك في المناقشات ممثلون عن وزارات الدفاع والصحة والعدل والتعليم العالي والبحث العلمي والعمل والشؤون الاجتماعية وجامعة بغداد ..

الرفيق مزبان خضر هادي يثمن اندفاع وعطاء ابناء ميسان

ثمن الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي حماسة واندفاع ابناء محافظة ميسان وعطاءاتهم في معركة قادسية صدام المجيدة ..

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في كلمة له في ندوة جماهيرية عقدت بمدينة العمارة قوة ومتانة الجبهة والاستعداد العالي للقوات المسلحة الباسلة لسحق اية محاولة للعدو الايراني المجرم للتعرض على حدود العراق الشامخ .

ودعا خلال الندوة التي حضرها السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع الى ضرورة ان ياخذ كل مواطن دوره في انجاح الحملة الوطنية الشاملة لتشجيع وزيادة الانجاب لما لها من ابعاد اقتصادية واجتماعية وتربوية تسهم في دعم عملية التنمية التي يشهدها العراق .

واع

علماء الدين يزورون مقاتلي الفيلق الثالث

امضى عدد من السادة علماء الدين يوما مع مقاتلي الفيلق الثالث البطل .

ووزع السادة العلماء خلال الزيارة نسخا من المصحف الشريف على قادة وضباط وجنود الفيلق .

وبارك السادة العلماء في لقاءاتهم مع قائد الفيلق وضباطه وجنوده الهمة والاقتدار العاليين اللذين تتحلى بهما القوات العراقية الباسلة والبطولات والملاحم التي يسطرها جند قادسية صدام المجيدة .

دراسة لتأسيس جمعية انتاجية للمعوقين

كتب - مندوب « الثورة » :

باشر الاتحاد التعاوني النوعي الحرفي والانتاجي بدراسة تاسيس جمعية تعاونية انتاجية لمعوقي قادسية صدام المجيدة في بغداد ويهدف الاتحاد من تاسيس الجمعية الى استثمار طاقات المعوقين جزئيا وتطوير ممارساتهم وستكون الجمعية متخصصة بانتاج الصناعات الشعبية من ملابس وزهور وسيراميك ..

كما سيشارك الاتحاد وبمناسبة انعقاد المؤتمر التعاوني العربي في دولة الكويت الشقيق في منتصف هذا الشهر باقامة معرض انتاجي يشمل جميع نتاجات الاسر المنتجة

اكتشافات اثارية

اكتشفت بعثة اثارية في منطقة نفر جنوب العراق اثارا .ولقى مختلفة تعود لعصري فجر السلالات السومري والاسلامي .

ومن بين الاثار المكتشفة زقورة يبلغ ارتفاعها « ١٨ » مترا وجزء من سور القصر السومري الذي يعود الى حوالي خمسة الاف عام ولقى فخارية من جرار والواح ملونة ومزخرفة برسوم ازهار واشكال هندسية اضافة الى عدد من المسكوكات البرونزية والفضية يرجع تاريخها الى « ٧٣٠ » سنة .

وتقع مدينة نفر التي بدا التنقيب فيها قبل « ١٣٧ » سنة على بعد « ٣٥ » كيلومترا شمال شرقي محافظة القادسية

مركز الادريسي يعد تصاميم توسيع مستشفى الكاظمية

وقع مركز الادريسي للاستشارات الهندسية عقد الخدمات الاستشارية لتوسيع وتحوير مستشفى الكاظمية التعليمي من ٤٠٠ سرير الى ٦٠٠ سرير ..

وكان المركز قد باشر بالاعمال الاولية للمشروع في كانون الاول الماضي حيث يشتمل على اجراء توسع للاختصاصات المطلوبة والمرافق التعليمية التي تخدم متطلبات التدريس والبحوث لطلبة كلية صدام الطبية التي تجاورها في الموقع واضافة عدد من صالات العمليات والانشطة الخدمية الساندة للوظائف الصحية والتعليمية ..

وقد اتبع المركز اسلوبا مميزا لانجاز التصاميم وذلك على شكل مراحل ولكافة الاختصاصات بما يؤهل البدء المبكر بانجازها بالتداخل مع اعمال التصاميم ..

المنظمات والاتحادات المهنية تندد بالتحالفات المشبوهة للنظام السوري والادوار المعادية

نددت المنظمات والاتحادات المهنية بالتحالفات المشبوهة والادوار المعادية التي يمارسها النظام السوري ضد العراق والامة العربية ..

وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان النظام السوري يمارس دورا تخريبيا لاعادة الاجواء العربية الى ماقبل قمة عمان والاضرار بالمصالح العربية العليا .

واضافت ان موقف النظام السوري من العدوان الايراني على العراق يمثل خروجا على الارادة العربية والاسلامية والدولية التي تدعو الى انهاء الحرب واحلال السلام في المنطقة في ضوء قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ووفق تسلسل فقراته العاملة .

ودعت المنظمات والاتحادات النسوية العربية في الوطن العربي الى العمل على فضح تحالفات النظام السوري مع حكام ايران حفاظا على مصالح الامة العربية وضمانا للارادة العربية واجماعها في قمة عمان .

وقال مسؤول العلاقات الخارجية بالاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان خروج النظام السوري على قرارات قمة عمان يؤكد عمالته للامبريالية والصهيونية ..

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان تحالف هذا النظام مع النظام الايراني عدو الامة العربية الطامع في ارضها والحاقد على شعبها وتاريخها كشف مجددا زيف الشعارات التي يتبجح بها .

ودعا الجماهير العربية الى التصدي للتحالف السوري الايراني الصهيوني وفضح مراميه الخيانية العدوانية ضد العراق والامة العربية .

ودعا المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين العراقيين مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته في تنفيذ قراره (٥٩٨) وايقاع العقوبات بالنظام الايراني لرفضه الانصياع لارادة المجتمع الدولي في احلال السلام .

واكد في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن الدولي والاعضاء الدائميين في المجلس والهيئات والمنظمات الدولية والسكرتير العام للامم المتحدة .. ان مجلس الامن مطالب بحكم مسؤولياته التي حددها الميثاق بتنفيذ قراره وفرض العقوبات على النظام الايراني الرافض له .

واشارت الرسالة الى ترحيب العراق بقرار مجلس الامن (٥٩٨) واستعداده للتعاون من اجل تطبيقه بتسلسل فقراته العاملة ككل لايتجزا .

ودعا الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر مجلس الامن الدولي الى وضع قراره (٥٩٨) موضع التنفيذ الفعلي ورفض محاولات الابتزاز والخداع التي يمارسها النظام الايراني ازاء القرار ..

وطلب الاتحاد في رسالة الى المجلس بايقاع العقوبات على النظام الايراني بعد ان اتضح موقفه الرافض للقرار ..

استعدادات رسمية وشعبية واسعة للاحتفال بذكرى ثورة ٨ شباط وتأسيس الجيش الشعبي

كتب - مندوبو ومراسلو « الثورة » و (واع) :

يحتفل قطرنا المناضل من اقصاه الى اقصاه في الثامن من شباط بالذكرى الخامسة والعشرين لانبثاق ثورة ٨ شباط المجيدة وذكرى تاسيس الجيش الشعبي .. واعدت لهذا الغرض برامج احتفالية واسعة من قبل المنظمات الحزبية والجماهيرية والدوائر الرسمية .

فرع الرشيد

فقد اعد فرع الرشيد للحزب منهاجا احتفاليا واسعا تضمن رفع معالم الزينة واللافتات وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين وتخصيص الساعات الاول من الدوام للحديث عن ثورة ٨ شباط المجيدة وذكرى تاسيس الجيش الشعبي وتوزيع الحلوى وبطاقات التهاني على عموم الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية وعقد الندوات الموسعة لشرح ابعاد ثورة ٨ شباط المباركة وابراز دور مقاتلي الجيش الشعبي وعقد ندوات وتجمعات للحديث عن دور الرئيس المناضل صدام حسين في تفجير ثورة الثامن من شباط وخصوصية هذه الثورة المباركة والاشادة بدور قواتنا المسلحة في تحقيق الانتصارات على العدو الايراني العنصري وتنظيم مهرجانات للشعر والخطابة ومهرجانات رياضية وتنظيم زيارات لعوائل شهداء ثورة ٨ شباط وعوائل شهداء الجيش الشعبي وكذلك تنظيم زيارات لضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد لوضع اكاليل الزهور على النصبين الخالدين وزيارة الجرحى الراقدين في المستشفيات .

وتضمن المنهاج كذلك اقامة المعارض الفنية والمناظرات الثقافية عن ثورة ٨ شباط المجيدة واعداد نشرات جدارية تتضمن فضح وادانة اساليب التعاون التسليحي بين العدو الايراني والكيان الصهيوني وتكريم الطلبة والاساتذة من الذين لديهم اكثر من ثلاث مشاركات في جبهات القتال للدفاع عن العراق العظيم .

واشارت السيدة رئيسة الفرع الى ان المنهاج يتضمن عقد ندوات موسعة ضمن الرقعة الجغرافية للفرع للحديث عن الدور التاريخي والنضالي لثورة ٨ شباط المباركة وكذلك القيام بزيارات ميدانية الى قواطع مقاومة الطائرات ضمن الرقعة الجغرافية للشعب الاتحادية .

وسيتم كذلك فتح دورات في التطريز والحياكة والخياطة والحلاقة وتزيين سيارات الاعراس في المركز التدريبي لنساء فرع خالد .وتنظيم دورات في تعليم السياقة وميكانيك السيارات .

كما سيشارك الفرع في فعاليات استعراضية في مدرسة القيادة العامة للجيش الشعبي في اليوم الثامن من شهر شباط وسترفع معالم الزينة على واجهات الابنية الحكومية والاتحادية وبث الاناشيد الوطنية التي تعبر عن حب الشعب العراقي لقائده المظفر السيد الرئيس القائد صدام حسين وزيارات الى امريات القواطع في مدرسة الجيش الشعبي وللمرضى الراقدين في المستشفيات العسكرية وتكريمهم وتوزيع الحلوى عليهم .. كما ستقوم الشعب الاتحادية بزيارات ميدانية الى عوائل شهداء معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة من شهداء الجيش الشعبي وتكريم العوائل التي لها اكثر من مقاتلين في قواطع الجيش الشعبي .. وستقام معارض للصور الفوتوغرافية ورسوم الاطفال تجسد الحالة المتميزة للانسان العراقي في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة ..

فرع سعد لاتحاد النساء

واعد فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق برنامجا احتفاليا لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي .

وقالت السيدة رئيسة الفرع ان البرنامج يتضمن رفع معالم الزينة وصور القائد واللافتات التي تحيي المناسبتين وتبارك انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة ومساهمة الجيش الشعبي في تحقيق الانتصارات .. وتوزيع بطاقات التهاني للمقرات الحزبية ووضع اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول ..

واضافت .. ان الفرع سينظم حفلا تكريميا للمتميزات من الكوادر الاتحادية والمشاركة في فعاليات المهرجان المركزي الذي سينظمه الاتحاد العام بالمناسبة واقامة حفل فني تكريما لمقاتلي الجيش الشعبي ممن نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة اربع مرات فما فوق ..

هذا على صعيد الفرع .. اما على صعيد الشعب التابعة للفرع فستشهد شعب الاعظمية والمغرب وزين القوس والربيع والشماسية والرصافة والمناضلة العربية والقاهرة والسعدون والنصر الحاسم وتاج المعارك وميلاد القائد والكرادة والزعفرانية فعاليات فنية واجتماعية مختلفة اعتزازا بالمناسبتين حيث سترفع معالم الزينة واللافتات وصور الرئيس القائد وستنظم زيارات للفرق والشعب الحزبية وعوائل مقاتلي الجيش الشعبي وعوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي واقامة المعارض الفنية وتنظيم سفرات لاطفال المقاتلين وندوات للحديث عن ثورة ٨ شباط المجيدة ودور الجيش الشعبي في تعزيز انتصارات شعبنا الابي .

ذي قار

واعدت محافظة ذي قار برنامجا احتفاليا لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي البطل ..

وقال السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار رئيس لجنة الاحتفالات ان البرنامج اعد بالتنسيق مع قيادة منطقة ذي قار للجيش الشعبي والمنظمات الجماهيرية حيث سترفع معالم الزينة واللافتات وصور الرئيس القائد صدام حسين التي تحيي دور الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة ..

وسيقام حفل استقبال في قيادة منطقة ذي قار للجيش الشعبي تتخلله فعاليات فنية .. فيما سيزاح الستار عن ثلاث جداريات للسيد الرئيس القائد واقامة احتفالات موقعية ومعارض مختلفة وفعاليات رياضية الى جانب افتتاح شبكة من الشوارع ..

المثنى

واعدت الهيئة الاستشارية والاعلامية في محافظة المثنى منهاجا احتفاليا واسعا لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة وذكرى تاسيس الجيش الشعبي .

جاء ذلك خلال اجتماع موسع راسه السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى وبحضور الرفيق مسؤول لجنة الاحتفالات في قيادة الفرع والسادة رؤساء المنظمات الجماهيرية والدوائر المركزية في المحافظة .

ويتضمن المنهاج تنظيم زيارات لعوائل شهداء الجيش الشعبي من قبل المنظمات الحزبية وزيارات الى مقر قيادة الجيش الشعبي لتقديم التهنئة بهذه المناسبة ..

وينظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة مسيرات للطلبة والطلائع تطوف شوارع المحافظة اضافة الى اقامة معرض لرسوم الاطفال والنشرات الجدارية وسوف تخصص الساعة الاولى من الدوام الرسمي في الدوائر والمدارس لالقاء الكلمات المعبرة عن ابعاد ثورة ٨ شباط المجيدة وذكرى تاسيس الجيش الشعبي ..

ويقوم اتحاد نساء المحافظة بعقد سلسلة من الندوات النسوية تكرس للحديث عن ثورة شباط المجيدة والحملة الوطنية لزيادة الانجاب فيما تفتتح المديرية العامة للتربية المعرض الشامل للاشغال اليدوية ..

فرع نساء ابو جعفر المنصور

واعد فرع نساء ابو جعفر المنصور برنامجا واسعا لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط .

وقالت السيدة رئيسة الفرع ان البرنامج يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين على واجهات الفرع والشعب الاتحادية ضمن الرقعة الجغرافية للفرع .

كما يتضمن البرنامج تقديم التهاني الى الشعب الحزبية . واقامة حفل لتكريم عضوات الفرع والمشاركة في الاحتفال الذي يقام في مدرسة الجيش الشعبي وزيارة المواقع العسكرية ضمن الفرع .

ويتضمن البرنامج كذلك زيارات منظمة الى المستشفيات والمراكز الصحية وزيارة النساء الوالدات وتكريم مقاتلي الجيش الشعبي واقامة حفلات مركزية بالمناسبة .

كما ستقوم الشعب الاتحادية التابعة للفرع بزيارة الفرق الحزبية ضمن رقعها الجغرافية وتقديم التهنئة بالمناسبة وتنظيم زيارات الى عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين وتفقد الجرحى الابطال الراقدين في المستشفيات وتقديم الهدايا بالمناسبة .

استعراض النتائج الايجابية لانتخابات القدوة والجدار الحر وانتماء الطلبة لهيئات الاتحاد

عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اجتماعا راسه السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد .

وناقش الاجتماع عددا من المواضيع في مقدمتها انتخابات القدوة على ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وموضوع انتماء الطلبة لهيئات الاتحاد واعداد التعليمات الخاصة بذلك وبما يعزز من العمل الجماهيري ويزيد من فعاليته وحيويته .

كما استعرض الاجتماع البرامج التي سينفذها الاتحاد وفروعه خلال العطلة الربيعية واقامة المهرجان السنوي للطلائع ... وكذلك النتائج الايجابية الرائعة التي حققتها الممارسة الديمقراطية الجديدة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين والمتمثلة باقامة الجدار الحر في الكليات والمعاهد والاندفاع الرائع لطلبتنا في التعبير عن ارائهم ومقترحاتهم وما تميزت به الممارسة من وعي عبرت عنه جماهيرنا الطلابية مجسدة ايمانها بمبادىء الحزب والثورة .

ويذكر ان المكتب التنفيذي قد اقر المستلزمات والبرامج الكفيلة بالارتقاء بعمل مراكز الانشطة وجعلها قادرة على استيعاب فعاليات الطلائع والطلبة والشباب والعمل على استقطاب طاقاتهم ورعاية مواهبهم وتطويرها .

خامنئي الدجال وخطبته المدججة بالجهل والانتهازية والضلال ..

- ٦ -

(عمل ولي الفقيه عبارة عن ادارة المجتمع ، وبالطبع استنادا لاسس الاسلام) ..

خامنئي

اذاً ان الاستناد الى اسس الاسلام هو الاصل الذي تتم به ادارة المجتمع .. فهل ان قام خليفة او ملك او حاكم بادارة المجتمع استنادا لاسس الاسلام بما تتحقق به حقوق الاسلام من صلاة وصيام وحماية اموال وسلامة اعراض ودفاع عن سيادة البلاد وحفظ للثغور وضمان لتعليم الابناء ومعالجة لصحة الرعية واعالة من يفتقدون المعيل وما الى ذلك مما يؤمن للناس الحياة الكريمة تظل تكون ثمة ضرورة قصوى او غير قصوى لتولي ادارة المجتمع من قبل (ولي الفقيه) ؟

لقد اجاب على ذلك (خامنئي) نفسه ، ولقد يظهر شيء من الحقائق على فلتات لسان من يطمسها عامدا متعمدا ..

قال خامنئي في ذات خطبته : ((كثيرا ماكان يحدث في عهد الخلفاء ان يكون هناك الكثير من اهل الزهد والعلم والمعروفين بالتفسير والعلوم وبهذه الامور وليس فقط لم يكن الخلفاء يعارضونهم بل انهم كانوا يخلصون لهم ويحترمونهم ويذهبون اليهم ويطلبون منهم النصح)) ..

اليس مثل هذا الموقف التعاوني والتوجيهي بين فقهاء الامة وذوي التقوى والصلاح منهم وبين حكامها وامرائها وذوي السلطان فيها مايجعل كلا من الحاكم والمحكوم منصرفا الى ماعليه والى ما له ..

فاذا تم للامة ذلك وصلح امرها بصلاح حكامها الذين شهد لهم (خامنئي) بانهم كانوا يذهبون بانفسهم الى اهل العلم والزهد والتفسير يطلبون منهم النصح ، اذاً كان اولئك العلماء محل اخلاص الخلفاء وموضع رعايتهم واحترامهم بشهادة خامنئي بالذات .. تلك الشهادة التي قالها قائلها وهو يحمل لمن امتدحهم بها كرها لاحد له ، ولكن الحق يستنطق المبطلين ليتفوهوا به رغم انوفهم ..

اجل ، اذا تم للامة ذلك وصلح امرها بصلاح حكامها ، افليست ولاية الفقيه تبيت انذاك منحصرة في قوالب الموعظة والنصح ؟

ام ان ولاية الفقيه تقتضي الاخذ بصولجان الحكم والتربع على عرش الملك تحقيقا لاحلام العظمة ، وشهوة التعالي على الناس بالامرة ، والانتشاء بنشوة الخيال الشاعري الرائع في ظل هذه الولاية التي ادرك العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه محتواها من الدجل وابتغاء الفتنة وسفك دماء المسلمين ..

الشيخ جلال الحنفي

القـــدوة ..

الصادق .. العادل .. المتعاون .. المضحي من اجل الوطن

يطمح المرء الى ان يحتل مكانة اجتماعية طيبة ومرموقة في المجتمع ، ولهذا الطموح مستلزمات يجب ان يسعى لامتلاكها من قوة الشخصية والتسلح والاخلاق الحميدة والالتزام والتضحية ، وعليه ان يكون صورة جيدة للعنصر القيادي الذي ينهض بالمسؤوليات المكلف بها على افضل وجه كي يشار اليه بالقدوة والتقدم على الجميع في المنزلة والاحترام ..

في الصغر يقلدون من هم اكبر سنا في حركاتهم وسكناتهم وكلامهم وطرق تصرفهم وسلوكهم تعبيرا عن حاجة الصغير لتعلم اشياء لايعرفها ، وفي الكبر تعد الشخصيات التاريخية والابطال قدوة لمن قرا سيرهم واقتدى بسلوكهم وتوسم خطاهم .

ويظل الشخص المتميز في سلوكه وخلقه وسمو نفسه وعلو همته وسماحة طبعه مثالا يقتدى ، ويطمح من يزامله الى توثيق الصلة به والسعي لنيل منزلة مماثلة لمنزلته وبذلك يلقي هذا التفرد والتميز مسؤولية مضافة على الشخص تجعله يحسب كل خطوة يخطوها بدقة ويحاسب نفسه قبل غيره على كل سلوك يراه غير سليم ..

وفي المدرسة والكلية يكون المجتمع بحاجة ماسة الى خلق الطالب النموذج والقدوة لانه في المرحلة الاولى من الحياة وعليه ان يشب على المفاهيم والاخلاق والقيم النبيلة التي تجعل المدرسة محطة تهذيب وتنقية لسلوك الطالب قبل ان تقذفه الى بحر الحياة العملية ..



● المحرر مع العميد في حوار



● الدكتور رياض الدباغ

● الدكتور سلمان زيدان

● السيدة هيفاء الحسن

القائد صدام حسين قدوة العراقيين

ومن شخصية القائد صدام حسين حفظه الله يتعلم الجيل الجديد الكثير من المفاهيم والقيم ويتبارى ابناؤه للتمثل به قدوة ومعلما وقائدا اعطى الكثير من فكره وممارساته ليعلم النشء ويربيهم على حب الوطن والقيم الاصيلة وتوجيهات سيادته في مدرسة اعدادية الكندي لاختيار الطالب القدوة في المدارس والمعاهد والجامعات ومترتب عليها تمثل تجربة جديدة في حياة الطلبة لاختيار الطالب القدوة والاستفادة من هذه الممارسة في حياتهم المقبلة حين يكون عليهم الاختيار في مفاصل العمل والمجتمع .

ان زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اعدادية الكندي وتوجيهاته بانتخاب القدوات في كل صف اشرت حالة جديدة وهي احتلال الشخص المناسب مكانه المناسب وتحميله المسؤوليات في ضوء احترام زملائه ومدرسيه ودرجة الثقة التي منحت له ورشحته لان يكون القدوة وعدت هذه التجربة من مكملات العملية التربوية ، حيث قامت جميع المدارس ودور العلم الاخرى باجراء الانتخابات الشاملة لاختيار الطلبة القدوات ..

الجامعة المستنصرية اكملت انتخابات الطلبة القدوات وبدأت عقد الندوات المباشرة معهم وبحضور الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة للتعرف على مالديهم من معوقات ومشاكل ومقترحات لتطوير العملية الدراسية والتربوية واول لقاء عقد مع الطلبة القدوات في كلية الادارة والاقتصاد وبحضور عميد الكلية ومساعده حيث تمت مناقشة جميع ماطرحه الطلبة واتخذت الحلول اللازمة ..

واعطى رئيس الجامعة المستنصرية توجيهاته للطلبة القدوات وعرفهم بالمسؤوليات المضافة عليهم لان القدوة صدق مع النفس والناس ونكران للذات والمصلحة الضيقة وهي مهمة نضالية وطنية لاتنحصر بالدراسة فقط بل تتعدى الى حماية العراق وبنائه والتفوق في ساحات العلم والبناء والمعارك .

الدكتور رياض الدباغ اجاب على اسئلتنا واولها ان الطلبة القدوات استوفوا ثلثي الاصوات واصبحوا ممثلين للطلبة امام الجامعة وان الانتخاب الحر وضع الطالب القدوة امام مسؤولية ادارية وادبية تجاه الجامعة وتجاه الطلبة الذين اختاروه قدوة لهم .

وعن سؤال حول امتياز الطالب القدوة قال رئيس الجامعة ان الطلبة جميعا متساوون في الحقوق والواجبات وعلى الطالب القدوة واجبات مضافة ولذلك فهو يحاسب اشد من غيره لانه الاكثر وعيا والاكثر مسؤولية وما يميزه هو وضع اسمه في لوحة الشرف ومنحه باج القدوة الذي يزين صدره وهناك واجبات واهداف مرسومة للطالب القدوة اشتقت من حديث الرئيس القائد صدام حسين تتممها مبادرات الطلبة القدوات التي سوف تغني هذه التجربة الجديدة وتحدد الاسس السليمة لنجاحها .



● السيد العميد يشرح صفات القدوة

القدوة ممثل اتحادي

ممثل الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الندوة التي عقدت مع الطلبة ابلغ الطلبة القدوات بان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اتخذ قرارا باعتماد الطلبة القدوات ممثلين اتحاديين للمراحل

اسماعيل اخترت القدوة صادق لان فيه قوة الشخصية التي اجدها قواما للانسان واجد فيه الاخلاق السامية ..

وعقب الطالب سعد مامون حول قيامه باختيار قدوة الصف بقوله لقد اختارت جماهير العراق القائد صدام حسين حفظه الله قدوة لكل الجماهير وفي اطار مجتمعنا الطلابي المصغر قرر القائد ان نختار القدوة من بين صفوفنا من نجد انه يحمل الخلق العالي والراي الصريح والجراة والتفوق والالتزام ونحن على نهج القائد صدام حسين نختار من نجد فيه نسبة جيدة من هذه السمات ..

اما الطالب القدوة ثائر محمود فقد قال ان اختياري من قبل زملائي قدوة للصف واراءهم الطيبة في سلوكي

التي تم اختيارهم لها وبذلك سيكون لهم دور امام الاتحاد وامام الجامعة ..

الدكتور سلمان زيدان مسؤول اعلام الجامعة المستنصرية دعانا الى احد دروس الثقافة القومية التي يلقيها في كلية الهندسة التابعة للجامعة لسماع الحوار عن تجربة الطالب القدوة والتي بدأتها كلية الهندسة في اختيار الطالب القدوة مباشرة بعد توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

جلس الطالبان القدوة ثائر محمود وصادق جاسم من قسم هندسة المكائن ودار الحوار الصريح حول انتخابهما قدوة . قالت الطالبة ميادة يحملني مسؤولية تجعلني ارتفع الى مستوى الثقة التي اولاها لي الزملاء .

وقال الطالب القدوة صادق جاسم ان التشاور مع الزملاء ومعرفة المعوقات التي تعترض سبيل العملية الدراسية والتربوية ومناقشتها واتخاذ راي جماعي هادف بصددها هو الذي نطمح الى ان نبرزه من خلال مهمة الطالب القدوة ..

يكون مضحيا من اجل الجماعة وان يكون وطنيا شريفا في وطنيته وصادقا غير حقود ومبدئيا في مبدئيته ، وهي المبادىء الاساسية التي نختار بموجبها القدوة في مجتمعنا ..

نضج الطالب وحسن اختياره

في محاضرته للطلبة قال الدكتور سلمان زيدان مسؤول اعلام الجامعة ان تجربة الطالب القدوة التي ارسى اسسها القائد صدام حسين حفظه الله لدى زيارته اعدادية الكندي تنضج الطالب وتعلمه حسن الاختيار وسلامته والمبدئية والثبات في اعطاء الراي القائم على الوعي والارادة المنضبطة بالمبادىء والعقيدة ..

واضاف انكم عندما تختارون فلا تنسوا وصايا القائد وهي ان .. كل انسان عندما يقرر ان يختار ومن بينها اختياره القدوة فلابد ان يعتمد اسسا في اختياره مع نفسه وبالنسبة لنا وضمن الحياة التي تعرفونها فاننا عندما نختار قدوة نشترط فيه اولا ان يكون صادقا ولايكذب ثانيا ان يكون عادلا ولايماري ثالثا ان يكون معاونا اي يعاون زملاءه عندما يكونون في الصف ، وعندما يحتاج منكم الى معاونة يستطيع ان يقدمها القدوة فعليه ان يعاون فيها ، وعليه ان

خط البداية الاول

زرنا احدى المدارس الاعدادية وهي اعدادية العدالة حيث تم انتخاب قدوات الصفوف بحضور مرشدات الصفوف والمشرف التربوي وادارة المدرسة وسبق الانتخابات تعريف بحديث الرئيس القائد صدام حسين بصدد انتخاب الطالب القدوة - وعن هذه التجربة قالت السيدة هيفاء الحسن مديرة المدرسة ان القائد صدام حسين هو منهل الخير الثر ومنه نرتوي ونستقي المفاهيم التربوية الرائعة التي تسقي غرس الثورة بماء المكرمات واراد السيد الرئيس في توجيهاته لاختيار الطالب القدوة ان يرسم وبوضوح خط البداية الاول لبناء المثال العراقي الصالح الجديد وفق ارقى الممارسات الديمقراطية التي من شانها ان تدعم الطالب وتبث الروح الكفيلة بنشاة جيل متعلم متسلح بالفكر والنضج والقيم والاخلاق .

وان التفاتة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هي دليل درب ومرشد لكل طالب لكي يشق طريقه في الحياة وفق اختيار سليم وارادة واعية وثبات للقدوة الحقيقية للنفس وهي النفس الخيرة المستقيمة التي ينضح عنها تصرف خير ومستقيم وتشع في الموقع الذي تحل فيه فتنير ملاحولها وتكون مراة عاكسة لخلق الطالب الواعي في المدرسة والشارع والبيت والعمل .

ندعو بالخير والتوفيق لكل من اختيروا قدوة لصفوفهم ونذكر بان وصايا القائد وتوجيهاته امانة في اعناقهم وكذلك ثقة زملائهم وهم اهل لحفظ الامانة ..

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : فريد شمعون





● اثناء انتخاب القدوة

● ندوة مع الطلبة القدوات





● مناقشة اختيار القدوة

اعـــلان رقم (٨٨/٣)
صادر عن الشركة العامة
لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المذكورة ادناه الموجودة في المخازن المبينة ازائها التابعة لهذه الشركة في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٢/٦ بالنسبة للمواد المذكورة في الفقرة اولا والعاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/٢/١١ بالنسبة للمواد المشار اليها في الفقرة ثانيا والتاسعة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٢/١٤ بخصوص الفقرة ثالثا وفي حالة عدم حصول البيع تجرى المزايدة لبيعها للمرة الثانية والاخيرة في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٢/٢٠ بالنسبة للفقرة اولا والعاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٢/٢١ بالنسبة للفقرة ثانيا والعاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٢/٢٢ بالنسبة للفقرة ثالثا .

فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور في الاماكن والاوقات المشار اليها أنفا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٣٠ ٪ من قيمة الشراء علما بأن الثمن يدفع نقدا وترفع المواد خلال مدة يومين من تاريخ الاحالة وبخلافه سيتحمل المشتري مبلغ (٥٠) دينارا عن كل يوم تاخير واجور الدلالية ونشر الاعلان حسب الاصول .

المـــواد	اماكن خزنها
اولا : ـ ٥٠٠٠ كيس جوت ممزقة	مخازن الشالجية
ثانيا : ـ ٤٠٠ كيس فاصوليا مع حمص مختلف الاوزان تالفة	مخزن رقم (٨) ابي غريب
ثالثا : ـ ٥٠٠ كيس حمص وعدس كناسة	مخزن رقم ٩١/ الكرمة

عـ/ المدير العام
حميد كمال الفرهود

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للمنسوجات القطنية والحياكة/بغداد

رقم المناقصة	اسم المادة	تاريخ الغلق
١٩٨٨/١/١٠	مواد كيمياوية اصباغ	١٩٨٨/٢/٢٥
١٩٨٨/١/١١	غزول قطنية بولستر	١٩٨٨/٣/١
١٩٨٨/١/١٢	مواد مساعدة لمكائن الغزل والنسيج	١٩٨٨/٣/٥

تدعو المنشاة العامة للمنسوجات القطنية والحياكة في بغداد المناقصين كافة للاشتراك في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على نسخ من المناقصة لقاء مبلغ (ـ/١ دينار) غير قابل للرد من ادارة المنشاة مباشرة ووفق الشروط التالية ..

١ـ تقدم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة الداخلية للوكلاء وفروع الشركات الاجنبية وهوية التقديم والمساعدات العامة للمنتجين المحليين ويستثنى من هذه الشروط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة ..

٢ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض ..

٣ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء أخر ..

٤ـ تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في او قبل موعد الغلق المشار اليه اعلاه ..

٥ـ يرفق مع العروض تامينات اولية بنسبة (٥ ٪) من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية او شيك مصدق ..

المدير العام
المهندس عدنان فرحان محمد

اعلان

تعلن دائرة الضمان الاجتماعي للعـ ل عن تاجير العقارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة قسم ضمان الانبار لدفع التامينات البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة بعد مرور ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان في الساعة العاشرة صباحا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

نوع العقار	المساحة	الموقع
١. فندق ايار السياحي	١٠٠٠٠م٢	محافظة الانبار قضاء حديثة
٢. بناية قسم ضمان حديثة سابقا		محافظة الانبار قضاء حديثة
٣. بستان مسيجة مغروسة باشجار النخيل المثمرة	٥٠٠٠م٢	محافظة الانبار قضاء حديثة
٤. القطع المرقمة ٢٣٠ و٢٣١ و٢/٢٣٢ مقاطعة ٨٤	١٢٠٧٢م٢	محافظة الانبار مركز قضاء الرمادي السوق/ قرب مركز القطانة

المنشاة العامة لصناعة البطاريات
ـ اعـلان ـ

رقم المناقصة	اسم المادة	تاريخ الغلق
١٩٨٨/٥/١	اعمدة كاربون	١٩٨٨/٢/٢٥
١٩٨٨/٥/٢	بولي بروبلين	١٩٨٨/٢/٢٨
١٩٨٨/٥/٣	شريط مطلي بالنيكل للغطاء العلوي /	١٩٨٨/٣/٢٣
١٩٨٨/٥/٤	كلوريد الامونيوم غير الفعال للمحاليل	١٩٨٨/٣/٦

تهدي منشأتنا تحياتها :

وتدعو جميع الشركات المنتجة والمجهزة للاشتراك في المناقصات وذلك بموجب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشأة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره (ـ ر ٥) دنانير غير قابل للرد ..

راجين تقديم العطاء وفق الشروط التالية ... ولكم الشكر ..

١ـ تقديم العروض الى المنشأة بأغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في ..

٢ـ موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم غلق كل مناقصة ..

٣ـ تقديم تأمينات اولية بنسبة ٥ ٪ من القيمة الاجمالية ..

٤ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض ..

٥ـ ان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض او أي عرض آخر ..

٦ـ المزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشأة في الوزيرية / المناقصات ..

المنشأة العامة للصناعات الجلدية
ـ اعلان مناقصة ـ

تعلن المنشأة العامة للصناعات الجلدية عن حاجتها لشراء المواد المذكورة تفاصيلها ادناه والتي يمكن الحصول عليها من امين الصندوق في مقر المنشاة اثناء الدوام الرسمي لقاء دفع مبلغ (ـ/٣) ثلاثة دنانير غير قابل للرد ... لذا ندعو كافة الاشخاص والشركات من ذوي الاختصاص المسجلين رسميا ممن يحملون شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل تقديم طلباتهم بغلاف مختوم مؤشر عليه اسم المناقصة قبل او في الدوام الرسمي علما بأن المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ..

رقم المناقصة	المواد	التاريخ
١٩٨٨/١/١٣	٥٥ طن كوريال كراوندON ٥٠ طن كوريال كراوندOHN	١٩٨٨/٣/٢

المدير العام
مهند عبدالمجيب علاء الدين

المنشاة العامة للصناعات الكهربائية
اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الكهربائية عن مناقصة تعهد نقل منتسبي مقر المنشاة ومعمل المصابيح الكهربائية من محلات سكناهم الى مواقع العمل وبالعكس فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة من المسجلين في غرفة تجارة بغداد ممن لديهم اعمال مماثلة بالنقل مراجعة دائرة الشؤون المالية في المنشاة في مقرها الكائن في الوزيرية للحصول على نسخة من شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/٢/١٥ .

المدير العام

اعلان من وزارة الدفاع الرقم ٢

تدعو وزارة الدفاع (مديرية العقود والمبايعات) المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية طبابة/ ١ / ١٩٨٨ الخاصة بتعهد تنظيف مستشفى ابن القف العسكري ولمدة عامين والتي تنتهي يوم الاربعاء المصادف ١٠ / ٢ / ١٩٨٨ فعلى راغبي الاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل نهاية الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية : ـ

١ . هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ . شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ . شهادة الجنسية العراقية
٤ . بطاقة الاحوال المدنية
٥ . دفتر الخدمة العسكرية
٦ . اسم مختار المحلة
٧ . التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ (٥٠٠) خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

اللواء
مدير العقود والمبايعات

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
اعلان

مناقصة رقم ١٨ / ١٩٨٨
لشراء ٤ ملايين قدح بلاستيكي مع الاغطية للبن سعة ١ لتر
٨ ملايين حاوية بلاستيكية مع الغطاء واليدة للبن سعة ٢ لتر
١٦ مليون حاوية بلاستيكية مع الغطاء واليدة للبن سعة ٤ لترات
تاريخ الغلق ٦ / ٢ / ١٩٨٨

تعلن المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المواد والاجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشاة الكائن في ابي غريب لقاء مبلغ قدره ١٠ دنانير للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و٥ دنانير للمناقصات الاخرى غير قابل للرد عن كل مناقصة وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :

١ ـ شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي
٢ ـ وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي
٣ ـ تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق
٤ ـ يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها ٨ ٪ للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و٥ ٪ للمناقصات الاخرى والقيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي عن كل مناقصة .
٥ ـ تقديم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم تاريخ الغلق المذكور اعلاه لكل مناقصة وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .
٦ ـ كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض ، والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

حمدي دخيل عبدالله
المدير العام

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
اعـــلان

المناقصة رقم ٩٨٨/١١ تاريخ الغلق ٩٨٨/٢/٢٠ علب معدنية للجبن
المناقصة رقم ٩٨٨/٢٣ تاريخ الغلق ٩٨٨/٢/١٨ اقداح واغطية لتعبئة القيمر
المناقصة رقم ٩٨٨/٢٤ تاريخ الغلق ١٩٨٨/٣/٣ ٥٠٠٠ كغم منفحة الجبن
المناقصة رقم ٩٨٨/٢٥ تاريخ الغلق ٩٨٨/٣/١٠ ٥٠٠ طن مثبتات الجبن
المناقصة رقم ٩٨٨/٢٦ تاريخ الغلق ٩٨٨/٣/١٤ / ٨٠٠ طن ملح لصناعة الجبن والزبد
المناقصة رقم ٩٨٨/٢٧ تاريخ الغلق ٩٨٨/٣/١٥ / ٢ طن مثبت لمخاريط الايس كريم البسكت

تعلن المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المواد والآجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشأة الكائن في ابي غريب لقاء مبلغ قدره ـ/١٠ دنانير للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و ـ/٥ دنانير للمناقصات الاخرى غير قابل للرد عن كل مناقصة وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية : ـ

١ . شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي .
٢ . وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .
٣ . تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق
٤ . يرفق العطاء بتأمينات اولية قدرها ٨ ٪ للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و ٥ ٪ للمناقصات الاخرى من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي عن كل مناقصة .
٥ . تقديم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم تاريخ الغلق المذكور اعلاه لكل مناقصة وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .
٦ . كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشاة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

كمال عبدالرزاق الصفار
و . المدير العام

اعـــــلان

تعلن مديرية توزيع كهرباء منطقة الفرات الاوسط عن بيع مواد اليات مستهلكة في مخازن الفرات الستراتيجية وذلك في الساعة العاشرة صباحا من بعد نشره في الجريدة الرسمية بثلاثة ايام واذا صادفت عطلة رسمية فاليوم الذي يليه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية وسيتم البيع في المخازن الكائنة ـ شارع حلة ـ نجف علما ان اجور الدلالية والاعلان على المشتري وشكرا .

المهندس
حمزة حسين حمزة
مدير توزيع كهرباء
منطقة الفرات الاوسط

اعـــــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب / محافظة المثنى ـ ادارة سايلو السماوة ـ طريق الخضر عن وجود مزايدة علنية لبيع مواد كناسات رز مع دوامج مع نفايات واتربة .

فعلى من يرغب الشراء التوجه في تمام الساعة العاشرة في المكان والزمان المذكورين وخلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان . مع الشكر .

مدير السايلو
طالب صبري فرج

اغنية بلون القلب

شعر : وداد الجوراني

طرق بأحلام الشوق عليها
طرز فوق الباب اصابعه .. كشجيرة صبار
فأنتفضت باللهفة عشتار !
ثوب العرس يشاكسها ... وضفائرها
والازهار .
تتعثر باليقظة .. بالحلم ، النوم ،
الطرق على باب الدار
دقات القلب تغادرها
وطيور الشوق من الصدر تطير ... تسابقها
واللغة معلقة الحرف تفر من الشفتين .. اليها
الليلة ليلتها ..
والعيد غدا زفتها
سيجيء بسلة تمر .. حلوى للعرس
وبالاشعار يغازلها
سيجيء بحناء البصرة .. برغيف الشمس يقاسمها
ينظم قداح الليمون اليها .. عقدا وسوارا
وقرنفلة سمراء هديتها
الليلة ليلتها .. ليلته
وربيع العيد غدا .. زفته
ناداه الامر : خذ فرصة عرسك ياولدي ،
قبل الزمن يضيع
.... لا
لازمن هنا . ينفجر الحب به سيل حوار ..
الزمن هنا نبض شهيق
الزمن هنا الا تدع الشجر حليق ..
الزمن هنا الا تدع الزمن يفيق ..
فاختر ياأمر ميداني ان اختار ..
صافحه الآمر ..
– خذ فرصة عرسك ياولدي
قبل النقع يثار .

..... لكن عرسي ، يأمري صولة نار –
ان لم احملها ، عشتار تموت
والزمن وراء الغيم يفوت
وابي عيناه من الحزن تريقان دم الانهار
دع يأمر سيفي يجري
دعني ادفع مهري ..
كي يبدأ عمر الوطن بعمري
ويضاف الى سفر الاعمار ..
دع لي عرسي .. نفسي
عشتار تناديني ،
وابعث بسطوري ،
كي تفخر بي – ليلتها – عشتار

• • • • •

واحتدم الحلم على باب الدار
صفقت النخلة واللهفة ... شرفات الاقمار ،
من يطرق !! صاح الصحت ..
اجابت عشتار ..
فلتفتح كل الاسوار
لحبيب نقشت في وجه الشمس مواعيده ،
واناشيده
حلو كالتمر ..
مضيء كالبدر ...
شديد كالنهي وكالامر ،
موشوم السيف بباقة اشعار
بالسور ، الفتح ، النصر الكوثر ،
بنسيم البحر وهزج الاهوار
الليلة ليلته ..
والعيد على الساتر نار
فانتظريه .. واقيمي حفل دعاء
ومع الخيط الاول ينفلت من الفجر ضياء
ويهب نسيم القلب رخيا ،
بزهور ... بعطور ،
وطيور غادرت الليل مع اللحن تغني ،
انا الجرح ، انا البصرة ..
انا الملح .. انا الفاو
انا البحر عريس الحلوة والمره .
وبكت عشتار ، بكت ، مر بكاء
تتملاه .. قمر البصرة جاء ،
يختصر بحور النصر بعينيها ،
ويشق بخطوته الانواء .
قمر البصرة جاء
فارسها .. ما احلى فارسها
جاء يسمي الاشياء
ويهامس دمعتها .
صوتك ياسيدة الوطن دعاني
افرحني ، ابكاني
كان معي ،
وعصافير ملونة .. وقوافل ...
قافلة تسبقني
وقوافل تتبعني ،

في افلاك الخلد – كما القلب ، كما الارض –
وتغني اغنيتي ،
اغنية بلاط الشهداء .
ياسيدة الانواء
سميتك عشتار ، فسمي الابناء ،
ياسيدة الوطن الموشوم بوشمي
ياسيدة الحب المتشح بنجمي
غني باسمي ...
هلا بالزين النشمي ..
هلا بالزين النشمي ..
وهبيني – يامعشوقة ، ياعاشقة هواي ،
هبيني امنية عطاء
اني سميت الوطن فسمي الابناء ..
كل ربيع فانتظريني ..
سأهل عليك سهيلا ،
وتهلين ثريا ،
بالسندس اتزيا ..
فنعانق بعضينا ،
نلقي في دجلة ظلينا ..
ومواكب الحان الوطن ، تجيء من البحر
من البصرة .
في مملحة الفاو تلاقينا ..
فانتظري عشتار ليالينا ..
من غيرك سيبرعم جرحي
من غيرك سيهدهد جرح بلاط الشهداء !!
من سيسمي النخل اذا اطفل
من سيسمي الابناء !!

• • • • • •

نظرت عشتار الى الافق ،
سحاب يتبوأ سبع سماوات ..
ينزل عنها بصحائف .. فيها احلى السور
احر القبلات
واندى الاشعار
وبساتين ملأى بالتين وبالزيتون
بالسدر الميمون ، بنخل ،
يمشي طورا .. ،
يتقوس نصرا ..
او يتقرس في الاعداء ..
صاحت بالفرحة عشتار .. هو الفتح ..
هي الامطار !!
لكم البشرى ... ولي الاتي مع الامطار ..
ولنا الوطن ، العرس ،
لنا صدام منار ..

عن الفن التشكيلي في يوم الفن

جميل حمودي

اصبح ، يوم الفن ، الآن عنصرا مهما في مجموعة العناصر والفعاليات التي تتالف منها المسيرة السنوية التي تعيشها الحركة الفنية في العراق . وصار واحدا من التقاليد الثقافية التي ستغني حياتنا الثقافية . وتفتح لحضارتنا الجديدة . ذات المنطلق العربي – الانساني ، ابوابا ومنافذ جديدة للتحرك باتجاه المستقبل عبر رؤية جديدة تنشد التغيير والتنوع والتحديث من خلال الابتكار الواعي لقيمة الاصالة والتراث .

ويأتي الاحتفال بهذا « اليوم » بسبب تكريسه من قبل نقابة الفنانين العراقيين لتخليد ذكرى عزيزة جدا على الفنانين هي ذلك اليوم السعيد الذي تفضل فيه الرئيس القائد الفذ صدام حسين حفظه الله . بتكريم نخبة من الفنانين العراقيين الرواد . ومن المهم ذكره هو ان هذا « اليوم » الذي نتمناه خالدا قد تم تكريسه للاحتفال والاحتفاء بالفن وبالفنانين في وقت يعيش فيه قطرنا العراقي الغالي ظروف الحرب التي فرضت عليه منذ اكثر من سبع سنوات وهو يدافع بكل طاقات شعبه المادية والعسكرية والروحية عن كرامته وعزته وشرفه وحضارته . وهذا بحد ذاته دليل رائع وقاطع على تعلق العراقيين بكل ماهو حضاري وثقافي على كونه جزءا اساسيا من الحياة . وهو دليل ناصع على الصحة والعافية التي تعيشها مسيرتنا الحضارية الناهضة بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

ومن بين التظاهرات التي تحققت بهذه المناسبة ، معارض متعددة للفن التشكيلي كان اهمها المعرض الكبير الذي اقيم في مركز صدام للفنون . ولعل من بين المعارض الاخرى يظهر معرض الفنانين الراحلين الذي اقيم في قاعة وداد الاورفلي مبادرة ذات مغزى مهم ، واقترح ان تقوم جهة مثل قاعة الاورفلي او مركز صدام للفنون او اية مؤسسة غيرها بتحقيق مثل هذه التظاهرات الفنية والثقافية التي تخص الفنانين المبدعين الذين اثروا حياتنا بانجازاتهم الفنية . والمعرض الاخر الذي اود الاشارة اليه هو معرض الملصقات الذي اقيم في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين . وهذا المعرض يضيف الى تاريخ فن الملصق العراقي عناصر ايجابية . تتعلق خصوصا بالالتزام الابداعي وبالتعبير عن المفاهيم والقضايا الوطنية والقومية .

على ان « المعرض التشكيلي الشامل للفنانين العراقيين » الذي اقيم في قاعات مركز صدام للفنون كان ولاشك من اهم المعارض التي اقيمت لمناسبة « يوم الفن » . وهذا المعرض الذي ضم عددا كبيرا جدا من الاعمال الفنية : بين لوحات ومنحوتات وقطع من الخزف والفخار ، يمكن عده دليلا مهما على سعة الافاق التي يعالجها الفن التشكيلي في العراق عبر عدد هائل من الفنانين الذين ينتمون الى مختلف الاجيال الفنية بدءا من الفنانين الرواد (حافظ الدروبي ، جميل حمودي ، عيسى حنا) وانتهاء بالفنانين الشباب الذين كانت اعمالهم بين الجيدة الرائعة التي تبشر بوجود منطلقات جادة للتطوير هدفها اغناء التجربة الابداعية والوصول الى التميز الاصيل ، وبين التقليد وتكرار الاخرين . واعتقد ان هذا المعرض لم يخضع للغربلة والاختيار . بل تم تنظيمه وفق مفهوم شمولية مفتوحة ، وهذا جعلنا نرى بين معروضاته عددا كبيرا من الاشياء التي لاتستحق عدها اعمالا فنية . بل ان هذا بالذات يسمح للناقد او المؤرخ ان يدرس تحركات التجربة الابداعية من خلال هذا التفاوت العظيم بين الفنانين وبين الاعمال التي عرضوها . وانني ان اردت ان استعرض للقارىء اجواء المعرض من اعمال وان اصفها له وصفا نقديا دقيقا ، لاحتاج ذلك الى صفحات عديدة ، لكنني اتوقف معه بسرعة امام بعض الاعمال الفنية .

فمن التجارب الجيدة التي حافظت على المستوى المطلوب مالاحظته في اعمال بعض الفنانين مثل سلمان البصري الذي ابرز احترامه للكتلة التشكيلية والتجانس اللوني وحقق للفضائية في اللوحة حركة مؤثرة . وكذلك الفنانة نضال الاغا التي عبرت عن حس متميز بالابعاد التي تحققها عن طريق التعامل مع اللون واسلوب تنفيذه بخبرة واعية . اما الفنانة بتول الفكيكي فانها تلفت النظر بجمالية استعمالها لمادة القماش . وفنانون اخرون استطاعوا كذلك الوقوف باعمالهم عند المستوى الجيد مثل سميرة عبدالوهاب التي تحاول انضاج رؤيتها التشكيلية عبر رومانتيكية رامزة . ونزار يونس بسيطرته على الالوان المائية وطراوة اشكاله المرسومة بالحبر الصيني ، وخضير جرجيس بذهابه الى ابعاد تجريدية بديعة يملؤها النور رغم بقائه في عالمه القديم ، ونجاة حداد وطريقتها في اختيار الجو اللوني المناسب لمواضيعها المستوحاة من الطبيعة . اياد كاظم جبر حيث يشعر المشاهد بتركيزه في التعبير . وغير هؤلاء عدد اخر ممن تمكن من السير بتوازن مقبول .

على ان هناك عددا لا يستهان به من الفنانين المعروفين الذين ظلوا اوفياء لاساليبهم وطرائق صياغاتهم مثل : محمد مهر الدين بعالمه الرمزي المعهود ، وحسن عبد علوان بمواضيعه المستوحاة من حياتنا الشعبية ذات الالوان والزخارف التي يكاد تكرارها يوصلنا الى الملل رغم جمالها ونعومتها ، وخضير الشكرجي وتكويناته التي تسعى من الواقعية الى التجريد ومن التجريد الى الواقعية على نفس المسار وراكان دبدوب وهو يراهن من جديد على واقعيته التي تظل تعيش في تكويناته التقليدية ذات السطوح المنحوتة . وحياة جميل حافظ التي تظل سجينة البستان الانطباعي حيث تقف تحسب السنين وكأنها الوان حديقة خالدة .

لكن هناك اختلافا وجدته في اعمال بعض الفنانين مخلد المختار يتحول في لوحته المعروضة من التكوينات المركبة الى تكوينات تحكمها الاصول الكرافيكية والزخرفية . عزيز الحسك يغني مادته الفنية في تكويناته المدورة . وعشتار جميل حمودي تبتعد عن عالمها الزخرفي الناعم الى تكريس القيمة التشكيلية عبر الاشكال الحية . ورافع جاسم يحاول الوصول الى الاختزال والتبسيط مع الاحتفاظ بجوه الهندسي القديم (جو الديكور المسرحي) . وفؤاد جهاد ينقل رؤيته من النفس الاسطوري البيزنطي الى اجواء الف ليلة وليلة بحس تشكيلي اكثر ثباتا .

اما النحت فقد كان موجودا في المعرض من خلال عدد من المنحوتات لفنانين معروفين مثل خالد عزة وباسم التكريتي ومازن ايليا وليث فتاح . ولكني لم اجد بين المنحوتات مايجعلنا نكتشف جديدا متميزا يستحق الفرز لانها تظل جميعها في قائمة الاساليب والصياغات التي عرفناها منذ سنين . اننا اليوم نطمح لاكتشاف آفاق جديدة ذات اصالة تسعى لربط الجذور بالرؤية المستقبلية للفن . ويخيل لي ان الوصول الى هذه الغاية مايزال بحاجة الى جهود كبيرة اخرى .

كما كان حضور السيراميك في المعرض كبيرا ومهما ولكن اسلوب عرض القطع الخزفية فوت علينا رؤية القيم المتميزة فيه فقد ضاعت القطع النفيسة في التكديس الذي اختلطت من خلاله القطع الجيدة بالقطع الرديئة . نعم فقد كان بين معروضات السيراميك الكثير من هذه وتلك .

ويبقى يوم الفن تقليدا رائعا وعيدا سنويا نحتفل به دوما متذكرين بفرح وسرور الدعم الرائع الذي تمنحه القيادة السياسية للفن والفنانين جميعا .

القـــــرار

اراده زيدان الجبوري

اعلن موتي ، كانت هذه اخر كلمات تفوه بها العم سعيد . كان ذلك في الاسبوع الاخير من عام ميلادي !

• • •

لم يكن يشكو شيئا . كان صامتا شهورا . لم نتبادل خلالها سوى التحيات . كنت اقدم له الطعام فلايمسه . لم اسأله ، لاني اعرفه جيدا ، لايتحدث الا عندما يريد ، التزم كلانا الصمت ، وعبارة « صباح الخير ، كيف حالك ؟ » ..

كان يجيب بايماءة ثم يغيب بين كتبه قافلا على نفسه ، كانت مدبرة المنزل العجوز تعيد نفس الكلمات بلغة اكدت اصلها التركي : بينما كان نحيبها يتعالى كلما انضم شخص الى مجلس التعزية . بين فترة واخرى كانت تنفجر بنوبة بكاء تليها فترة صمت وجيزة ثم تستمر بسرد الحكاية مع اعطاء تفصيلات اخرى حول العم سعيد وايامه الاخيرة ..

« كان طيبا حد السذاجة ! لم يسألني يوما عن شيء . كنت اتصرف في المنزل كما يحلو لي . عندما طلب مني منذ عشرة اعوام العناية بمنزله ، بدا لي غريب الاطوار بلحيته المرسلة ومعطفه المطري الاسود وهو يطرق باب بيتي في تلك الليلة الممطرة .

قال لي : « احتياجاتي قليلة جدا . ويمكنك مغادرة المنزل متى شئت » ..

سألته ان كان وحيدا فأجاب باطراقة « اي نعم » ثم قال وهو يحرك يديه محاولا ان يقول شيئا . « لا احسبك تكترثين لهذا . على اية حال ، فكري في الموضوع وهذا هو عنواني » ..

بكت بصوت ضعيف ثم استمرت قائلة : عندما استدار مغادرا . شعرت بأني كنت قاسية عليه . كان يسير مطأطئا . بخطوات بطيئة . متجنبا برك المياه . ثم غاب في ظلام الشارع فلم اعد اسمع غير خطواته ..

• • •

كان منزل العم سعيد صغيرا يحتوي على غرفة نوم – جعلت منها اكداس الكتب مكتبة اكثر منها غرفة نوم – وصالة واسعة ذات اثاث بسيط ومطبخ صغير جدا يؤدي الى حمام شرقي . اما الحديقة فكانت مساحتها ضعف مساحة البيت ، ولم تكن تضم سوى الآس والنخيل ..

كانت الصالة مكتظة بجيران العم سعيد ودخان السكائر وعبارات الاسى والثناء على الفقيد . كانت الاحاديث متداخلة حتى بدت مزيجا غريبا ، متناقضا ، متآلفا من العبارات التي اجمعت على لاشيء !

« عندما سكنت قبالة منزله ، لم اعرف انه جاري ولكنني ..
– كنت اراه وهو يعنى بحديقته وكنت اتساءل ترى لماذا لايشذب الآس و ...
– لايمكن ان انسى تلك الليلة عندما لجأت اليه وطفلي محموم لا اعرف ما افعل . اتذكر انه خرج بملابس النوم مسرعا واخذه الى المستشفى ثم ....
– لكنه كان قليل الكلام ، منغلقا على نفسه و ....
– كان صوت مدبرة المنزل مايزال طاغيا وهي تتحدث بحماسة ..
« منذ ثلاثة ايام خرج عن صمته قائلا : لاتتعبي نفسك باعداد الطعام ..
– لماذا ؟
– لم اعد بحاجة اليه . « ثم اضاف ، من فضلك اسدلي جميع الستائر .
– لكن الشمس جميلة ودافئة وانت تعشقها ..
– لم يعد هذا العشق ممكنا . قررت ان اموت ..
– ما الذي تقوله ؟ هل تشعر بشيء ؟
– الم تدركي بعد اننا نموت حينما نريد ذلك ؟ !
« قلت لكم انه ولي صالح » قال هذا احد الجالسين وارتسمت على وجهه نشوة انتصار ، حاول بها اثبات صوته ليس غير ..

نظرت اليه مدبرة المنزل مؤنبة فلم يجرؤ على اكمال حديثه . « في يوم ، سألته ان كان له اقرباء فلم يجبني . حينها اعتقدت انه لم يسمعني فرددت سؤالي . اجابني بجواب غامض عاهدت نفسي بعدها بعدم سؤاله . شعرت به يسخر مني » ..

– « ماذا قال ؟ » سألت امرأة تجلس ملاصقة لها ..
قال لي « نعم ولا » ..
– « الم يزره احد طيلة فترة مكوثك معه ؟ » ..
– « لا ماعدا سيدة عجوز كانت تزوره بين حين واخر . كانا يجلسان فترات طويلة صامتين ثم يقدم لها القهوة بنفسه ويتحدثان عن ذكرياتهما .
كانت تبدو انها قريبته . قبل موته بأيام بدأت تواظب على زيارته يوميا . كنت اسمع صوته فقط كمن يحدث نفسه » ..

• • •

لاتحزني من اجلي ، انا سعيد حقا . لم تكن غلطة احد . لاتبالي ، هذه دموع الخلاص . اتذكر اني عرفت البكاء اول مرة عندما ادركت معنى ان لايكون للطفل ام مثل اصحابه . بكيت عندما ماتت حمامتي البيضاء . هل تتذكرين حمامتي البيضاء ؟ في الحقيقة لم ابك موتها بل خذلانها لي ، كنت اسقي قبرها كل يوم واثقا من ان شجرة حمام ستشق الارض يوما ما وتنطلق من كل غصن فيها حمامة بيضاء ! يالها من افكار !!

• • •

– الموت طبيعي ..
كان الطبيب المختص بفحص الجثة يكتب تقريره بلا مبالاة ، ثم رفع رأسه سائلا مدبرة المنزل :
– كم عمره ؟
– لا اعرف بالضبط . لكنني وجدت ثلاث بطاقات شخصية في درج مكتبه تحمل تواريخ مختلفة . فهذه مثلا تفيد ان عمره ثمانون عاما ، وهذه تقول : خمس واربعون عاما ، بينما الاخيرة – وهي الاكثر غرابة تبين انه لم يتجاوز خمسة اعوام !
لم يعلق الطبيب وكتب امام خانة العمر : خمسين عاما !

• • •

« منذ متى يسكن هنا ؟ » سأل صوت لم يعرف صاحبه ..
اعتدلت مدبرة المنزل في جلستها ثم وزعت نظراتها بين الموجودين ..
وبدأت بالتحدث وكأنها تدير اجتماعا او تجيب عن اسئلة مؤتمر صحفي يذاع على الهواء !
– من خلال اسئلتي الى الجيران . اتفق الجميع انهم وجدوا العم سعيدا في بيته هذا عندما سكنوا هذه المنطقة ..
كان ذلك النشيج الانساني قد اختفى ، وحل محله صوت بلا معالم ثم استمر الصوت قويا » ..
– قد يفكر بعضكم اني غبية وقد يقول ايضا : ها يالها من امرأة لاتعرف شيئا عن رجل عملت عنده كل هذه المدة . لكن صدقوني لست كذلك . فهو ليس من النوع الذي يمكنك استرسال الحديث معه دون ان يرغب في ذلك . كما اني لست ثرثارة بطبعي . قد تندهشون عندما اخبركم اني لا اعرف ماذا كان يعمل !
« اظن انه معلم سمعت انه كان معلما في مدرسة ابتدائية » قال هذا صوت ابح ..
– « لااعتقد هذا . اخبرني صديق لي بأنه يمتلك بعض العقارات في الجانب الاخر من المدينة ويعتاش منها ! قال صوت اخر ..

• • •

انا لا اعرف ماتكونين بالنسبة لي . ولا اريد ان اعرف . ربما تكونين عمتي او خالتي او امرأة طيبة القلب وجدتني عند قارعة الطريق يوما ما والتقطتني !
ليس مهما من انت . يكفي ان اضم صورتك عند رحيلي مع صورة المرأة التي عشقت ، كانت جميلة .. هل كانت ؟ كنت تشاكسينني وتقولين انها ليست كذلك . لست بناقم عليها . يغفر لها انها احبتني بصدق ، اريد ان ابوح لك بشيء وهو اني بكيت مرة واحدة في حياتي امام امرأة ، كانت هي . في يوم استطعنا ان نخلو الى بعضنا وعندما اردت تقبيلها لم استطع . جلست اتأملها وابكي . كنت اشعر انها عندما تغادر الغرفة لن تعود ابدا !! حدث هذا ولم تعد ..

• • •

– اذاً فلا وريث له اذا لم يكن لديه اقرباء كما تقولين ؟ . سأل صوت .
قبل اسبوع قال لي : يمكنك اعتبار هذا المنزل ملكا لك ولكن ارجو منك شيئا : ان تعتني بالآس ولاتشذبيه وان لاتهملي نخلاتي ..
قالت هذا متظاهرة بالحزن . بينما انطلقت عبارات عشوائية :
– من يثبت هذا ؟
– يالها من امرأة جشعة ..
تجاهلت كل ذلك ، مستمرة بالثناء على الفقيد ..

• • •

قبل ان ادخل المدرسة كنت اتمنى ان اكون رساما . أرسم اما ذات جدائل سوداء طويلة وعينين واسعتين زرقاوين ، وماذا ايضا ؟ .. كي ارسم حمامتي البيضاء التي لم اعرف كيف الونها فاخترت لها الورقة لونا . عندما طلب المعلم منا ان نرسم اي شيء نحبه رسمت امي تحمل حمامتي البيضاء بينما كانت خيوط الشمس الصفراء طويلة تغطي الورقة ..
يومها نظر معلم الرسم الى كراسة رسمي وقال ..
من رسم لك هذا ؟
فقلت : – انا ..
– الم يساعدك احد ؟
– لا ..
طلب مني ان اعيد رسم ذلك امامه لكني رفضت . اذ لم ارغب بذلك . نظرته المتشككة تلك كانت سوطا يلسعني في كل درس رسم . لم ارسم بعدها اي شيء .. اي شيء ..

• • •

« كما اوصاني ان ابقي على غرفته وان لا اغير شيئا فيها . قال لي : بعد ايام ، او شهور ، او ربما سنوات ستطرق بابك سيدة تسأل عني ..
– اهي نفس السيدة التي تزورك دائما ؟
– لا . نعم . بل هما متشابهتان بصورة ما . سيدة في حوالي العشرين ذات جدائل سود طويلة وعينين واسعتين زرقاوين ..
– ماذا اقول لها ؟
– لاتقولي شيئا . فقط دعيها تدخل ..
نقلت مدبرة المنزل هذا الحديث بصورة مسرحية مشوقة حتى اتهمها بعض الجيران بالمبالغة وهم يخفون في صدورهم اتهاما بالكذب !!

• • •

لم اثرثر في حياتي مثلما افعل هذه الايام امامك . لكني ادرك جيدا متى ينتهي كل هذا . اراك في حالة جيدة ، اما زال الروماتيزم يعاودك كما كان ؟ كانت احدى امنياتي ان اكون طبيبا كي اشفيك من هذا المرض واعيد البصر لمؤذن جامع محلتنا . اتراه مازال حيا ؟ ذلك الـ .... كم كنت اشفق عليه ! كانت زخارف الجامع ونقوشه ومئذنته تثير في نوعا من الرهبة . كنت مولعا بالجوامع والكنائس ..
يالطفولتي !

• • •

– ترى ماذا يخبيء في غرفته حتى يطلب منك هذا ؟
سأل صوت ذو نبرات مرتابة ..
– لاشيء ذا قيمة . اكداس من الكتب – حاولت ان اجد يوما شيئا يسليني فوجدتها تثير الملل . وسرير قديم وبيانو مغطى بغطاء اخضر ، لم اسمعه يوما يعزف البيانو لكنه كان يزيل الغبار عنه دائما ..

• • •

كانت تعزف بمهارة . كنت مارا امام بيتها وسمعت عزفها شجيا أسرا . قلت لنفسي لابد ان يكون صاحب العزف امرأة رقيقة تحمل حزن المحيطات . وصدق حدسي . كان جمالها يكمن في سحنة الحزن التي وصلت اعماق ابتسامتها ..
طلبت منها ان تعلمني العزف . قالت لي . « صعب جدا في عمرك . لكن هذا يعتمد على رغبتك . سأعلمك » ..
اترين البيانو هذا . عملت سنوات كي ابتاعه ..

• • •

حديثك هذا زادنا شوقا للمزيد . يخيل الي ان الرجل كان مجنونا بطريقة ما . قال صوت واثق النبرات ..
تلفتت مديرة المنزل واشارت للجالسين بالاقتراب منها ففعلوا . نظرت الى الجدران ثم همست :
– كان طيبا كما قلت لكنه لايخلو من بعض التصرفات الغريبة . لاتظنوا اني اشكك في طيبته ، لكنه كان مجنونا بعض الشيء ..
– كيف ؟ سأل الجميع بصوت واحد .
– في احايين كثيرة ، كنت اسمعه يكلم اللوحة التي في غرفته ..
– يكلم لوحة ؟ سأل اكثر من صوت ..
– نعم . في البداية لم اصدق اذني . استغربت منظركم تماما . قلت لنفسي عيب عليك هذه الافكار ! كيف لرجل ناضج مثله ان يكلم لوحة ؟ بالامس فقط تأكدت من هذا عندما راقبته من خلال الشق الذي في الباب ..

• • •

سيبقى هذا قريبا . لم ادع مهنة الا وتعلمتها . يالها من امنيات ! الرسم والموسيقى و ..
– اتدرين ماذا تمنيت بعد كل هذا ؟
– عندما رحلت تمنيت ان اجول البلاد لكني لم استطع . كنت اخشى ان تعودي فلا تجديني . اذا قررت : ان اعلن موتي ..

الجهاز المناعي عند الانسان

ماذا تعرف عنه ؟؟

يعمل الجهاز المناعي عند الانسان حيث يبدأ الجسد باستحكاماته الدفاعية حال دخول الفايروس او البكتريا او اي جسم غريب اخر اليه .

من المعلوم ان الكائن المجهري (المايكروب) سواء كان فايروسا ام بكتريا يقوم بمهاجمة انسجة الجسم وعلى ضوء ذلك يقوم الجسم بافراز مواد كيمياوية خاصة تنتقل خلال الدم وتعتبر بمثابة اشارة خطر للجسم حيث تستجيب الكريات البيض (عدد الكريات البيض في الشخص السليم يتراوح بين ٧ ـ ٨ الف كرية في السنتمتر المكعب الواحد من الدم وقد يزداد اعدادها ليصل الى ١٥٫٠٠٠ او اكثر او قد تقل لتصبح ٣٠٠٠ .او اقل حسب الحالات المرضية المختلفة) لهذا النداء والتي كل منها عبارة عن كتلة جلاتينية لها القابلية على التهاب المايكروب الغازي بعد احاطتها له بشكل كامل ومن ثم افراز انزيمات فعالة لتجزئته (المايكروب) كي يسهل هضمه كما تفعل المعدة بالغذاء . وبالطبع هنالك مقاومة من قبل المايكروب التي تتمثل بافرازها لعدد من السموم مما يؤدي ذلك الى قتل العديد من خلايا الدم البيض (الكريات البيضاء) ويمكن لمس نتائج هذه المعارك بتولد القيح الذي يكون عادة من الكريات البيض الميتة وبقايا المايكروب الغازي التي قد تكون مقتولة هي الاخرى .

بقي ان تعلم عزيزي القارىء ان كريات الدم البيضاء هي احدى اركان النظام المناعي الدفاعي للجسم وهنالك اركان لهذا النظام النظام المناعي بامكان الجسم ان يستدعيه ومنها الخلايا اللمفاوية (تشكل اعدادها في مجرى الدم نسبة ٢٥ ـ ٣٠٪ اعداد الكريات البيض) . يوجد نوعان من الخلايا اللمفاوية النوع الاول يطلق عليه خلايا B (8 — cells) والنوع الثاني يسمى خلايا T (T — cells) وتذكر عزيز القارىء ان هنالك انواعا مختلفة من خلايا T (الحرف T دلالة على الزعترية Thymusgland) لها وظائفها الخاصة ويعض منها تقوم بدور الساعي لنقل الرسالة الى خلاياB كي تستعد الاخيرة للدفاع عن الجسم ضد المايكروب الغازي علما ان خلايا B التي تتولد من نخاع العظم هي التي تقوم بمهمة القتال الفعلي .

تمتلك المايكروبات الغازية (الفايروس مثلا) على غلاف كيمياوي يحمل عددا من المستضدات وبواسطة هذه المستضدات (التي يمكن تشبيهها بالزي العسكري الخاص بالعدو) تتمكن خلايا B من تميز المايكروب كجسم غريب ثم بعد ذلك تقوم خلاياB بمقاتلة الجسم الغريب بعد انتاجها لاجسام مضادة تلتصق بالغلاف الكيمياوي (المستضدات) للجسم الغريب بحيث تشل حركتها ويصبح غير قادر على غزو خلايا الجسم . من الجدير بالذكر ان هنالك انواعا مختلفة من المايكروبات الغازية كل منها ذات صبغة مستضدية خاصة بها وبالمقابل ايضا توجد انواع مختلفة من خلاياB وبهذا يكون لكل نوع من الاجسام الغريبة الغازية . اجسام مضادة موجودة في جسم الانسان نظيرة لبعض المستضدات الموجودة على سطح تلك الاجسام الغريبة ويمكن تشبيه التحام الجسم المضاد بالمستضد بالقفل والمفتاح علما انه حال التعرف على المستضد في الجسم الغريب تقوم خلايا B بانتاج الاجسام المضادة النظيرة بكميات كافية للتخلص من المايكروب الغازي .

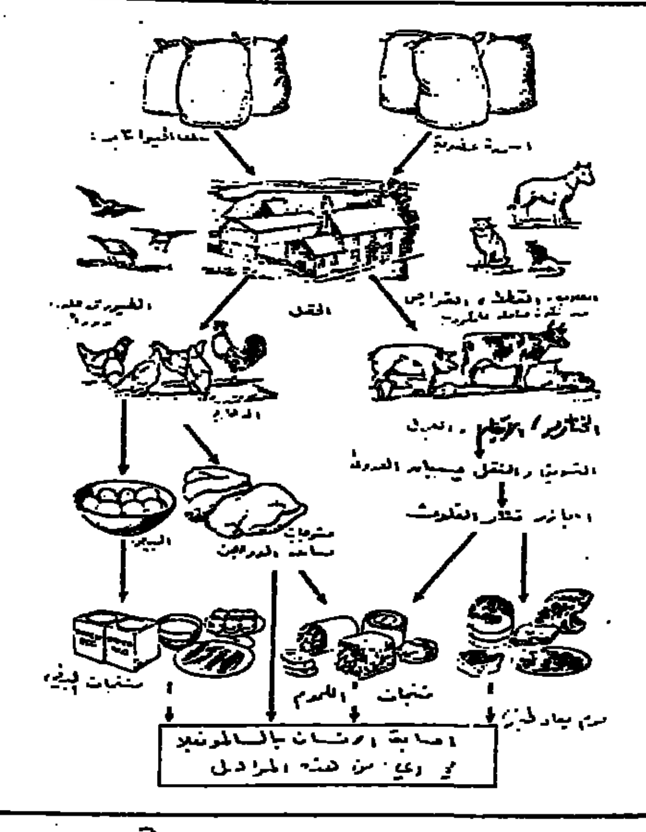
بعد التخلص من المايكروب تبقى اعداد كبيرة من ذلك النوع من خلاياB في الجسم وذلك لتمكين الخلايا المعنية من الاستجابة السريعة لاي تهديد آخر من قبل نفس المايكروب كي تمنع بداية اصابة جديدة للجسم قد تكون خطرة عليه وفي مثل هذه الحالة يطلق على الشخص المعني بانه اصبح حاصلا على المناعة ضد ذلك المرض .

ان كريات الدم البيض وخلاياB معروفة بدورها الفعال في نظام الدفاع المناعي ويعكف العلماء حاليا على دراسة وسائل اخرى موجودة في جسم الانسان واحد تلك الوسائل هو الانتروفيرون الذي يبدا الجسم بانتاجه عند مهاجمته من قبل الفايروسات وتوجد انواع مختلفة من الانترفيرونات فهنالك انترفيرون كريات الدم البيض (الفا) وانترفيرون الفايبروبلاست (بيتا) والانترفيرون المناعي (كاما) وتعمل الهندسة الوراثية على انتاج هذه المادة وخاصة النوع الثاني على المستوى التجاري وذلك لاهميتها في معالجة الاصابات الفايروسية . يحفز الانترفيرون خلايا اخرى لتصنيع مواد كيمياوية معينة تحمي الخلايا من الهجوم الفايروسي حيث تصبح الخلية المحمية غير مصنعة للفايروس حتى عند دخوله اليها (الخلية الحية غير المحمية تصبح مصنعاً لانتاج اعداد كبيرة من الفايروسات عند اصابتها بالفايروس وهي الطريقة التي تتكاثر بها الفايروسات).

هنالك مستلمات خاصة للانواع المختلفة من الفايروسات موجودة في الخلايا مما يساعد الفايروس على اصابة الخلية وغزوها وتحويلها الى مصنع لصنع عشرات من النسخ وهي كما اسلفنا طريقة تكاثر الفايروسات . ان هذه المستلمات لها علاقة بنوع البروتين المغلف للفايروس وفي حالة فايروس الايدز وبسبب طبيعة البروتين الذي يغلف الفايروس يكون غير قادر على اصابة اي نوع من خلايا الجسم في حين ان هنالك خلايا معينة قابلة للاصابة ويمكن تشبيه تلك الخلايا بالغذاء الخاص بالفايروس ومن سوء الحظ ان الخلايا التي تعد فريسة لفايروس الايدز لها وظيفة السيطرة على تنظيم الجهاز المناعي عند الانسان والتي تسمى المساعدةHelpper T - cells تحل الكارثة بالنظام المناعي عند دخول فايروس الايدز الى تلك الخلايا وتحويلها الى مصنع لاكثار الفايروس ومن ثم قتلها. ياتي حدوث الكارثة بسبب اهمية خلاياT للنظام المناعي من حيث تنظيم اعمال جميع خلايا النظام الدفاعي الطبيعي ولهذا فعند موت تلك الخلايا لايمكن للخلايا الاخرى معرفة واجباتها بسبب فقدان عامل السيطرة وينتج عن ذلك توقف كامل لعمل النظام المناعي وبالتالي فشل الجسم في الدفاع عن نفسه مما يعرضه الى بعض الامراض النادرة التي تؤدي به الى الموت علما ان فايروس الايدز يسبب بالاضافة الى ذلك احداث ضرر كبير في الدماغ وذلك لقابليته على مهاجمة وتحطيم الخلايا الدماغية اضافة الى خلاياT

الدكتور
فاروق ياس العاني
مجلس البحث العلمي

التسمم بلحوم الدجاج الملوثة



اتجهت معظم شركات صناعة الدواجن الكبيرة في العالم الى التسابق في محاولة الحصول على افضل الوسائل والاساليب لتطوير هذه الصناعة وزيادة مدخولاتها المالية لما تدره هذه المهنة من ارباح ويعنى بذلك اتباع البرامج الوقائية الصحيحة منذ اليوم الاول من عمر الافراخ وحتى لنهاية تسويق الوجبة وكذلك اتباع برامج الادارة المضبوطة والتغذية العلمية السليمة .

وتنافست كبرى هذه الشركات في ايصال المنتوج النهائي من الدجاج سواء على شكل لحوم او قطع يتفنن البائعون في طريقة عرضها للمستهلكين مع اضافة بعض المغريات التسويقية عليها لاجل زيادة هذه المبيعات وهي في ذلك تحقق هدفين اولهما بروتين يومي لادامة متطلباته الحياتية ، لكن هذه الشركات تناست عاملا مهما لم يعط الاهمية المرجوة الا وهو عامل صحة الانسان المستهلك وما يترتب عليه من مخاطر فيما لو اصبحت هذه اللحوم مصدر خطر حقيقي على صحة الفرد . وفي دول العالم المتقدم لاتكتفي شركات صناعة الدواجن الكبرى بان تتبنى رعاية الافراخ وايصالها الى الاوزان المقبولة للاستهلاك خلال فترة لاتتجاوز ٤٥ يوما بل انها تنشىء مطاعم خاصة بها تقدم فيها هذه الافراخ مطبوخة بطرق تثير نفس المستهلك وتستقطب اعدادا من الزبائن حسب اختلاف الاذواق . او ان تتعامل هذه الشركات مع مطاعم معينة تقوم بنفس الغرض وسواء حصلت اي من هاتين الحالتين فان صحة الانسان تبقى وليدة خطر قادم من سوء استعمال هذه اللحوم ، وحيث ان عبارة صحة الغذاء تعني توفير غذاء نظيف وجيد للمستهلك وهي تشمل عدة عمليات منها رعاية الطيور وتغذيتها الجيدة حتى مرحلة ذبحها وتسويقها على شكل لحوم تاتي بعدها الخطوات الصحية التي يتبعها الانسان لمنع تلوث الاغذية ، ان الرعاية البيطرية والجهات المنتجة للحوم يلعبان دورا مهما ورئيسيا في توفير غذاء صالح للاستهلاك البشري .

ان المواد غير المطبوخة تمثل عادة تلك الاغذية التي تحمل كميات كبيرة من الجراثيم وخاصة تلك التي تسبب التسمم الغذائي ، كذلك فان الاشخاص الذين يتعاملون مع هذه الانواع من الاغذية بشكل خاص اللحوم قد يحملون مثل هذه الجراثيم في ايديهم او اجسامهم .

لذا فان عزل الاطعمة الطرية عن تلك المطبوخة وعدم ترك الطعام في العراء لفترة طويلة بعد طبخه ، اضافة الى غسل اليدين باستمرار وابعاد الطباخين وغيرهم ممن يتعاملون مع الاغذية والذين يحملون في اجسامهم اية اصابات مرضية ، ومنع اي من الحشرات او القوارض او الكلاب والقطط التي قد تسبب نقل المرض في محلات الاطعمة والتقيد بتعليمات التنظيف المستمر لهذه المحلات ومخازن الاطعمة وكافة ادوات ومحتويات الطعام والشراب باستخدام الماء المغلي او المطهرات الكيمياوية الجيدة والامينة مع استخدام المناشف الورقية التي تستعمل لمرة واحدة تعد جميعها وسائل جيدة للتقليل من امكانية نقل المرض .

ان غسل اليدين لايخلصهما تماما من الجراثيم ، فمثلا المكورات العنقودية وغيرها قد تبقى داخل شقوق او مسامات في اليدين وبذلك يمكن ان تلوث الاطعمة عند ملامستها .

وتعد عملية الطبخ الجزئي للحوم الدجاج وخاصة في المناخ الحار غير صحية لانها قد تقتل بعض الجراثيم وتشجع نمو الاخرى . لذا فمن المفضل طبخ اللحوم بصورة كاملة وتناولها في نفس اليوم . او حفظها في الثلاجة مباشرة . ان الفترة الواقعة بين انتهاء عملية طبخ اللحوم وتناولها يجب ان لاتزيد على الساعتين لتلافي امكانية اعطاء الفرصة للبكتريا التي قد تبقى في تلك اللحوم للنمو والتي قد تكون من النوع الذي يسبب التسمم . ان مثل هذه الحالات تحصل عادة في المطاعم الكبيرة والعامة حيث تتعامل مثل هذه المحلات مع كميات كبيرة من اللحوم توضع على نار هادئة ولفترات طويلة وقد تعاد كميات منها الى المجمدات ومن ثم يعاد تسخينها في اليوم التالي وتقدم للاكل وهنا يكون احتمال التسمم كبير جدا .

وظهور اي عملية تسمم يجب التبليغ عنها وباسرع وقت ممكن فكلما كان التبليغ اسرع كلما اصبحت الفرصة افضل في عزل الجراثيم المسببة للمرض من براز الاشخاص المصابين او ربما تعزل من القيء اضافة الى امكانية الحصول على بقايا من الطعام الملوث والذي كان السبب في ظهور الاصابة ..

ان تشخيص الجرثومة ودراسة مواصفاتها تفيد كثيرا في التعرف على نوعية الاصابة ومن ثم وضع الاجراءات الوقائية البيطرية المطلوبة . كما ان جمع كافة المعلومات التي تخص الطبيعة السريرية للاصابة ، وفترة حضانة المرض وعدد الاشخاص المصابين واللحوم الملوثة ، تعد ضرورية للتعرف على المصدر الاصلي للجرثومة ومن ثم تصحيح الاخطاء الحاصلة في طرق التعامل مع الاغذية واللحوم بشكل خاص .

ان التعرف على البكتريا المسببة للتسمم بعد عزلها من الاطعمة الملوثة يعد مفتاحا مهما لعمليات التحري عن الاصابة . وذلك لانه يدلنا على مصدر التلوث ، ان كانت قادمة من داخل البلد المعني ام عن طريق اللحوم المستوردة وتعد هذه النقطة غاية في الاهمية حيث يعتمد العراق بكثرة على لحوم الدجاج المستوردة ومن دول ومناشىء مختلفة لتوفير هذه المادة الغذائية للمستهلكين ..

ان ذلك يدل بالتالي على وسائل الوقاية من تلك الجراثيم ، فعند عزل جراثيم السالمونيلا (عدا سالمونيلا التايفوئيد) من حالة تسمم عندئذ تتركز التحريات على لحم الدجاج ، او اية اغذية اخرى حاوية على بروتين تم تناوله من قبل نفس الاشخاص المصابين ، اضافة الى عينات اخرى تؤخذ من اجزاء مختلفة من المطبخ ومخازن حفظ الاغذية وكذلك نماذج من براز المرضى والاشخاص الذين يتعاملون مع تلك الاغذية كالطباخين ..

اما في حالة حدوث التسمم عن طريق سموم المكورات العنقودية كما توضحه الاعراض المرضية على المصابين فعندئذ يجب فحص نماذج من براز وقيء المرضى اضافة الى الاطعمة ، كما وتؤخذ مسحات من انف وحنجرة وايادي الطباخين وغيرهم او البحث عن اي تقرحات في اجسامهم وذلك لان جميع تلك الاماكن قد تكون مصادر ناقلة لمثل تلك الجراثيم ..

اسامة شمس الدين عبدالله
مجلس البحث العلمي

منزل المستقبل الآلي

يواصل العلماء والفنيون المتخصصون بصنع واختراع الروبوات والحاسبات الالية المتطورة جدا ، ادخال المزيد من التقنيات الجديدة على هذه الاجهزة لتوظف خدماتها لتلبية حاجات انسان الغد وذلك ليوفروا له الكثير من الجهد والوقت وليتفرغ بدوره لتادية الاعمال الذهنية ولا يراعي هؤلاء الباحثون جانب الدقة والمهارة الفائقة في صنع هذه الاجهزة حسب بل يخططون ايضا لضمان سلامة وراحة الساكنين مع توفير شروط الاقتصاد في الطاقة على اختلاف مصادرها وذلك لتجنب اي هدر مستقبلي بموادها ..



الروبوت المنزلي في خدمة انسان الغد .

هذه المواضيع كانت احدى المحاور الرئيسية التي نوقشت في المؤتمر الاوربي الاول الذي عقد مؤخرا في المركز الدولي للمؤتمرات بمدينة العلوم والصناعة بفرنسا والذي كرس «بيت المستقبل الذكي» بكل تفاصيله واجهزته والذي يتوقع له الباحثون ان يكون بيتا مسيرا بالعقول الالكترونية والحاسبات الالية تخدم ساكنيه الروبوات الذكية جدا ..

ورغم تنوع النشاطات التطبيقية التي طرحت للنقاش الا ان الجميع خرج بقناعة واحدة هي ضرورة اتقان عمل الاجهزة المنزلية الالية لتقدم افضل الخدمات مستقبلا وباقل جهد وكلفة .

لقد حاول المؤتمرون مناقشة الصعوبات والمشاكل التي ستواجه الانسان مستقبلا داخل منزله وتخمين بعضها في محاولة لتذليلها مستقبلا بفضل خدمات الروبوات والحاسبات الالية المطورة مما سيضمن لانسان الغد المزيد من الراحة المنزلية وليبق بمعزل عن المفاجأت والتقلبات الخارجية التي يواجهها انسان العصر الحالي ..

وتخطط تقنية اليوم في هذا الميدان للاقتصاد في الطاقة المنزلية سواء منها الكهربائية او الغازية وغيرها مستقبلا وذلك بايجاد انظمة سيطرة جديدة يبرمج على اساسها عمل الاجهزة المنزلية المتنوعة : كضبط اجهزة التبريد او التدفئة وفق نظام عمل خاص ودائرة داخلية لتوزع درجات الحرارة او البرودة حسب ساعات النهار ووقت تواجد الساكنين في المنزل وكذلك وفق تغير الفصول وعلى نفس هذا الاساس تنصب انظمة واجهزة قياس خاصة لتنظيم صرفيات المنزل من الماء او الكهرباء والغاز . ومن المتوقع ان تظهر في منزل الغد اجهزة جديدة متطورة جدا وروبوات خدمية لتحل محل الاجهزة المنزلية التي اعتدنا على استخدامها في بيوتنا يومياً ومن المواضيع المهمة التي نوقشت في المؤتمر كيفية ايجاد افضل السبل الكفيلة بضمان سلامة الساكنين وممتلكاتهم مستقبلا : كتوظيف التقنيات الحديثة من انظمة الكترونية دقيقة وحاسبات الية وغيرها لتنذر صاحب المنزل بوضع العطب في التاسيسات المنزلية قبل وقوعه لتفادي مخاطره كما تحدد له موضع تسرب الماء او الغاز من الانابيب لانقاذ حياة الساكنين من كوارث وشيكة الوقوع ..

ومن المتوقع ان يشهد منزل «المستقبل الذكي» تطورا اخر في عمل خدمات ـ الاتصالات « التلفونية والتلفزيونية ستصل للساكن مشترياته وهو في منزله بمجرد ادارته لقرص التلفون على المراكز التسويقية المستقبلية فيبعثون له الارسالية لغاية المنزل وكذلك الحال بالنسبة لرغبته في الحصول على المعلومات واكتساب المعرفة وحتى اكمال المعاملات المطلوبة كما يمكن لصاحب المنزل من ان يدير بعض اعماله في مكتبه دون ان ينتقل من منزله وذلك بفضل جهاز خاص مزود بشاشة تلفزيونية . وسيتطلب عمل هذه الاجهزة نصب دوائر اتصالات خاصة ومعقدة لتلبية هذه الخدمات ويفضل المختصون ان تكون جزءا لايتجزأ من خارطة تاسيسات «منزل المستقبل» عند التفكير في بنائه لذا فسيشبه «بيت المستقبل» مركبة اتصالات متحركة متعددة الاستخدامات والوظائف ..

وابرز المشاركون في المؤتمر الاوربي الاول الخاص بـ «بيت المستقبل الذكي» ضرورة توفير احدث انظمة السيطرة الالكترونية لتنظم عمل محتويات المنزل واجهزته : وذلك كي يستطيع ساكن الغد على سبيل المثال من فتح باب الكراج وكذلك فتح او غلق النوافذ بمجرد اعطاء الايعاز او التوجيه عبر جهاز التوجيه الخاص الالكتروني . وسيرا على نفس هذه القاعدة يمكن تنظيم عمل العديد من الاجهزة الكهربائية او الغازية المنزلية . كضبط عمل سخان الحمام على الساعة المطلوبة ليجد صاحب المنزل الماء الساخن بانتظاره وكذلك لاجهزة صنع القهوة او الشاي وغيرها كما يمكن الاستعانة بانظمة السيطرة هذه لكي تغلق ستائر الشبابيك او تفتح النوافذ حسب درجات الحرارة المطلوبة داخل المنزل .

كما يمكن لصاحب المنزل مستقبلا التحكم في عمل هذه الاجهزة المنزلية عن بعد بالايعاز بايقاف دوائرها او عملها بمجرد ادارته لرقم معين يرمج على اساسه نظام عمل هذه الاجهزة .

رغم كل محاسن الروبوات والحاسبات الالية والانظمة الالكترونية المستقبلية تبقى هناك بعض الاغلاط والهفوات التي يرتكبها الانسان الالي او الحاسبة الذكية والتي كان للانسان بحذاقته وذكائه الطبيعي من تفاديها في لحظتها : كالخطأ الذي ارتكبه روبوت منزلي استخدم في الاعمال المنزلية بكلفورنيا عندما رش الجالسين في حديقة احدى المنازل ويضمنهم رب الاسرة وزواره بدوش ماء بارد وذلك بعد ان نسي صاحب البيت تغيير موعد عمل الروبوت في الحديقة . كما ان انسان الغد سوف لايصبح ايضا وكما يقال سيد منزله وسط زحمة هذه الحاسبات والروبوات الخدمية ..

نهلة حميد
عن «الفيغارو»

ماذا تعرف عن مرض الحساسية بالباقلاء الفافزم

تعد العائلة البقولية من اهم العوائل النباتية حيث انها تتضمن عددا كبيرا من المحاصيل الاقتصادية المهمة ، وتشكل جزءا من الغذاء اليومي لعدد كبير من سكان العالم ، اذ تعد البقوليات ومنها الباقلاء مصدرا غذائيا جيدا ومصدرا للسعرات الحرارية والفيتامينات والاملاح المعدنية . ولكن من اهم المشاكل الصحية التي تسببها الباقلاء هي الحوادث السمية التي تحدث احيانا بين الاطفال والكبار ذوي الحساسية العالية لهذا التسمم من جراء تناول الباقلاء الخضراء او المطبوخة ، مما يتسبب في حدوث مرض يدعى التسمم بالباقلاء (الفافزم) وشخص المرض في مناطق عديدة وخاصة مناطق حوض البحر الابيض المتوسط حيث شخصت حوالي ١١٢٠ حالة مرضية عزيت ٧٢٥ حالة الى تناول الباقلاء و ٣٩٤ حالة الى استنشاق غبار اللقاح . كما اظهرت الدراسات حدوث هذه الحالة بشكل موسمي في ايطاليا اي موسم توفر الباقلاء اما في العراق فتزداد الاصابة في شهري آذار ونيسان . ومن اهم اعراض المرض الانخفاض الشديد في نسبة هيموغلوبين الدم وفقر الدم الحاد والبرقان . وفي

الحالات الحادة يحدث نزف داخلي وقد يستمر لمدة ٤ ـ ٥ ايام وقد تكون الحالات الحادة مميتة احيانا بسبب [illegible] تحلل كريات الدم الحمراء مما يؤدي الى الفشل الكلوي واكدت الدراسات العلمية ان اعراض مرض الفافزم تاتي نتيجة انخفاض احد انواع الانزيمات المهمة ويدعى (كلوكوز ـ ٦ ـ فوسفيت دي هيدروجين) المتواجد في كريات الدم الحمراء ولهذا الانزيم دور مهم في تكوين الكلوتاثيون وبالتالي الحفاظ على اغلفة كريات الدم الحمراء .

ويعتقد ان تواجد الكلوكوسيدات البريميدية وهي الفايسين والكونفايسين في بذور الباقلاء تساعد على تحلل كريات الدم الحمراء في جسم الانسان الذي ينقص محتوى دمه من الانزيم . واما علامات تحلل الكريات الحمراء فتبدا عند التعاطي الاول من استهلاك الباقلاء وتعقبها حالة تدهور في الصحة وان هنالك فترة من ٥ ـ ٢٤ ساعة فاصلة بين تناول الباقلاء وظهور اول علامة فتحلل كريات الدم وان نسبة ٦ ـ ٨٪ من الحالات الحادة تؤدي الى موت الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٦ سنوات ولاجل تقليل حدوث المرض اوصت بعض السلطات الصحية في بعض البلدان بتحديد معدلات استهلاك الباقلاء من قبل الاطفال خصوصا ان هذا المرض يحدث في اشخاص معينين بسبب الانخفاض الوراثي في انزيم (كلوكوز ـ ٦ ـ فوسفيت دي هيدروجين) المتواجد في كريات الدم الحمراء والذي يسبب حدوث الفافزم وثبت ان الباقلاء المطبوخة لها اقل خطورة من الباقلاء الطرية غير المطبوخة [illegible] عند الاشخاص المصابين بهذا المرض . وبالامكان معالجة هذه الحالة في الوقت الحاضر بعمليات نقل الدم للشخص المصاب .

يوسف يعقوب صالح
مجلس البحث العلمي

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يختتم اجتماعاته

تاكيد التضامن مع وقفة الشعب العراقي في تصديه البطولي للعدوان الايراني

العراق يضيف اجتماعات الدورة « ١١ » للمجلس والدورة « ٢٠ » للمكتب التنفيذي

تونس - ٣١ - واع : ادان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب النظام الايراني لاصراره على مواصلة الحرب ضد العراق ورفضه مبادرات السلام وقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) ..

ودعا المكتب التنفيذي في بيان اختتم به دورته التاسعة عشرة هنا اليوم المجتمع الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الامن لممارسة الضغط على النظام الايراني لقبول مبادرات السلام واتخاذ الاجراءات الرامية لحمله على الاستجابة لقرار مجلس الامن الدولي

وثمن استجابة العراق الدائمة لنداءات السلام وقبوله قرار مجلس الامن واستعداده للتعاون مع خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة لتطبيق القرار (٥٩٨) بشكل كامل ووفق تسلسل فقراته .

واكد المكتب تضامنه مع وقفة الشعب العراقي في تصديه البطولي للعدوان الايراني الاثم واستنكر المخططات الايرانية لتوسيع رقعة الحرب والاعتداءات المتكررة على الكويت والمملكة العربية السعودية وقصف المناطق الاهلة بالسكان بالصواريخ مجددا وقوفه الى جانب الشعب الكويتي في تصديه للعدوان الايراني ..

وبارك المكتب اعلان الشباب العربي خلال تجمعهم في مهرجان الشباب العربي السابع الذي جرى في السودان التطوع وحمل السلاح الى جانب اشقائهم العراقيين دفاعا عن الامة والكرامة العربية .

وحيا انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة واوضح انها تعبير صادق وحي عن ارادة الامة العربية في مواجهة الكيان الصهيوني والكفاح لانهاء احتلاله البغيض للاراضي العربية مؤكدا دعمه واسناده لابناء الشعب الفلسطيني وهم يواصلون كفاحهم المجيد تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لهم .

وحيا المكتب في بيانه الختامي ايضا صمود الشعب العربي اللبناني وتلاحم قواه الوطنية مع فصائل الثورة الفلسطينية في التصدي للعدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني مؤكدا دعمه للوقفة الفلسطينية اللبنانية المشتركة في الدفاع عن سيادة لبنان ووحدة اراضيه ازاء المؤامرات الصهيونية والاستعمارية التي تستهدف وحدة لبنان واستقلاله وضرب الوحدة الكفاحية للشعب اللبناني والفلسطيني .

وقبل المكتب التنفيذي مبادرة العراق لتضييف اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والدورة العشرين للمكتب التنفيذي في بغداد خلال شهر تموز المقبل وثمن دعوة التضييف الوفد العراقي لاجتماعات المكتب التنفيذي .

واشاد بالمقترحات التي وردت في ورقة العمل العراقية التي عرضت على المكتب التنفيذي واتخذ عددا من المقررات بصددها ومنها التاكيد على الاقطار العربية بضرورة اعطاء الاولوية للمشاركة في الفعاليات الرياضية والشبابية العربية والتاكيد على اهميتها في تعزيز وحدة الشباب الرياضي العربي وفي تطوير فعالياته المشتركة .

وقرر دعوة الاتحادات العربية بكرة القدم لتاكيد مشاركتها في بطولة كاس فلسطين التي تقام في بغداد وذلك بارسال برقيات في هذا الصدد الى الاتحاد العراقي لكرة القدم على ان تعطى نسخ منها الى الاتحاد الدولي لكرة القدم وقرر ايضا استنادا لاقتراح عراقي تشكيل لجنة برئاسة السيد عبدالله الطراق وزير الشباب في اليمن وعضوية جميل الجشي نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وممثل عن تونس اضافة الى نافع عبدالرزاق ممثل الامانة الفنية في مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب للاتصال بالمسؤولين في الاتحاد الدولي بكرة القدم للعدول عن قرار منع اقامة البطولات الكروية في بغداد ..

واتخذ المكتب عددا من القرارات والتوصيات بشأن دعم مسيرة العمل الشبابي والرياضي العربي منها اقرار الانشطة التي اقترحتها الامانة الفنية لعام ١٩٨٨ وحث الاقطار العربية على المشاركة فيها ودعوة وزراء الشباب والرياضة العرب الى الاستجابة لمشاركة رياضييهم في البطولات والندوات العربية .

وقرر المجتمعون ايضا ان يكون اجتماع الدورة الثالثة للجنة الفنية العادية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب المقرر عقدها في بغداد في الاسبوع الاول من شهر نيسان المقبل .

وقرر المكتب التنفيذي لفت انتباه الجهات السورية الشبابية المختلفة بسبب تجاوزات ممثلها في الندوة الفكرية المصاحبة لمهرجان الشباب العربي السابع التي انعقدت في الخرطوم مؤخرا..

وقرر دعوة الاقطار العربية للمشاركة في ندوة الرياضة للجميع التي تنظمها هذا العام الامارات العربية المتحدة .

كما قرر تاجيل البت في مشروع برامج المعهدين القوميين لاعداد القادة في مجال الشباب لحين استكمال الاجراءات المنصوص عليها في اللوائح والنظم الخاصة بالمعهدين .

واوصى المكتب باستمرار الاتصال مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول موضوع نقل الدورة العربية المدرسية الى اختصاصات المنظمة واقر اتفاقية التعاون العربي الافريقي في مجال الرياضة والشباب وكلف اللجنة الفنية المعاونة بوضع تفاصيل مشروع البرامج الخاصة بهذا التعاون .

واوصى باعتماد مكتب الاتحاد العربي للشباب والبيئة اسوة بالاتحادات العربية المماثلة وقرر رفع توصية بهذا الموضوع الى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته القادمة .

على كأس عدي صدام حسين ..

الجيش يلاعب الشرطة والرشيد يلاعب الطلبة سلويا اليوم

تبدأ اليوم مباريات الدور الثاني لبطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة السلة لفرق الدرجة الاولى للرجال

فسيلتقي في الساعة الخامسة مساء في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب فريقا نادبي الشرطة والجيش بتحكيم السيدين حارث شاكر وعبد الغني حمودي تعقبها في الساعة السادسة والنصف مباراة فريقي الرشيد والطلبة بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وزهير محمد صالح

وضمن الدور ذاته تجرى يوم غد في قاعة الصقور مباراتان الاولى في الساعة الخامسة مساء بين فريقي الطيران والشباب بتحكيم السيدين مؤيد سامي وزهير محمد صالح تعقبها في الساعة السادسة والنصف مباراة فريقي الكرخ والاعظمية بتحكيم السيدين خليل مجيد وعبدالرحمن الطباخ .

في بطولة عدي صدام حسين فوز الرشيد على الشرطة ٣ - صفر

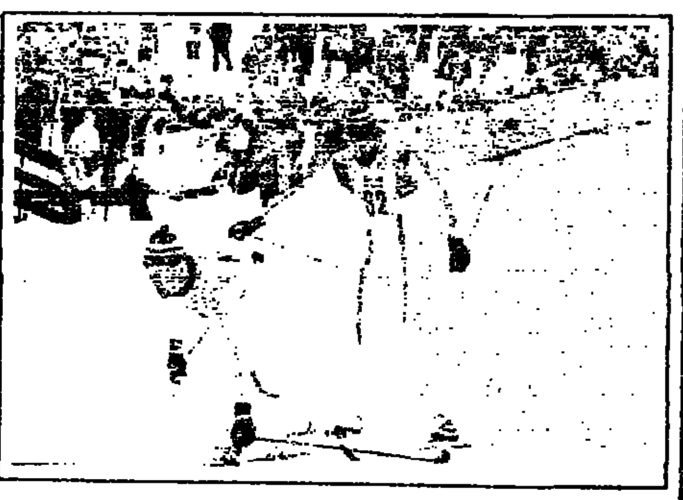
ضمن بطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم فاز فريق نادي الرشيد على فريق نادي الشرطة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت في ملعب الاول وحكمها السادة صلاح محمد كريم وعباس عبدالرحمن وكريم سعدي ..

وسجل اهداف الفوز للرشيد اللاعبان احمد راضي ، هدفين ، في الدقيقتين ٣٤ و ٤٢ ويونس عبدعلي في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني من المباراة ....

ماذا تعرف عن الاولمبياد الشتوي .. ؟

سباقات التزلج تسبق انطلاق دورته الاولى

الحلقة الاولى



نيقوسيا - ٣٠ - افب تنطلق في الثالث عشر من شهر شباط المقبل في مدينة كالجاري الكندية دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الخامسة عشرة والتي تستمر حتى الثالث والعشرين منه .

وبهدف تسليط الاضواء على تاريخ هذه الدورة ومسابقاتها في منتخب العليها فقد ارتأت وكالة الانباء الفرنسية تناول هذا الموضوع بشيء من التفصيل عبر اكثر من حلقة

وفي تقريرها لهذا اليوم ستبدأ بدورة اولمبياد شامونيكس لعام ١٩٢٤ في فرنسا وهي الدورة الاولمبية الشتوية الاولى ..

انتشرت رياضة التزلج على الجليد بسرعة فائقة في اوربا الغربية خلال القرن السادس عشر وخصوصا في اسكتلندا ومارسته ماري انطوانيت في فرساي والملكة فيكتوريا في لندن .. في حين بقي التزلج مجرد وسيلة للانتقال . اما اول حذاء تزلج عصري مزود بشفرة فولاذية فقد اخترعه عام ١٨٥٠ اسكتلندي مقيم في الولايات المتحدة اسمه بوشنيل .. وقد نظمت اول بطولة عالمية في التزلج السريع عام ١٨٨٩ وتأسس الاتحاد الدولي للتزلج عام ١٨٩٢ . لكن ابرز حدث رياضي شتوي كان دورة الالعاب الاسكندنافية او الشمالية نسبة الى دول شمال اوربا التي اقيمت في الاعوام ١٩٠١ و ١٩٠٥ و ١٩٠٩ .

لذا فان المؤتمر التاريخي الذي عقد في ٢٣ حزيران ١٨٩٤ في جامعة السوربون بباريس اضاف الى البرنامج الاولمبي للالعاب الصيفية مسابقة للتزلج على الجليد .. لكن لدواع فنية وتنظيمية لم تقم هذه المسابقة في اولمبيادات الصيف الثلاثة الاولى في اثينا ١٨٩٦ وباريس ١٩٠٠ وسانت لويس ١٩٠٤ غير ان الفرصة لم تفلت من اولمبياد لندن ١٩٠٨ حيث اقيمت ثلاث مسابقات للتزلج الفني كانت من نصيب السويدي الشهير اولريخ سالشوف بطل العالم (١٠) مرات لفردي الرجال والانكليزية مادجي سايرز لفردي النساء والالماني هنريخ بورغر ومواطنته اني هوبلر للزوجي

وبعدما تقررت اقامة اولمبياد ١٩١٢ الصيفي في استوكهولم فاجأ عضو اللجنة الاولمبية السويدية الكولونيل بلاك الجميع خلال اجتماع بودابست انه لن يكون هناك مكان للمسابقات الشتوية في الاولمبياد الصيفي الذي ستنظمه بلاده .

وتفاديا لازمة انسحابات شمالية او غربية ارتأى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بياردو كوبرتان تاجيل التصويت على اقتراح بتحويل الالعاب الشتوية الاسكندنافية الى العاب شتوية اولمبية .

وبالنسبة الى اولمبياد شامونيكس ١٩٢٤ فقد استمر ١٠ ايام وشارك فيه (٢٩٢) لاعبا ولاعبة من ١٦ دولة وتضمن ١٣ مسابقة فقط الى جانب ثلاثة اوسمة منحت للبارزين في مسابقات التزلج علما ان عدد مسابقات اولمبياد ساراييفو يوغوسلافيا ١٩٨٤ بلغ ٩٩ مسابقة

وابرز الرياضيين في شامونيكس كان النرويجي ثورليف هوغ الذي فاز بذهبيتي الضاحية لمسافة ١٥ كم و ٥٠ كم وبذهبية الثنائية الاسكندنافية (سباق ضاحية مع مسابقة للقفز) وبرونزية القفز فاقيم له في نهاية الدورة تمثال في مسقط راسه .. لكن اوفر اللاعبين فوزا بالاوسمة كان بطل التزلج الفنلندي كلاس ثونبرغ الذي احرز ٣ ذهبيات وفضية وبرونزية .

وقد احرزت النرويج المركز الاول في هذه الدورة برصيد اربعة اوسمة ذهبية وسبعة فضية ومثلها نحاسية ثم فنلندا وسامين ذهبيين ووسام فضي واحد والولايات المتحدة ولها وسام ذهبي واحد ووسامين فضيين وسويسرا ولها وسام ذهبي واحد ووسام نحاسي .

اما على صعيد سباقات البطولة فهناك سباق الانحدار وهو احد سباقات التزلج الالبي .. وضع قوانينه الانكليزي ارنوود لون عام ١٩١١ ونظم مسابقته الدولية الاولى عام ١٩٢٤ . وقد جاهد لون طويلا لادخال سباقي الانحدار والتعرج ضمن برنامج بطولة العالم ولم ينجح الا عام ١٩٣١ وادرج السباقان في البرنامج الاولمبي للمرة الاولى في اولمبياد سان موريتز سويسرا عام ١٩٤٨ ففاز الفرنسي اوريبه بذهبية الرجال والسويسرية شلونيغر بذهبية السيدات

ويجري سباق الانحدار ضد الساعة في مضمار عرضه ٣٠ م على الاقل وتبلغ درجة انحداره بين ٧٠٠ م و ١٠٠٠ م للرجال وبين ٤٠٠ م و ٧٠٠ م للنساء .

ويقطع المتزلج السباق مرتين في يومين متتاليين ويحتسب متوسط الوقت الذي سجله في اليومين معا

اما الرقم القياسي الاولمبي في السرعة لسباق الانحدار فهو للاميركي بيل جونسون وقد سجله في اولمبياد سراييفو ١٩٨٤ اذ بلغ مايعادل (١٠٤ر٥٣) كم في الساعة



منتخب العرب للمصارعة يشارك ببطولة تركيا الدولية

يشارك المنتخب العربي للمصارعة الحرة ببطولة تركيا الدولية للمصارعة الحرة والرومانية التي تجرى في انقرة في الخامس من شهر اذار المقبل .

وقال مصدر من الاتحاد العربي للمصارعة في تصريح (لواع) ان الاتحاد اقر اقامة معسكر تدريبي باشراف نخبة من المدربين العراقيين لاعداد المنتخب العربي .

ويضم المنتخب عشرة مصارعين تسعة منهم من العراق وهم سمير صالح بوزن (٤٨) كغم وفياض لازم بوزن (٥٢) كغم ومروان سهيل بوزن (٥٧) كغم وخضير عباس بوزن (٦٢) كغم وحميد صالح بوزن (٦٨) كغم وهيثم جلوب بوزن (٧٤) كغم ومحمد عبد الستار بوزن (٨٢) كغم وعبد الرحمن بريسم بوزن (١٠٠) كغم وصلاح الدين سعيد بوزن فوق (١٠٠) كغم اضافة الى المصارع المصري زكي احمد بوزن (٩٠) كغم .

وتم تشكيل المنتخب العربي بالمصارعة الحرة من الفائزين بالاوسمة الذهبية خلال الدورة الرياضية العربية التي جرت في المغرب عام (١٩٨٥) .

دوري الهندسة العسكرية بكرة القدم .. اليوم

تبدأ اليوم مباريات دوري الهندسة العسكرية بكرة القدم بمشاركة ٢٢ فريقا يمثلون مختلف الوحدات التابعة لمديرية الهندسة العسكرية حيث قسمت الى اربع مجاميع تلعب بطريقة الدوري لمرحلة واحدة

وعلى ضوء هذه البطولة سيتم اختيار منتخب المديرية الذي سيشارك في بطولة المقر العام التي ستبدأ في اذار المقبل .

على صعيد اخر احرز المقاتل عبد الحسين حمزة من كتيبة تدريب الهندسة المركز الاول في سباق المسيرة التحملية لمسافة ٣٠ كم للضباط فيما احتل المقاتل فارس عبد الحميد من كتيبة المعالجة المركز الثاني وجاء ثالثا المقاتل مطر حميد من كتيبة تدريب الهندسة .

رئيس الاتحاد العربي للمصارعة يصل بغداد

وصل الى بغداد امس السيد ابراهيم العوامله رئيس الاتحاد العربي للمصارعة

كما وصل ايضا السيدان غازي زينب الحوت الامين العام للاتحاد وموسى ديب الحوت الامين العام لاتحاد المبارزة الاردني

ويجري المسؤولون الرياضيون اتصالات مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والاتحادات الرياضية العربية التي تتخذ بغداد مقرا لها بهدف تعزيز الروابط بين الرياضيين العرب ومناقشة خطط تنظيم البطولات

واع

بطولة كروية في مدينة المدن .

يفتتح منتخب تربية البصرة وفريق الدفاع المدني يوم الثلاثاء المقبل بطولة المحافظة بكرة القدم التي ينظمها فرع الاتحاد العراقي لكرة القدم بالمحافظة وتشترك فيها عشرة فرق تمثل الاندية والمؤسسات الرياضية

وسيلتقي في الدور الاول من هذه البطولة التي قسمت الى خمسة ادوار الميناء مع شرطة البصرة والاتحاد مع الزبير والجنوب مع الثغر والبحري مع نفط الجنوب .

واع

هدف قاتل لتونس في مرمى المغرب يقودها الى سيئول الجزائر تخسر امام نيجيريا وتفقد فرصة الترشيح

الرباط - ٣١ رويتر : سجلت تونس هدفا في الدقيقة الاخيرة في مرمى المغرب لتنتزع به امس (السبت) مكانا افريقيا لكرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في سيئول

وقد تعادل الفريق التونسي بهذا الهدف الذي سجله طارق ذياب مع الفريق المغربي بهدفين لكل منهما في مباراة العودة في تصفيات المنطقة الافريقية الثالثة وبهذا التعادل تتأهل تونس لدورة سيئول حيث كانت قد فازت في مباراة الذهاب بهدف ضد لاشيء يوم ١٧ كانون الثاني الماضي .

وشهد نحو (٧٠٠٠٠) متفرج المباراة التي بدأت تونس التسجيل فيها بهدف للطفي الرويسي في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول بقذيفة من مسافة ٢٠ مترا وبعد الهدف الاول بسبع دقائق سجل عبد الرزاق خيري هدف التعادل للمغرب عندما سقطت الكرة من بين يدي حارس المرمى التونسي محمد ناصر شوشان وفي الدقيقة ٣٠ سجل كريمو هدفا تقدم به المغرب .

وفي الشوط الثاني شلّ اداء لاعبي المغرب شعور بالثقة الزائدة ليذهلهم في النهاية هدف التعادل الذي سجله اللاعب التونسي طارق ذياب في الدقيقة الثمانين من المباراة

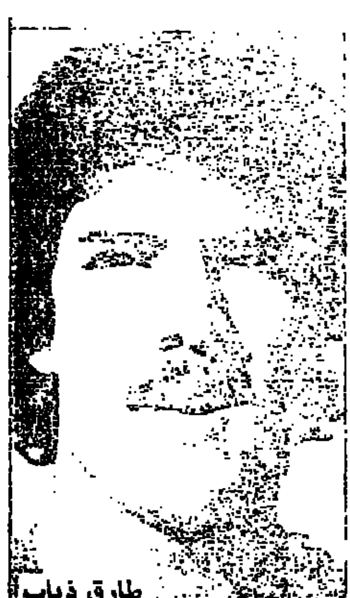
وستكون تونس الدولة العربية الوحيدة بين الدول الثلاث التي تمثل افريقيا في كرة القدم في سيئول

وتجرى مباراة بين فريقي زامبيا وغانا لتحديد الفريق الثالث الذي يمثل افريقيا في سيئول

هذا وخرجت الجزائر من التصفيات ايضا لتضيع عليها فرصة المشاركة في نهائيات سيئول وذلك بعد ان خسرت امس امام نيجيريا (صفر - ٢) لتصبح نيجيريا الفريق الافريقي الثاني المرشح لتلك النهائيات بعد منتخب تونس

ومن المؤمل ان تجرى لاحقا مباراة مهمة اخرى يلتقي فيها منتخبا زامبيا وغانا حيث سيترشح الفائز منهما الى تلك النهائيات ليصبح الفريق الافريقي الثالث فيها .

ومعلوم ان العراق كان قد ترشح هو الاخر عن غرب القارة الاسيوية لنهائيات سيئول حيث سيمثل العرب فيها الى جانب شقيقه التونسي .


طارق ذياب

الحكيم راجي التكريتي

■ عيـــــون الانباء في طبقات الاطبـــــاء ..!
■ صفات للطبيب المثالي ..!
■ لماذا نقول : هذا طبيب انساني، وهذا طبيب غير انساني
■ اسرار نجاح الاطباء ، اسرار فشل الاطباء ..!

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الرابعة]

في عيادته

.. واثرت هذه المرة ان انتقل الى عيادته الخاصة . في يوم كان راجي التكريتي يعد دراسة مقارنة بين الطب البابلي والطب الاسلامي ، وفضلت ان يكون دوري في هذه العيادة مراقبا وباحثا اجتماعيا ، يراقب راجيا في (سلوكه المهني) ويبحث في طبيعة سلوكه المهني ، ولاسيما بعد ان وجدته قد اضاف الى دراسته المقارنة وصايا اخلاقية تحث الاطباء على (ممارسة الفضيلة) في عياداتهم ، معتبرا ان السلوك الانساني يجب ان يرتكز على قاعدة من الفضائل العامة ، وحب الخير للجميع والامانة المطلقة مع الاخرين والصدق مع النفس والبعد كل البعد عن الانانية الفردية ، والمصلحة الذاتية . وهنا في عيادته ، بله الطبيب في عيادته يظهر على مائدته الاولى ، حبه للدنيا ، صراعه مع هذه الدنيا ، غرائزه الروحية والمادية ، صراعه مع المرض والمرضى ، فنونه في اكتشاف الانفس . يظهر اما ذلك الشره الذي يمتص عواطف المريض وينخر في عظامه ويجعل من عيادته سوقا للتجارة الحرام ، او ذلك الانسان الاليف الذي يسخر العلم في اختيار الارادة الانسانية لمرتقاها الاعلى والاجمل . هنا كان راجي التكريتي ، او كان خلقه من الصنف الاول في قول الفيلسوف العربي محيي الدين بن عربي عندما قال : (والخلق قد يكون في بعض النفس غريزة وطبعا ، وفي بعضهم لايكون الا بالرياضة والاجتهاد ومجاهدة النفس وتقويتها) . اذ كان لايفتعل هذا الخلق لمجرد انه رأى مراقبا وباحثا جاء يقارن بين مايكتبه وما يفعله كاتب كراجي التكريتي ، وانما كانت سريرته تسبقه الى الآخرين قبل هذه الدلائل والاعمال الظاهرة عليه ..!



. سنة ١٩٦٠ في لندن .. سقف زمني يجمع الدكتور سالم خطاب عمر ومحيي محمود والدكتور احمد الشماع والدكتور وليد الخيال ثم الحكيم راجي .

متعاطفا

عندما عاد من لندن في سنة ١٩٦٢ لم يكن في باله انه يفتح (عيادة) وانما كانت تحدوه رغبته القديمة بالقراءة والتأليف والتحقيق ، لكن ضغط المرضى ومراجعتهم الى داره (بعد ان اختبروه في احد مستشفيات بغداد ولانه الطبيب الاول الذي عاد من انكلترا يحمل اختصاصه ..) حملوه على ان يكون له مقر عيادة ينال به رضا نفسه والناس . فكان في شارع الرشيد (ساحة الوثبة) ... ومنذ البداية كان متعاطفا مع مرضاه بل منحازا اليهم ..!

اولا ، لانه نظم بطاقة للمرضى ووضع فيها الرموز والعلامات .

وثانيا لانه ربط المريض بهذه البطاقة ، حتى لاتذهب به العيادات الى الادوية المختلفة وحتى لاتبتزه اسواق الادوية التجارية ..

وثالثا ، كان يقول للمريض (كن في هذه الخارطة) اتبع هذه البطاقة ، ولا يأخذك القلق ، كان يبعث فيه حياة النفس المطمئنة ..

ورابعا ، شد مرضاه الى (حنانه) والحنان نصف الشفاء . باعطائه المريض عنوان عيادته ، ورقم هاتفه ، واقام بينه وبينهم جسرا من ثقة الطب ..

⊙ ⊙ ⊙

في اسبوع تجمع في عيادته عدد كبير من بطاقات الاحوال المرضية في اختصاصه : (المفاصل ـ الظهار ـ التأهيل الطبي) وكان المرضى اجناسا من اجناس الناس . لم يخطىء راجي فيهم مرضا او تشخيصا في مرض او تعيينا في وهم ، وكان في حالة توقفه (في مرض ما) يذهب الى الطب القديم فيجد ضالته في اوصاف ابن سينا او الرازي او غيرهما ، ويزداد خبرة ، وكأنه اراد بمراجعته للطب القديم ان يقيم (مختبرا طبيا) في عيادته يجمع بين التراث والمعاصرة ، هكذا كان يفكر في هذا المختبر منذ كان يدرس الطب في بغداد في الخمسينات ، وكان ينوي ان يؤلف كتابه الاول في هذا المختبر ، من البطاقات المتراكمة في خزانة عيادته (كما كان يفعل ذلك في الثلاثينات العالم النفسي فرويد وحينما الف كل كتبه من مصدر واحد هو بطاقات المرضى) لكن ماذنب راجي وهذا العامل الذي استخدمه في عيادته قد اتلف الاف البطاقات والاف الفهارس اثناء (تحويل) عيادته من شارع الرشيد الى شارع السعدون في العام ١٩٦٩ فأضاع عليه سجلا علميا امينا لمسيرة المرضى الذين تعامل معهم في الاسابيع والاشهر الاولى بل في السنوات السبع في عيادته الاولى ..!

⊙ ⊙ ⊙

لكن ذاكرته لايسبيها البلى ، لكن المرضى او اقرباء المرضى عندما يرونه في اية مناسبة يرون اطيافهم في ذاكرته ، فقد اخبره صديقه (س ، م ، ش) ان ابنته وهي اول مريضة فحصها في عيادته ، وكانت طفلة ابنة سنتين مصابة بشلل اطفال في احد الساقين ، قد تماثلت للشفاء ، واصبحت شابة ناضجة وجميلة وتزوجت وهي الان ام لطفلة جميلة ... وكذا (احمد ....) الطفل ابن اخت (غ . ح) قد تخرج في الكلية الآن وهو في اتم الصحة ، بعد ان عالجه راجي من شلل الاطفال ايضا ، هذا من بعضه .. وثمة مرضى عالجهم وهم يذكرونه ، والان ربما يعالج ابناءهم او احفادهم ، انها لمسيرة الحياة ، او السعادة التي تغمر راجيا عندما يرى مرضاه بعد حين من الدهر يمشون ايضا بسعادة الحياة !

المضمون العقلي

في قول للرازي بأنه (يصعب في الطب كثيرا الوصول الى الحقيقة ، وفن الطب كما نجده في الكتب اقل شأنا من الخبرة العملية التي يحصل عليها طبيب مفكر ماهر) .. وهذا القول يضعنا امام اهم مشكلة يواجهها الطبيب ، اي طبيب ، في عيادته ، وهي (اعطاء الحقيقة الكاملة) للمريض ، بمصارحته في مرضه ، او عدم اعطائه الحقيقة كلا او جزءا ، هل يواجه راجي التكريتي مريضه بحقيقة مرضه ام انه يخفي اسرار المرض ، ام انه يتفنن في استخدام عقله فلا يقول الحقيقة حينما تضر المريض ولايخفيها خشية الوقوع في الكذب التزاما بالحديث الشريف (كبرت خيانة عندالله ان يؤتمنك اخوك فهو لك مصدق وانت له كاذب) ولاسيما وهو طبيب ، ويكون الالزام ادق بقول الحقيقة على الاطباء ، انما هذا الالزام الزامان على الطبيب المشهور ، الاول بصفة الطبيب انسانا اخلاقيا بطبيعة مهمته ، وثانيهما اصبح موضع ثقة وائتمان المريض ، فلا مجال امامه للخداع والكذب ، لكن في حياة راجي الطبيب ، او اي طبيب ظروفا دقيقة قد تلزمه السكوت ، وان يقول قولا لايكشف الحقائق التي تخص مرضاه ، لانها قد تدخل في باب (الاسرار الطبية) الملزمة على الطبيب كتمانها وصيانتها ، وكما هو معروف فأن الكذب (خطأ كبير) من الوجهة الاخلاقية في جميع الشرائع الدينية والمفاهيم الفلسفية لكنه عندما يجد في قول الحقيقة تاثيرا سلبيا على مريضه ، فانه يتجنبها في اسلوب وفي ، باسلوب يعوض عن الحقيقة ، او يمارس اسلوب (السكوت والصمت) يرضي فيه نفس المريض ..

ان للمريض الحق في ان يعرف حالته المرضية وصحته ومستقبله وحياته . فاذا سأل هذا المريض (وهذا ماسمعته في عيادته) كان راجي يجيبه بشرح ، لكن دون ان يدخل في تفاصيل مرضه التي قد تزيد من وطأة مرضه ، اما اذا سكت هذا المريض ولم يسأل فلم يندفع راجي او يتبرع بشرح الحقائق عن مرضه ومضاعفاته ، وفي بعض الاعراف والمذاهب الفلسفية يتاح للاطباء والساسة (الكذب البريء) في مواقف خاصة لتجاوز خطر يهدد المريض ان كان مريضا ... وفي عيادته تراه يستخدم مع مرضاه قول الكلام على اللسان وهو يقصد كلاما آخر ، ويقلص الكلام بمضمون عقلي ، ويرسل الاجوبة بنظرات فيها المعاني الواضحة ، تسكت المريض (دون احراج) وتؤدي غرض مهنة الطب ، واستخدامه للمضمون العقلي كان نتيجة قراءاته الكثيرة في علم النفس ، في الحدس والتأويل وقلب الحقائق بلا ثغرات ، والفطنة والفذلكة ، ونتيجة لاستقرائه مناهج اطباء العرب القدامى في (تكييف الحقائق وفق الامزجة البشرية) ونتيجة موهبته في حفظ الامثال والحكم والاشعار الحكمية وتوظيفها في حشو دماغ المريض من دون ان يقع في الكذب الصريح ، او من دون ان يحدث شرخا في صدقه .. وهيبته كطبيب ..!

الاسرار الطبية

وكان حريصا في ان يكون كاتما للاسرار الطبية والتزاماتها ، وهذه الاسرار كانت ومازالت من الامور المهمة في تحديد العلاقة بين الطبيب والمريض ، وقد حافظ راجي التكريتي على هذه الاسرار واحترمها ، وتقيد بأصولها ، فازدادت ثقة المرضى به ؛ حتى عرفت عيادته بأنها كاتمة الاسرار ، والسر الطبي هو كل مايحصل عليه الطبيب من خلاصة المرض بوسيلة الاستماع الى قصة المريض والكشف عليه او بوسيلة التحريات الشعاعية او المختبرية ، بشكل مباشر او غير مباشر ، واذا افشى الطبيب هذا السر بالقول او الاشارة او الكتابة او المحاضرة ويذكر فيها اسم المريض ومرضه ، فيحق للمريض ان يقاضي الطبيب من خلال النقابة او القضاء ، لكن راجيا واجه اكثر من معضلة في هذا السر الطبي (ولاسيما في هذا الظرف الراهن) وبشكل دقيق واجه تعارضا بين مصلحة المريض (بالحفاظ على سره) وبين المصلحة العامة (التي ينبع منها التزامه الوطني) فاذا وجد ان المريض مصاب بمرض يؤثر على السلامة العامة فانه يضحي بالمصلحة الخاصة ، ويخبر به الجهات المختصة ، وكذا هو بدين الامراض المفتعلة ، وهنا يحدث (الحرج) بين التزام الطبيب المهني والتزامه القانوني والوطني ، وفي جانب آخر ومن خلال تجاربه رأى ان عملية السر الطبي قد ضعفت في الحقبة الاخيرة ، كما ضعفت الروابط القديمة بين الطبيب والمريض ، وذلك لان بطاقة المريض (وفيها كل المعلومات) قد تتداول بين الفراش والسكرتيرة (في العيادات الخاصة) وبين الاضابير والسجلات ومأموري التسجيل والحفظ (في المستشفيات) اضافة الى ان الطبيب الحديث اصبح يعتمد كثيرا على (الكشوفات) المختبرية ، مما يضع المعلومات والاسرار امام اطلاع وانظار اكثر من جهة ، اذ ذاك تضيع او تتوزع المسؤولية على جهات كثيرة ، وفي عيادته كان يعمل بثقة عالية للحفاظ على قدسية مهنته من خلال توازنه الدقيق بين اهمية الحفاظ على الحق الشخصي وعدم تجاوز الحق العلم ..!

الحدس والتشخيص

وحدسه في هذه العيادة من النباهة بحيث انه في النظرة الاولى يقول لك : (انت مريض) ولم يبالغ في حدسه ان قال : (هذا مرضك من سبب كذا وكذا ..) لان الحدس صار فيه غريزة من غرائزه الطبية ، وكأنه في يوم ما درس اصول الفراسة وتعلم في علم الفراسة التنبؤ وذكاء التنبؤ ، والتنبؤ اساسه : قوة الملاحظة ، هو قوي الملاحظة اذا اعطى حكما في مرض ، قوي النباهة اذا اعطى امرا في علاج ، وقوي البديهة اذا قدر المواقف ، وهو صاحب تقدير وحاضر في تقديره على ما ترويه سجلاته الطبية ..!

اضافة الى ذلك ، ان في راجي التكريتي ميزة نفسية مهمة وهي (قوة الحساسية) التي تلتقط الحياة الداخلية للمرضى المنبعثة من حركة الجسد ، لقد وقع احد مرضاه في دهش غريب عندما قدر راجي درجة مرضه في اول لحظة ، اذ وصلت تقديره الى (٩٦ ٪) وقبل ان يطابقها المريض على النتائج الشعاعية ، وكان مريضه (ع ، ق ، خ) قبل ذلك قد ابحر سنوات في بحور العيادات الطبية فما نال منها الا اللصقات البيضاء والحمراء والصفراء ، ولما غرق المريض في بهجة نفسية وحصل على العلاج المناسب اعفاه راجي من اجرة المعاينة لانه وجد مريضه من بيئة فلاحية لايملك الا قوت يومه ..!

● ● ●

وانا لا اشك ، في ان هذه العوامل التي ولدت فيه (الفراسة) الصائبة ، يضاف اليها حساسيته المرهفة وبعض جلابيات نفسية نشأت فيه بفطرة الخلق ، هي كلها اعطت لراجي قوة (تشخيص) المرض في المرضى ويوم كان طالبا يزحف في المقاعد الطبية الاولى في الكلية وحينما تراكمت في عقله التجربة ، وحينما تفاعل فيه العلم بالفحص اليومي للحالات المرضية المشابهة ، وقربه بين اجواء المختبرات الكيميائية ، وحينما وقف على تاريخ مرضاه ، متتبعا التحريات في هذا التاريخ ، حينما مزج بين مواهب نفسه ومواهب العلم ، ارتقى فيه ميزان التشخيص ، اذ بات حضوره في المريض حضورا يقينيا ، وبات يندر ان تأتي تحليلاته للمرض مخالفة لما كان يتوقعه . او ان هذه (التحليلات المختبرية) لم تكن لتشير الى ان تشخيص راجي كان مخالفا لما وضعه ابتداء ، وكثيرا ماكان يحدث خطأ في تشخيص الاشعة او المختبر ويقوم هو بتصل هاتفيا ويدعو الى مراجعة قراءة الافلام وتصحيح الاخطاء ..!

وساعد راجي على هذه النباهة في تشخيص المرض ، هو فسح المجال امام المريض ليروي قصة مرضه دون ان يضايقه بالزمن ، ربما تستغرق قصته ساعة واحدة ، فاذا انتهى المريض من شرح حالاته يبدأ راجي بمراجعة اولياته في مرضه ، ثم يبدأ يفحصه بدقة ، فاذا ما انتهى من فحصه أصدر قراره الصحيح بيسر وسهولة حتى قبل ان تتكامل التحريات ، لا بل ان اغلب الاحيان يستطيع ان يشخص حالة المريض في بداية دخوله العيادة من خلال مسير ووقوف المريض ، ومن خلال سحنته البادية على وجهه ، ومن خلال العلامات الظاهرية الاخرى ، واتذكر ان (ب ، أ ، ل) وهو من فئة الفنانين سأله : دكتور لماذا تعطي نتيجة حتمية ، لماذا تقول انت تشفى ١٠٠ ٪ ، هل هذا علم ام جرأة ، اجابه راجي : (هوالله) اي ان الله يحضر في قلب راجي فيزيده حبا لمرضاه .. ولاتنسى بعد ذلك ، ان راجيا يدخل المرضى في طقس من البهجة الروحية والنفسية ، فيرسل اليهم امثالا شعبية هي في خلاصتها ادعية غير مباشرة للشفاء ، ويحكي لبعضهم قصصا فولكلورية هي في نتائجها مهدئات للاعصاب ، ويقول لبعضهم شعرا وربما يقرأ قصيدة ان وجد في هذه القصيدة مايرضي نزعة الهيجان عند المريض ، يقول هذه الفنون الثقافية بحسب امزجة المرضى ، كل له مقام في نفسه ، يحكي للفلاح بلهجة الريف ، ويداعب الحضري بمنزلة الحضر ، ولذلك انت ترى مرضى منذ عشرين سنة او تزيد يجمعون في قلوبهم ذكريات راجي التكريتي وكأنهم يجمعون ذكريات الطبيب الاجتماعي المثالي ..!

فحص المراة

والنساء لهن حصة في هذه العيادة ، وبدون (حرج) يقوم بفحص الثريات والفقيرات ، وبدون حرج يسلسل المواقف لهن ويشخص لامراضهن ، مفندا بذلك قول من يعتقد (عدم جواز فحص الرجل للمراة) فقد اباح الاسلام فحص المراة للرجل ومعالجته سواء اكانت هذه المراة طبيبة ام ممرضة ام عاملة مختبر ، كذلك اباح الاسلام فحص الرجل للمراة ، واباح الفقه الاسلامي الاطلاع على عورة الواحد للآخر في الطب من غير حرج ديني او سلوكي او اخلاقي وحتى هذه الشرائع الدينية العربية قبل الاسلام قد امرت بهذا الفحص المشترك بين الجنسين طبيا ..

هو في عيادته لايتعرض الى اي احراج في هذا الشأن ، لان اختصاصه امراض المفاصل والظهار ، وفي هذه الامراض لاتوجد علاقة مباشرة بفحص المراة داخليا ، وانما يكتفي راجي بتتبع تاريخ المرض بشكل تفصيلي في ما يخص آلامها ومشاكل الظهر والحمل والولادة وحبوب منع الحمل ، فاذا ظهرت نتيجة فحصه الظاهري او المختبري بأن الامراض تخص امراضا نسائية فانه لايتردد باحالة هذه المراة المريضة الى اختصاصية بالامراض النسائية ، وكثيرا مايحدث ذلك في عيادته ، عندما يعتقد ان لوجع الظهر علاقة بالرحم او الطمث ، فيحيل هذه المرضية الى تلك الطبيبة الخبيرة بالتجربة التي ستزوده برأي ناضج يرى فيه خيطا متصلا باختصاصه ، بافضل مما هو قائم بهذا الفحص .. وهو بعيد عن (اختصاص النسائية) ..!

● ● ●

هو محرج نفسيا واجتماعيا في الامراض النسائية اكثر مما يحرج دينيا او اخلاقيا (علما ، انه في الغرب يقوم الطبيب بفحص المريضة كاملا ، ولايسبب ذلك لهما احراجا) وهذا مثلا ينطبق عندما يكتشف راجي ان سبب الم ظهر المراة هو ورم خبيث في الاحشاء الداخلية يسبب لها الالم فحالا يحيل هذه المراة الى الجراح الاختصاصي .. او الى طبيب الجملة العصبية اذا كان هذا الالم له علاقة بالامراض العصبية ..

وثمة ناحية اخرى في عيادته بالغة الحساسية في حياة المراة الاجتماعية ، فبين حين وآخر يراجعنه مريضات (يتعللن) حبوب منع الحمل ، وهذه الحبوب (كما هو معروف طبيا) تكون احد اسباب اوجاع المفاصل او الظهار ، ويقوم راجي (باسلوب مثالي) يشرح للمراة ولزوجها ان هذه الحبوب تزيد من وطأة المرض ، طبيا مرة ، اخلاقيا اخرى ، وفي مسألة (الاجهاض) لايتذكر ان راجيا اعطى تقريرا يحبذ الاجهاض ، رغم (التماسات) جاءته من لصدقائه وغير اصدقائه ، لانه يعتقد ان في عملية الاجهاض ازهاقا لروح انسان ، ومن يراجع اراء الفقهاء يجد اختلافا في ما بينهم حول سؤال (متى تبدأ الحياة ومتى تنتهي) ، فبعض يرى ان الحياة تبدأ منذ ان تتم عملية الاخصاب ، وبعض يقول بعد الاربعين يوما ،

وبعض يقول : بعد الشهر الثالث ، اما راجي فبعد تعلقه في التراث الطبي العربي والاسلامي وبعد اختباره الحياة الطبية الحديثة في المستشفيات العربية والغربية ، وجد : (ان الحياة تبدأ عندما تشعر المراة بأنها حامل) ، ولذلك يحاول جاهدا ان يعالجها بمختلف الاساليب الطبية والحبوب غير المؤثرة على صحة او حياة الطفل .. حتى هذه حبوب منع الحمل او اساليب منع الحمل فان له فيها (وجهة نظر) هي ليست اخلاقية على كل حال ، وانما هو يسميها وجهة نظر وطنية ، في زيادة عدد السكان ، وكان اخبرني قبل سنتين ، ان له في هذا المجال الحيوي دراسات واقتراحات وجداول وبيانات واحصاءات ، ربما قد تكون (تقريرا) علميا في هذه المسألة المهمة في زمن الحروب .. !

● ● ●

ولابد ان تكون هناك ضوابط وسلوكية في وصف الدواء وطريقة اخذه . والدواء مهما كان نوعه هو سيف ذو حدين . بمقدار ما هو مفيد ورائع في عمليات العلاج والشفاء ولكن خطره بالقدر نفسه ، ولذا يجب ان توازن وبدقة متناهية في كيفية وصف هذا الدواء او ذاك ..

(الى جانب ذلك)

وماابطرتنا نعمةٌ دام ظلها ... علينا . ولاأضنا من النكبِ ضُلّفا
ومايزدهينا الشرُّ حين يمسنا ... ولاتكثُر الشكوى اذا الامر اضلعا

ومشاكل الجنس لايعالجها في عيادته الا مالها ربط يحدث بين أوجاع الظهر ومايتج عنها من (ضعف) للرجل او للمراة ، وعندئذ يعطي راجي التكريتي ارشاداته في هذا المجال ، في اطار الشرع والسلوك والاخلاق العامة ، وفي مثل هذه الحالات لايجد راجي مانعا في آن ينصح الزوج او الزوجة باستعمال (المانع للفلاقي) لمنع الحمل اذا كانت المراة مصابة بمرض ما ، او يعطي الاسناد المعنوي وبعض (المقويات) للرجل الذي قد تساعده في انجاز واجباته الزوجية ان كان مصابا بضعف ما ، اما في كتبه فقد عالج اكثر مشاكل الجنس بوعي الطبيب المختص بهذا الاختصاص ، عالج المباضعة الجنسية والبرودة الجنسية عند المراة وندق (مادة التيوستكمين) التي ابدع في اوصافها ، وكان اخلاقيا عندما درس الجنس بايراده الايات وفقرات من الاحاديث الشريفة ، ودرسه بحسن تصرف الطبيب الاجتماعي الذي يراعي في مثل مجتمعنا نظرية (الحرام والحلال) في تقديم الوصايا او المحظورات ، لانه يعتقد ان اهم واجب يقوم به الطبيب هو (عمل الاحسن) وذلك باعطائه افضل مايمكن التوصل اليه من الحقائق الثابتة والتقارير الصحيحة حول الحالة المرضية والانذار في المستقبل من غير الاعتماد على التخمين .. !

اخلاق الاطباء

واذكر ان حديثا دار في احدى جلساتي في عيادة راجي التكريتي ، عن اخلاق الاطباء ، وهل هم (رسل الانسانية) بمثل ماذهب اصطلاح حكماء الاغريق ، ام انهم او نصفهم او اكثرهم يميل الى الجشع والاثرة وحب المال ، كان راجي يرد الجميع ، بانه على الرغم من ان هناك ممارسات خاطئة وسلوكيات مدانة سواء اكان هذا في العيادات الخاصة ام في المستشفيات الاهلية والحكومية ، الا ان هذه (الاخطاء) في الاطباء او في مهنة الطب لاتساوي سوى عشر من اخطاء اية مهنة اخرى في المجتمع ، وراجي بالضرورة يدافع عن مهنته اولا ، ولانه ثانيا ينظر الى هؤلاء الاطباء بالقياس الى نظرته للسلوكية العامة للمجتمع ولذلك يصفهم بأنهم (مثاليون) وعلى درجة عالية من الرفعة والسمو ..

● ● ●

والظاهر ان راجيا كان متأثرا ، في ما لذا اراد ان يتحدث عن اخلاق الاطباء ، بأقوال الفلاسفة في من (هو الطبيب المثالي) .. الذي عليه ان يسيطر على غرائزه ويقضي على اطماعه وعلى مخاوفه وملذيته ، لكن هل هذا النموذج موجود بيننا ، فمع انكاره لوجود هذا النموذج (الذي لايتوفر الا في الكتب) الا انه يرجع الى شبيه ماكان يقوله في البداية عن تميز الطبيب عن غيره في المجتمع قائلا : لكن طبيعة المهنة الطبية وحساسيتها وارتباطها بمشاعر وأحاسيس الناس ، تجعل من اي خطأ يحدث فيها (خطأ كبيرا) يوسع ويكبر بالنسبة الى اي خطأ يقع في اية مهنة اخرى ويرى راجي ان الطبيب فرد من افراد المجتمع ، هو حاصل تربية الوراثة والبيئة ، لكن هذا الفرد عندما تمرس في مهنة الطب كان عليه ان يكون مزيجا يستمد قوامه من الصفات المثالية التي تقربه الى العلماء والفلاسفة ورجال الدين ، ومن هذه الصفات التي يجدها واجبة الوجوب ، هي : ان يكون الطبيب معتدل القامة ، متناسب الاعضاء ، حسن الحديث صحيح الرأي ، عفيفا ، شجاعا ، لايحب المال مالكا لنفسه عند الغضب ، ولايكون بليدا ، وهي الصفات التي كان ينادي بها اول مؤرخ وفيلسوف للطب (ابقراط) الذي نقل منه كما اعتقد ابن ابي اصيبعة كل وصاياه في كتابه (عيون الانباء في طبقات الاطباء) ، وهناك علماء طب في العصر الراهن لايطلبون من الطبيب مثلما طلب منه ابقراط الاغريقي ، وانما على الطبيب المعاصر واجب واحد ، هو (العمل على ازالة آلام المريض ، او على الاقل تخفيفها ..) اما راجي التكريتي فان (اخلاقه) في العيادة تنصب في حرصه على سمعة مهنته وماتتطلبها من علم وفن واجادة ، وان يكون مواسيا لمرضاه ، متبادلا وايام الاحاسيس والمشاعر ليغدو بامكانه التأثير المباشر على عقلياتهم واقناعهم بيسر وسهولة للاخذ بنصائحه وارشاداته وتطبيق علاجه ، وفي النزول من عيادته كان راجي ينقل لي رواية ، من ان الخليفة المعتضد كان يحترم طبيبه ثابت بن قرة احتراما بالغا ويقال انه كان يمشي مع المعتضد في بستان الخليفة ، وكان المعتضد متكئا على يد طبيبه ثابت ، فنثر يده من يد طبيبه وقال : ياأبا الحسن .. سهوت ووضعت يدي على يدك ، فان العلماء يعلون ولايعلون .. اذ ان راجيا بايراده هذه الرواية اراد ان يترجم قولا تاريخيا ، في ان الطبيب اذا ازال ألما من انسان معذب او قضى عليه ، فان هذا وحده كفيل بوضع الاطباء في منازل المثالية الانسانية .. !

ظواهر نفسية

لكنه هو لايزيل الالم ، في عيادته ، وانما يزيل المرض ، حتى يقضي على مسببات الالم ، وتصاحب هذا الالم ظواهر نفسية تثير قلقا مستمرا في المريض ، وهو يتعامل مع نوعين من هذه الظواهر ، الاولى ، الظواهر النفسية التي ترافق امراض المفاصل العضوية ، واغلبها مزمن تشغل ذهن المريض وعائلته وتسبب لهم ضجرا متواصلا ، ومنذ الخليقة كان الالم ظاهرة مزعجة ، وان كان له فوائد (في رأي بعض العلماء) باعتباره صفارة انذار تنبه الشخص بأن جسده خللا ما ، هنا يكون اهتمام راجي بالعلاج الرئيس نحو معالجة المرض العضوي ، اكثر من اهتمامه بمعالجة (الم النفس) اذ هو يعتقد ان معالجة الالم (لذات الالم) يشكل خللا طبيا احيانا فان سكن الالم وحده وترك المريض بلا علاج جذري ، فهذا المرض يستفحل تدريجيا دون ان يشعر به المريض .. وهناك العديد من الاطباء عندما يخطئون في تشخيص الامراض ، فانهم يخففون الام المرضى بالعقاقير او بالاسناد المعنوي ، وهذه تكون لها مضار جانبية وتخريبية اشد وبالا من المرض نفسه ، راجي يتوصل الى معالجة الالم بالعلم والخبرة ، فان لم يستطع ان يكتشف مقدرته في هذا العلاج احال مريضه الى اختصاصي اخر يجد فيه حلا لمريضه ، افضل مما هو يعبث بمريضه بتسكين الله او اشعاره بهدوء نسبي ، فهذا العبث بمشاعر انسانية كان ومازال هو اسلوب الاطباء الفاشلين الذين وصفهم راجي ، بانهم (أثرياء بلا حق) يدنسون شرف المهنة الانسانية .

اما النوع الثاني من هذه الظواهر النفسية التي يواجهها راجي في عيادته ، هي (الظواهر العضوية) ذات الاسباب النفسية او (النفسية العضوية ـ سايكوسوماتيك) وهي حالات تتكرر في عيادته ، ولاسيما في ما يخص الجهاز الحركي ، فهو لايعطي حكما مسبقا على وجود مرض نفسي قبل ان يتاكد من الفحوصات المختبرية او السريرية ، وكثيرا مااعطى اطباء احكاما عاجلة بوجود امراض نفسية (نتيجة لشكوكهم الاولية) وتبين في ما بعد ان وراء هذه الاحكام تكمن امراض خطرة حتى استفحل امرها وتحولت الى مآس في حياة المرضى ، وكان الاطباء الذين شخصوا تلك الامراض عرضة لاتهامات عديدة ..

● ● ●

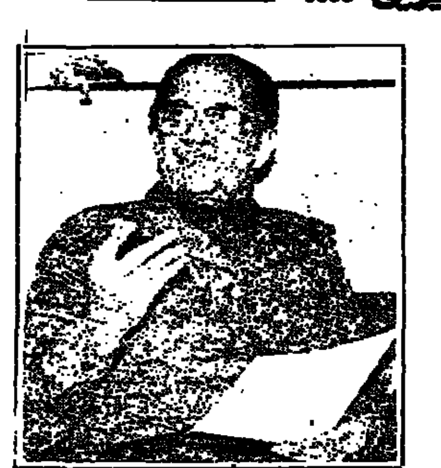
هو في عيادته يتبع النظرية التالية : (المرض في بداية صعب التشخيص ولكنه سهل العلاج ، وبعد تقدمه يغدو التشخيص سهلا بينما علاجه صعب) ولذلك يهتم راجي اهتماما بالغا بوضع الاحتمالات كافة في حالة اجرائه التشخيص التفريقي للامراض المحتملة ، سواء تلك التي تصيب العمود الفقري او الجهاز الحركي بشكل عام ، حيث قد تكون الاعراض المنعكسة على الجهاز الحركي متأتية من اعضاء واجهزة اخرى باطنية كالمعدة او الامعاء او القلب .. ولذلك ايضا فانه يهيء نفسه تهيؤا كاملا في عملية التشخيص قبل ان يعطي حكما سريعا بأن اسباب هذا المرض او ذاك هي من هواجس نفسية او امراض نفسية .. وكما هو معروف ، فان كسر الحلقة المقلقة بين الطبيب ومريضه لايتم الا بثقافة الطبيب وسعة شخصيته ولباقته في الاقناع النفسي او العلمي ، بدون هذا الافق تستبهم الحدود وتتضعضع الثقة فيما بين الطبيب والمريض ويبقى الطبيب راكدا يجتر زمنا عبثا ، بينما هذا المريض يذهب يبحث عن طب جديد وطبيب جديد ، وفي وصية لابقراط : اذا دعي الطبيب الى المريض فليقعد متربعا ويختبر منه حاله بسكون وتأن لابقلق واضطراب .. لان الاستماع بتأن يمنح علاجا بتأن ، ومن عالج بتأن يعيد للمريض توازنه النفسي والعضوي .. !

● ● ●

وهكذا رأيت راجيا التكريتي يستمع الى مرضاه بتأن ، فيكسب ثقة مرضاه اولا ، ويصل (بنفس طويل) الى نفوسهم بسهولة ثانيا ، واذا وصل الى نفوسهم منحوه الثقة ، والثقة هي كلمة السر في حياة الاطباء الناجحين ، ولاتولد الثقة الحقيقية بين المرضى والاطباء الا في اجواء العواصف الانسانية ، فالعلم لايكفي والمقدرة الطبية والجراحية تأتي في الدرجة الثانية ، كنت اعرف الكثير من الاطباء والجراحين ممن اجتازوا مراحل علمية متقدمة ، سواء في سني دراساتهم او بحصولهم على اعلى درجات الاختصاص ولكنهم واجهوا فشلا ذريعا في عملهم الوظيفي او في عياداتهم الخاصة وكان السبب واضحا ، هو ان هؤلاء عاملوا مرضاهم وكأنهم احجار شطرنج ، او كائنات ضعيفة ، مهملة ، وهكذا غدت شبه قاعدة : ليس كل من يحمل (ERES) جراحا ، وليس كل من يحمل (MRED) طبيبا ناجحا ، وانما الشهادات هذه ماهي الا جواز مرور للحياة العملية ..

وحينما هبطت من سلم عيادته ادركت ان الناس في عيادات الاطباء لاتظلم عينا ولاتمدح عينا .. !

○ الدواء .. الدواء .. ! عزيزي ....



ولابد ان تكون هناك ضوابط وسلوكية في وصف الدواء وطريقة اخذه . والدواء مهما كان نوعه هو سيف ذو حدين . بمقدار ما هو مفيد ورائع في عمليات العلاج والشفاء ولكن خطره بالقدر نفسه ، ولذا يجب ان توازن وبدقة متناهية في كيفية وصف هذا الدواء او ذاك ..

نعم للطبيب الحق في اختيار الاسلوب في معالجة مرضاه وبهذا العقار او ذاك بشرط ان تكون هذه الطريقة في العلاج مبنية على اسس علمية صحيحة والمنطق العلمي بحيث لايعرض مريضه الى الخطر حيث يوازن بين اخطار ومضاعفات المرض واخطار العلاج المتوقعة . فليس من المنطق العلمي ان تعالج حالة مرضية خفيفة بادوية معقدة ومجازفات غير محسوبة بحيث قد تؤدي الى مضاعفات اكثر خطورة من المرض نفسه ، في حين اذا كان الالم شديدا والحالة خطرة وشبه ميؤوس منه فان للطبيب الحق الكامل ان يلجأ الى اعطاء اي عقار ينقذ حياته .

ومن ثم على الطبيب ان يعرف الافعال الجانبية للعقار وحالة المريض الصحية بالنسبة للامراض الاخرى فلايجوز اعطاء عقار ـ مثلا ـ في علاج مفاصل ولكنها تؤثر على المعدة او القلب او الضغط .. وانما ان يختار الدواء حتى وان كان اقل فاعلية ولكنه لايؤثر على الاصابات الاخرى ان الافضل هو استعمال (العقار البسيط المتوفر ذي السعر المناسب وقليل المضاعفات) ...

[من رسائل راجي التكريتي الى المطبعي]



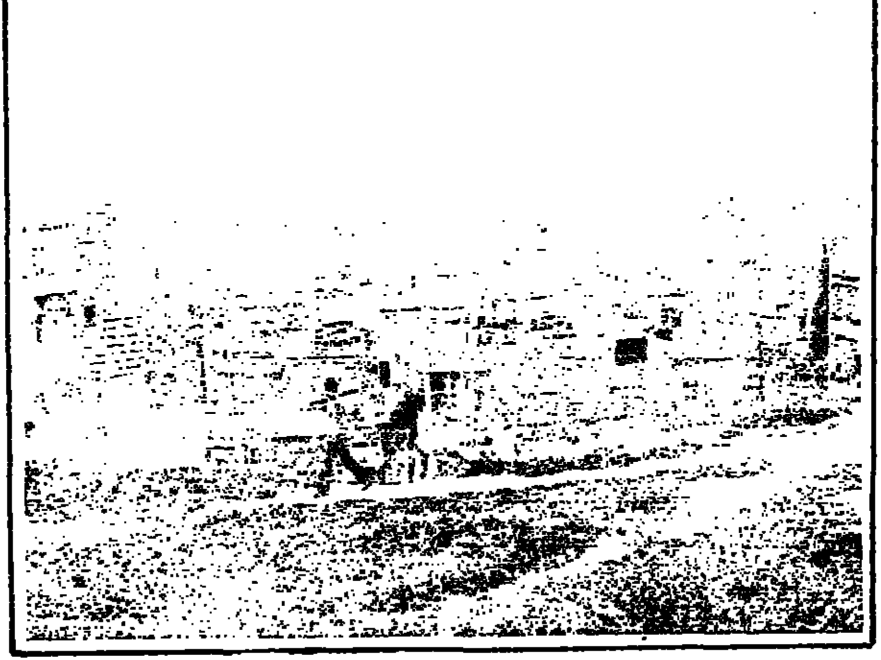
● سنة ١٩٦٤ في القدس العربية : الدكتور حامد حمدي والدكتور ادريس عبد القادر المختار والدكتور ثابت حسن ثابت والدكتور عبد الرحمن الرحيم والدكتور راجي التكريتي .

○ في ذكاء الناس .. !

حينما درس علم النفس كان (الذكاء) مادته الاولى ، فكان جدالنا :

س هل الذكاء وراثي ام قدرة ذاتية .. ؟
ج الذكاء وراثة يطور بالتنمية والصقل ..
س ايهما اكثر ذكاء : الكاتب ام القارىء .. ؟
ج الكاتب غالبا .
س ايهما اكثر ذكاء : الرجل ام المراة .. ؟
ج الرجل في الاكثر ..
س ماينمي الذكاء .. ؟
ج حرية التعبير والتوجيه السليم .
س مايقتل الذكاء .. ؟
ج كبت التفكير وحصر التعبير ..
س ماذا تقول في ذكاء الشرير .. ؟
ج ماساة .. !
س يقال ان الجنون نوع من الذكاء .. ؟
ج اغلب المجانين اذكياء .
س هل العبقرية مرحلة في الذكاء .. ؟
ج مرحلة متقدمة في الذكاء المستثمر .
س هل الذكاء درجات .. ؟
ج الذكاء درجات والغباء درجات .
س عند مَن من الناس تتوفر الدرجات العليا في الذكاء .. ؟
ج عند المخترعين والمكتشفين ..
س ايهما اكثر ذكاء .. الطبيب ام الشاعر .. ؟
ج الطبيب والشاعر كلاهما يملك حظا جيدا في الذكاء ، واكثرهما ذكاء ربما كان الطبيب الشاعر .
س هل تختلف الشعوب في ذكائها .. ؟
ج بكل تاكيد نعم ..
س هل السياسة تنشط الذكاء .. ؟
ج السياسة تنشط الذكاء وربما اغتالته ..
س ما نوع ذكاء الانبياء .. ؟
ج من نوع العباقرة ..
س لمن تنحاز : الى ذكاء الفقير ام الى ذكاء الغني .. ؟
ج الى ذكاء الفقير في الغالب .
س هل نوع الغذاء له علاقة بالذكاء .. ؟
ج نعم انواع معينة في الاغذية وحسن تنظيمها تساعد في تنمية الذكاء .
س متى يموت الذكاء في الانسان .. ؟
ج عندما يغتال حرية التفكير والتعبير ..
س حدثنا عن ذكائك .. ؟
ج لااستطيع ان احكم على درجة ذكائي ، وانما وظفت قدراتي العقلية في ما افاد حياتي وخير الناس ..

لبنان طلب التجديد للقوات الدولية ..
وللانتفاضة انعكاساتها الايجابية على الساحة اللبنانية



بيروت - مراسل «الثورة»:

طلب لبنان رسميا التجديد لقوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب اللبناني فترة ستة اشهر جديدة بعد انتهاء فترة انتدابها الحالية في الحادي والعشرين من كانون الثاني الماضي ..

واذا كانت عملية التجديد للقوات الدولية قد اصبحت روتينية منذ مجيئها الى لبنان عام ١٩٧٨ وفي اعقاب الاجتياح الصهيوني المحدود لجنوبي لبنان فان الظروف المحيطة بالمرحلة الحالية وحتى انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية في الصيف المقبل تضفي على مهمة هذه القوات ودور الامم المتحدة ومجلس الامن في الجنوب طبيعة خاصة واستثنائية .. ومن معالمها الانعكاسات التي بدات تتواتر في الجنوب بفعل الانتفاضة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة . في نفس الوقت الذي تتصاعد فيه عمليات المقاومة الوطنية الفلسطينية . اللبنانية في الجنوب اللبناني وعبره داخل فلسطين المحتلة والاستحقاقات اللبنانية الداخلية المصيرية حيث تشكل عملية تحرير الارض واعادة تحديد طبيعة علاقة لبنان بالصراع العربي - الصهيوني محورا اساسيا من محاورها ..

ففي المذكرة اللبنانية التي وجهها ممثل لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الى الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار اعادة للتاكيد على احكام ولاية قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان كما وردت في القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ عام ١٩٧٨ وتقرير الامين العام للامم المتحدة الوارد في الوثيقة رقم ١٢٦١١٠، المؤرخ في ١٩ اذار ١٩٧٨ والقرارين ٥٠١ و ٥٠٩ عام ١٩٨٢ . مع التاكيد ايضا ان الحكومة اللبنانية ماتزال مقتنعة رغم الظروف الصعبة السائدة في جنوب لبنان بان تواجد القوات الدولية في لبنان مايزال امرا ضروريا للغاية ويمثل عاملا مهما من عوامل الاستقرار والتزاما دوليا لدعم استقلال لبنان وسيادته وسلامته الاقليمية .

فرغم كل الضغوطات والتحديات المباشرة التي تعرضت لها قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني فانها استمرت في لعب دور الشاهد على الاعتداءات الصهيونية وان لم تستطع الحيلولة دون تنفيذ الاجتياح العدواني الواسع عام ١٩٨٢ . الا انها وفرت حماية للسكان المدنيين في منطقة عملياتها وحالت دون تنفيذ الكثير من الاعتداءات ضدهم وقدمت لهم المساعدات الاجتماعية والانسانية والصحية ونفذت عددا من المشاريع الانمائية المحدودة ذات الاهمية في الظروف المحيطة في الجنوب ..

صحيح ان التجديد المتعاقب لقوات الطوارىء في الجنوب هو تجديد لمهمة مؤجلة - كما تقول مصادر حكومية لبنانية - الا ان هذا التجديد شكل ولايزال في اهم ادواره مظلة دولية شرعية لنمو المقاومة الوطنية اللبنانية وتصليب عودها واشتداد فعاليتها في السنوات القليلة الماضية وهذا انجاز مهم في الحسابات الاقليمية والدولية المعقدة المحيطة بالوضع في الجنوب اللبناني . وهو يوفر في ما يوفر اعترافا بشرعية المقاومة الوطنية اللبنانية في ذات الوقت الذي يضغط فيه باتجاه تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالانسحاب الصهيوني الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة ..

وتضيف المصادر قائلة . لو ان الوجود الدولي عبر قوات الطوارىء لم يقترن بولادة المقاومة الوطنية اللبنانية عام ١٩٨٣ وفي اعقاب الاجتياح الصهيوني عام ١٩٨٢ لكانت مهمة قوات الطوارىء قد واجهت صعوبات كافية لالغاء مهمتها وانهاء دورها . لكن مع ولادة المقاومة وتصاعد فعاليتها عاد الاهتمام الدولي ليتركز على ضرورة استمرار القوة الدولية وتغطية نفقاتها واستطرادا عودة الاهتمام بضرورة تحقيق الاستقرار في الجنوب . وهو لن يتحقق الا بالانسحاب الصهيوني .

وفي هذا السياق تلقفت الساحة اللبنانية الحدث الفلسطيني في الضفة الغربية والقطاع كونه عاملا مهما في تعزيز المواجهة مع العدو في الوقت الذي كان فيه الكيان الصهيوني يحاول استفراد الجبهة اللبنانية واخماد روح المقاومة فيها عبر عمليات عدوانية متعاقبة ضد الشعب اللبناني والفلسطيني . فجاءت الانتفاضة في فلسطين المحتلة لتفتح جبهة رئيسية وفاعلة ضد العدو وتجبره على ادارة المواجهة على جبهتين بين الضفة وجنوب لبنان وهو مايصيب مقتل الستراتيجية العدوانية الصهيونية القائمة على استفراد الجبهات العربية واحدة تلو الاخرى ..

وقد ظهرت النتيجة المباشرة والمهمة في اضطرار العدو لتاجيل غزوه المقرر لجنوب لبنان في اعقاب العملية الفدائية التي نفذت ضد معسكر لجيشه قرب مستعمرة كريات شمونة في تشرين الثاني الماضي .. ذلك ان هذه العملية الفدائية الناجحة لم تكن عملية معزولة عن الهجمات اليومية لقوات المقاومة الوطنية اللبنانية في منطقة «الحزام الامني» ضد قوات العدو وعملائه . ولاعن تكرار عمليات فدائية اخترقت دفاعات العدو واحتياطاته الامنية المكثفة . ومن هنا جاءت دلالات العملية الفدائية التي نفذت في العشرين من شهر كانون الثاني الماضي عندما تمكن ثلاثة فدائيين من عبور خط الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة والاشتباك مع قوات العدو التي كانت قد اخذت كامل احتياطاتها - بعد عملية الطائرة الشراعية قبل اشهر - في مستعمرة المنارة البعيدة حوالي عشرة كيلو مترات من مستعمرة كريات شمونة التي كانت هدف العملية الاولى . حيث عاشت المستعمرات الصهيونية القريبة من الحدود اللبنانية حالة من الهلع والخوف على مدى عشر ساعات من المواجهة ..

وفي ظل المواجهة الناجحة ضد العدو على جبهتين بين الضفة الغربية وجنوب لبنان لايمكن الركون - كما تقول مصادر دبلوماسية عربية في بيروت - الى الوضع القائم حاليا .

فالمحاولات الصهيونية اليومية لقمع انتفاضة فلسطين المحتلة تشكل خطورة مازالت قائمة ويجب اخذها بعين الاعتبار . كذلك محاولات التحفز الصهيوني لتوجيه ضربة موجعة في جنوب لبنان تجهض احدى جبهات المواجهة ليتمكن العدو من التفرغ للجبهة الاخرى ..

ولاتخفي هذه المصادر مخاوفها من احتمال قيام الكيان الصهيوني بعملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان . وهذا يتوقف بنظرها على تطورات الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة مع احتمال ان يخرج الكيان الصهيوني من حالة الاختناق المحيطة به في الضفة عبر عملية عدوانية واسعة في لبنان وتوظيفها في تحويل اهتمامات الراي العام العالمي وارباك الحركة السياسية والدبلوماسية التي تحاصر الموقف الصهيوني في هذه المرحلة .

ومن جهة ثانية تحذر مصادر دبلوماسية اجنبية في العاصمة اللبنانية من مفاجات صهيونية تهدف الى اعادة خلط الاوراق على الساحة اللبنانية بعد الايجابيات التي استقبلتها هذه الساحة من نتائج انتفاضة فلسطين المحتلة سواء في انهاء حرب المخيمات او في اعادة التماسك للموقف الوطني وفعاليته المتزايدة في عمليات المقاومة ضد العدو . او في استفادة لبنان من الاجواء الدولية المواتية للمطالبة بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بتحرير الجنوب المحتل ..

لكن المفاجات الصهيونية تظل مقيدة بالتطورات الميدانية خصوصا داخل فلسطين المحتلة حسبما توضح مصادر فلسطينية مطلعة في لبنان التي تستبعد تورطا صهيونيا يحول دونه اقتراب موعد الانتخابات الصهيونية وسط خلافات داخلية مستحكمة وانعكاسات مثيرة لفعالية الانتفاضة على مجمل الستراتيجية الصهيونية واختياراتها . وهذا مايفيد لبنان كثيرا والفائدة التي تظهر في تحسس اللبنانيين قيادات ومسؤولين لاهمية الحدث الفلسطيني في تحريك ايجابيات الحلول للازمة اللبنانية وتحصين الساحة اللبنانية في مقاومتها ضد الاحتلال واختراقاته ..

وزارة الصناعة
المنشاة العامة لصناعة البطاريات
اعــــلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة البطاريات عن وجود مزايدة بيع المواد والسيارات المدرجة ادناه . فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان والزمان المعينين ادناه : مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وان اجور الدلالية والاعلان على المشتري وعلى ان يتم سحب المواد ادناه خلال مدة اسبوع من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه تفرض غرامة مقدارها خمسون دينارا عن كل يوم تاخير ..

نوع المادة	الكمية	محل وجود المادة	تاريخ المزايدة
براميل حديدية سعة ٣٠ لترا	٢٠٠٠ برميل	معمل النور/ابي غريب	١٩٨٨/٢/٩
بطاريات جافة تالفة (دون المعدل)	٢٠ طنا	= = =	=
		= = =	=
		= = =	=
		= = =	=
		= = =	=
لوري صلاح الدين حمولة ٦ اطنان موديل ١٩٧٥	١	= = =	=
ابواب وشبابيك حديدية (مستعملة)		= = =	=
شرائط براص مطلي بالنيكل	٥ اطنان	= = =	=
براميل حديدية كبيرة	٥٠٠ برميل	معمل التكسير	
اخشاب مستعملة	٢٠ طنا	خان ضاري	
فضلات بلاستك/بولي بروبلين	٥٠ طنا		
فضلات بلاستك/بولي اثيلين	١٠ اطنان	معمل بابل الوزيرية	
سيارة ريم ٢٣ راكبا موديل ١٩٧٨	٢	معمل بابل / ١	١٩٨٨/٢/١١
سيارة حوضية لكنس الشوارع	١	= =	=
تريلة صلاح الدين موديل ١٩٧٨	١	= =	=
خباطة كونكريت	١	= =	=
ماكنة سيارة بيرلي غير مستعملة مع الادوات		= =	=
الاحتياطية/مختلفة		= =	=
ماكنة بيجو ٦٠٤ مستعملة مع الادوات الاحتياطية		= =	=
صناديق بلاستيكية/بولي بروبلين	١٠ اطنان	= =	=
ادوات احتياطية لمكائن انتاجية			

المدير العام
عادل عبود كريم

منشورات - بقية

واوضحت مصادر فلسطينية ان المنشورات السرية الموقعة باسم منظمة التحرير الفلسطينية القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة توزع على الارجح عن طريق سيارة تلقي بها في الشوارع ويقوم السكان بالتقاطها .

وقد وزع اخر منشور قبل ٤٨ ساعة وكتب عليه بيان رقم ٥ ودعا المواطنين الى تعزيز النضال ضد الاحتلال من خلال اضرابات وتظاهرات عنيفة جديدة .

مصادر - بقية

وذكرت وكالة بريس اسوسيشن البريطانية اليوم ان المقاتلات العراقية اصابت خلال تسع ساعات سفينة شحن وناقلة نفط قرب السواحل الايرانية في الخليج العربي .

وقالت الوكالة ان صاروخا اطلقته المقاتلات العراقية اصاب سفينة ترفع علم بنما اثناء رحلة لها الى ميناء بوشهر الايراني .

وقالت ان المصادر الملاحية تؤكد اصابة ناقلة عملاقة بالقرب من جزيرة خرج الايرانية لكنها لم تستطع تحديد هوية الناقلة .

وكان ناطق عسكري قد اشار في تصريحين منفصلين ان صقورنا اصابوا هدفين بحريين كبيرين جدا قرب السواحل الايرانية في الساعة الثانية من الليلة الماضية والتاسعة من صباح اليوم .

تظاهرات - بقية

الافا من سكان نابلس صعدوا على سطوح المنازل حيث استخدموا المقاليع لاطلاق حجارة على طائرات عمودية عسكرية تابعة لقوات الاحتلال كانت تلقي قنابل غاز مسيل للدموع على المدينة التي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة ..

وقالت ان دعوات انطلقت من المساجد في نابلس عبر مكبرات الصوت تدعو الى تصعيد المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني .

وذكرت وكالات الانباء ان السلطات العسكرية الصهيونية اعلنت احد احياء مدينة القدس منطقة عسكرية مغلقة اثر قيام شبان فلسطينيين بمهاجمة سيارة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال .

وقالت ان الجنود الصهاينة فرضوا حظر تجول على مدينة رام الله والقرى المحيطة بها .. وذلك عقب وقوع مصادمات مع مواطنين فلسطينيين كما جرت اشتباكات عنيفة في مناطق الطور والرام وشعفاط القريبة من مدينة القدس .

وافادت الانباء الواردة من القدس العربية المحتلة ان قوات الجيش والشرطة الصهيونية اتخذت منذ فجر اليوم استعدادات صارمة في مناطق القدس وبيت لحم وخاصة حول الكنائس المسيحية تحسبا من تفجر التظاهرات بعد صلاة الاحد .

وذكرت ان اعدادا كبيرة من قوات الجيش المعززة بالوسائل القتالية انتشرت في محيط كنيسة القيامة في القدس والمهد في بيت لحم وجميع الكنائس الاخرى في الضفة الغربية وغزة وفي مدينة الناصرة وغيرها من المدن المحتلة عام ١٩٤٨ .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبا لها من القدس ان متظاهرين فلسطينيين احرقوا اليوم مخفر شرطة تابعا لقوات العدو في قرية بيت ساحور بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة .

كما قام المتظاهرون بوضع الحواجز على الطريق المؤدية الى القرية وهاجموا بالحجارة قوات الاحتلال التي فرضت في اعقاب ذلك حظر التجول في المنطقة وبدات حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين العرب .

وقررت سلطات الاحتلال الصهيوني اقامة معسكرات اعتقال جديدة اضافية في الضفة الغربية المحتلة .

واشارت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة الى ان القرار الصهيوني ياتي في اعقاب عجز معتقلات وسجون العدو عن استيعاب اعداد المعتقلين العرب المتزايدة في ضوء استمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

من جهة ثانية افادت الانباء ان محاكم العدو الصهيوني اصدرت مؤخرا احكاما بالسجن على المئات من المعتقلين العرب تراوحت مابين ٣ الى ٣٦ شهرا لمقاومتهم الاحتلال كما تضمنت فرض عقوبات على ذويهم .

الانتفاضية - بقية

معني ومهتم بتطبيق ستراتيجيته ونقل شعاره ومشروعه التوسعي الى حيز التطبيق الفعلي .

اننا نطالب المنظمة الدولية بالانتقال الى الصفحة الثانية من القرار ٥٩٨ ، وانزال العقوبات بالنظام الايراني الرافض للقرار طبقا للميثاق . ومرة اخرى نقول ان مصداقية المنظمة الدولية ومصداقية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن قد اصبحت على المحك . بل هما الان موضع اختبار عسير . ويقينا فان الاستمرار في مجاملة ايران والخضوع لارهابها وابتزازها من قبل البعض يعرض مصداقيتهم ومصداقية الامم المتحدة لافدح الاضرار والمخاطر .

وفد اوربي يزور عمان

عمان - مراسل «الثورة» .

وصل الى عمان امس الاحد وفد المجموعة الاقتصادية الاوربية والبنك الاستثماري الاوربي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

ويراس وفد المجموعة الاوربية جيرهارد راين مدير العلاقات الخارجية لمنطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط . فيما يراس وفد البنك ايترو بيتوفيتش مدير العمليات الخارجية في البنك .

وزير خارجية افغانستان يجتمع مع مبعوث كويلار

كابول - ٣١ - واع : اجتمع السيد عبد الوكيل وزير خارجية افغانستان في كابول اليوم مع دييغو كوردوفيز المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة الذي يزور افغانستان حاليا .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الاجتماع تركز على الاعداد لاستئناف الجولة الثانية من المحادثات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان في جنيف حول المشكلة الافغانية .

«الثورة» اليمنية :

اصرار نظام خميني على الحرب لايجلب سوى الدمار والمصائب للشعوب الايرانية

صنعاء - ٣١ - واع : اكدت صحيفة (الثورة اليمنية) ان اصرار النظام الايراني على مواصلة حربه العدوانية ورفضه للسلام لايجلب سوى المزيد من الدمار والمصائب للشعوب الايرانية التي تعيش تحت سيطرة الكابوس والتضليل والاوهام .

وقالت في مقال اليوم كتبه يحيى الفي ان دعوات العراق للسلام تاتي من منطلق القوة والثقة بالاقتدار في دفاعه المشروع عن ارضه وامته .

وشجبت الصحيفة بشدة موقف حكام ايران الرافض للسلام ولارادة المجتمع الدولي المتمثلة بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة واحلال السلام في المنطقة ..

حديث - بقية

الذين يقولون ان علاقاتهم غير قابلة للتغيير مع ايران في الوقت الذي تعتدي فيه ايران على العراق وتعلن صراحة انها تستهدف ارضه وشعبه وامنه وتستهدف امن دول عربية اخرى في الخليج وقول سيادته ان العراق يعد هذا القول مناصرة من قائليه لايران على حساب الامة العربية .

واولت اجهزة الاعلام بالجمهورية العربية اليمنية اهتماما بالغا بحديث السيد الرئيس صدام حسين وابرزت صحيفة الثورة على صدر صفحاتها قول سيادته ان التفاعل بين العرب يخلق حالة قوة اضافية للعرب

وابرزت صحيفة الجمهورية القاهرية تاكيد سيادته ان ايران تتحمل مسؤولية التواجد الاميركي والغربي في منطقة الخليج العربي جراء اصرارها على مواصلة الحرب والعدوان .

واهتمت اجهزة الاعلام بدولة الامارات بحديث سيادته وابرزت صحيفة الفجر الظبيانية تاكيد السيد الرئيس صدام حسين ان الحد الادنى من التضامن العربي هو ان لايتحالف العربي مع اعداء الامة العربية .

وشددت صحيفتا الخليج والبيان على تاكيد سيادته ان ايران تتحمل وحدها مسؤولية التواجد الاجنبي في الخليج العربي .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن دائرة تجنيد الكاظمية باسم محمد غلام حسين عبدالحميد على من يعثر عليه تسليمه الى مرجعه مع الشكر .

وفد سوفيتي يزور العراق قريبا

موسكو - ٣١ - نوفوستي - يبدا وفد مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي قريبا بزيارة الى العراق ..

وقالت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية ان الوفد سيكون برئاسة نائب رئيس هيئة مجلس السوفيت الاعلى في جمهورية طاجكستان بالايف ..

وذكرت الوكالة ان الزيارة التي تاتي بدعوة من المجلس الوطني في العراق ستخدم قضية تعزيز دعائم الصداقة السوفيتية العراقية .

صقورنا - بقية

وتنفيذا لنهجنا الثابت والمشروع في تدمير موارد العدو النفطية . فقد نفذ الصقور الابطال المهمتين التاليتين :

ا - تم في تمام الساعة الثانية عشرة من الليلة الماضية توجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية .

ب - وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم شنت طائراتنا غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية حيث سددت له ضربة دقيقة ومؤثرة .

وبعد تنفيذ هاتين المهمتين عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة تحف بها رعاية الله .

٢ - الحقت تشكيلاتنا الشجاعة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) خسائر مهمة بالمعتدين وكما يلي :

- قتل مئة وسبعة وثلاثين رعدا .
- تدمير اثني عشر موضعا للمشاة .
- حرق وتدمير خمس عجلات مختلفة .
- تفجير ثمانية اكداس للعتاد .

٣ - قتل ثلاثة من افراد العدو . وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٤ - تكبيد العدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) اربعة قتلى . وتدمير موضع للمشاة . ومرصد . وحرق وتدمير عجلة .

٥ - تدمير موضعين للمشاة ورشاشة ثقيلة . ومدفع هاون . واعطاب ثلاث عجلات للعدو في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦ - حاولت دورية للعدو تقدر بعشرة اشخاص التقرب من احدى وحداتنا في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) فتمت معالجتها وقتل وجرح معظم افرادها .

كما تم في مكان اخر من القاطع ذاته قتل احد افراد العدو .

٧ - قتل اربعة من الاوغاد . وحرق وتدمير اربع عجلات وطوافة . وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٨ - تم في جبهة الفيلق السابع قتل سبعة من افراد العدو . وتدمير موضع للمشاة . وحرق وتدمير عجلة . وتفجير كدس للعتاد .

٩ - حاولت عشرة زوارق للعدو التقرب من الميناء العميق الليلة الماضية فتصدى لها رجال قوة الميناء الابطال واجبروها على الفرار .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣١ كانون الثاني ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

يواصل صقورنا الكواسر اثناء الليل واثناء النهار مطاردتهم للاهداف البحرية التي تحمل الامدادات النفطية للعدو والتي تعينه على مواصلة الحرب والعدوان على بلادنا ... ففي تمام الساعة الثانية عشرة من الليلة الماضية شن صقورنا غارة موفقة على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية وبعد ان سددوا له ضربة دقيقة ومؤثرة عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله ..

في ٣١/كانون الثاني / ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم .

تطبيقا لقرار شعبنا وقيادتنا الحكيمة واصلت طائرات قوتنا الجوية البطلة ملاحقتها لاهداف العدو البحرية ..

ففي تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم سدد صقورنا النشامى ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وهو الهدف الثاني الذي ينال منه الصقور خلال الساعات الاثنتي عشرة الماضية . ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين برعاية الله .

في ٣١/ كانون الثاني / ١٩٨٨

في بغداد

مهرجان للاغنية الشبابية العربية

عبد الوهاب يلحن اغنية الافتتاح

● في كل مرة التقي الفنان فاروق هلال اجد لديه العديد من الافكار الفنية المتجددة .. وهو يجعل المهرجانات الاعتيادية تتحول الى مسابقات ومفاجآت . وهذا ما سنلمسه في مهرجان بغداد للاغنية الشبابية العربية الذي سيعقد في نيسان المقبل .

● في الاسبوع الماضي .. وفي فندق بغداد التقى عدد من الصحفيين العراقيين والعرب بالفنان فاروق هلال امين عام اتحاد الموسيقيين العرب والذي سيأخذ على عاتقه تنظيم المهرجان .

● في البدء تحدث الفنان فاروق فقال :

في مهرجان بغداد للاغنية الشبابية سيشارك ٢٢ فنانا عربيا باغان جديدة تقدم لاول مرة .. وبعد زيارات قمنا بها ابدى العديد من الفنانين العرب رغبتهم الاكيدة في المشاركة بهذا المهرجان ومنهم علي الحجار ، خالد الشيخ ، رجاء بلمليح ، عبدالله رويشد ، لطيفة التونسية ، عزة بليع ، نبيل شعيل ، اضافة الى ان الفنان الكبير محمد عبدالوهاب سيقوم بتلحين اغنية الافتتاح التي كتب كلماتها الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد .

● وماذا عن مشاركة الفنانين العراقيين ..؟

ـ الفنانون العراقيون سيشتركون من خلال ثلاثة محاور فهناك الفنانون الذين ظهروا خلال الفترة من ١٩٨٠ وحتى يومنا هذا وهناك ايضا الفنانون الذين ظهروا قبل هذه الفترة اضافة الى اننا رشحنا ايضا الفنان سعدون جابر للاشتراك بهذا المهرجان الذي سيتم خلاله اختيار افضل اغنية شبابية عربية .

● وكيف سيتم اختيار الاغنية الفائزة ؟

ـ من خلال استفتاء كبير ينظم بعد المهرجان وخلاله ستقوم شركات توزيع عربية متخصصة بتوزيع الاغاني المشاركة بالمهرجان من خلال الكاسيتات واشرطة الفيديو مع كوبون خاص بالاستفتاء .. وسيحصل عليه المواطنون العرب وبدورهم سيرشحون الاغنية العربية الفائزة .

وقد خصصت لجنة المهرجان مبلغ ٥ الاف دولار للفائز الاول و ٣ الاف دولار للفائز الثاني والفي دولار للفائز الثالث . اما الفنانون المشاركون بالمهرجان فسيمنحون جوائز وشهادات تقديرية .

● وماذا عن الفعاليات الفنية الاخرى ..؟

ـ اضافة الى الحفلات الفنية التي ستقام ويحييها عدد من الفنانين العرب ستنظم في مركز صدام للفنون ثلاث امسيات تراثية الاولى عراقية وخلالها سيتم تقديم الاغاني التراثية العراقية (بدوي ، ريفي والمقام العراقي) والامسية الثانية ستخصص للغناء العربي التراثي وسيتم خلالها تكليف عدد من الفنانين العرب لتقديم تراثهم الموسيقي في بلدانهم مع العزف على احدى الاتهم الموسيقية الشعبية .. اضافة الى امسية ثالثة لعازفي العود في الوطن العربي .. كما سيتم اصدار كراس عن الفنانين المشاركين بالمهرجان .

وبعد ذلك تحدث الفنان طالب القره غولي مسؤول مكتب الانشطة القومية في الاتحاد فقال :ـ

ـ المهرجان يسعى لايجاد ساحة موسيقية عربية بعيدة عن الابتذال الموسيقي .. والمهرجان هو محطة استراحة للفنانين العرب الذين سيأتون الى بغداد العروبة للتحاور في ما بينهم والخروج بالتالي بمقترحات لتطوير الاغنية العربية المعبرة عن الواقع الصحيح للوطن العربي .

● الفنان حسين قدوري مسؤول مكتب الانشطة القومية للمؤتمرات والبحوث قال :ـ

ـ على هامش المهرجان سيعقد اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد وخلاله سيتم اعادة النظر في النظام الداخلي للاتحاد اضافة الى مناقشة برامج الاتحاد للفترة المقبلة وايضا ستعقد الندوة العلمية لمناقشة الموسيقى الشبابية والتراث والمعاصرة والنقد الموسيقي في الوطن العربي .

● بقي ان نقول ان فعاليات المهرجان ستنقل الى اقطار الوطن العربي من خلال القمر الصناعي العربي (عربسات) ومن خلاله سيشاهد المواطنون العرب الاغاني التراثية العربية .

حسين عمران



عبدالله الرويشد

عزة بليع

اخبار ..

اخبار

● سهرة غنائية تلفزيونية

● القسم التركماني يحتفل ● رسالة ماجستير

١٢٣ دراسة صحية

● يوشك باحثون في وزارة الصحة على انجاز مئة وثلاث وعشرين دراسة حول مختلف الامراض والوقاية عكفوا على اعدادها منذ عام ١٩٨٧ .

وتتوزع هذه الدراسات على واحد وعشرين موضوعا بينها تاهيل المعوقين والصحة المدرسية وامراض المناطق الحارة الملاريا والبلهارزيا والحمى السوداء والامراض المزمنة وغير الانتقالية كضغط الدم والسكر والكشف المبكر عن السرطان وامراض القلب والشرايين والامراض الزهرية والوراثية .

وتتناول كذلك الامراض . حيوانية المصدر والعقم والاورام السرطانية وسوء استعمال الادوية والتغذية الصحية وجدوى تحصين الاطفال باللقاحات والتكنولوجيا التشخيصية والعلاجية والتاهيلية .

وعالجت الدراسات في جانب منها موضوعات العناية بصحة الام ومشاكل الحمل والولادة وتحصين الامهات ضد الحصبة الالمانية ومرض الكزاز وصحة الطفل ووسائل خفض معدل الوفيات بين الاطفال .

● سجل تلفزيون بغداد مؤخرا سهرة غنائية خاصة بمطرب المقام حسين الاعظمي استغرقت (٧٥) دقيقة اشتملت على مقامات الحجاز ديوان والمحمودي والجبوري والنهاوند والاوشار بالاضافة الى الاغاني المرافقة للمقامات وذلك بمصاحبة فرقة (الاسطوات) للموسيقية وهي من اعداد واخراج عادل طاهر وقد كتب كلمات المقامات الشعراء عباس الجنابي وجبار سهم وعبدالمجيد الملا وحامد العبيدي .

● يحتفل القسم التركماني في اذاعة بغداد بالذكرى التاسعة والعشرين لتاسيسه .

وكان القسم قد بدأ بداية متواضعة ببث امده نصف ساعة في اليوم ، وتطور بفعل الرعاية المتميزة والدعم الكبير الذي حظي به بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وقد ساهم القسم التركماني الى جانب اجهزة الاعلام العراقية في دعم معركتنا العادلة .. معركة قادسية صدام المجيدة وكشف ابعاد ونيات العدوان الايراني المجرم على قطرنا الناهض .

● حصل الطالب فاروق صبحي احمد على شهادة الماجستير من جامعة (كنازاو) اليابانية وبدرجة جيد جدا وذلك عن اطروحته الموسومة (الدبلوماسية اليابانية ومشاكل الشرق الاوسط) التي تقدم بها باللغة اليابانية .

فرقة احباب القائد

تحتفل بذكرى الزيارة الميمونة

● فرقة احباب القائد ، هذه الفرقة التي تتزامن ذكرى تاسيسها مع احتفال مدينة صدام بذكرى زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخامس والعشرين من شباط ، اعدت منهاجا حافلا يتضمن العديد من الانشطة والفعاليات الفنية التي تحيي هذه الذكرى العزيزة التي شهدت ـ الزيارة الميمونة للقائد الحبيب ..

● الفنان يحيى الجابري عضو فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مدير فرقة احباب القائد المركزية حدثنا عن الفعاليات التي ستقدمها الفرقة بهذه المناسبة قائلا :

ـ تستعد الفرقة لاحياء مهرجان الافتتاح صبيحة يوم ٢/٢٥ حيث ستضاف الى الفرقة مجاميع من الشباب والشابات والطلائع لتكوين كورال غنائي كبير يضم ٦٠٠ منشد ومنشدة لتادية اغاني واناشيد الزيارة . اضافة الى تقديم الدبكات العربية والمربعات البغدادية والمعزوفات الموسيقية المختلفة التي تقدمها فرق الاجواق والقرب التابعة لفرقة احباب القائد ..

● ويضيف الفنان الجابري :

ـ ان العمل مازال في تصاعد مستمر استعدادا للاحتفال بذلك اليوم الذي يعد عيدا كبيرا لابناء مدينة صدام حيث شرفهم قائدهم العظيم بزيارته الكريمة وقد تم اعداد برامج فنية وكرنفالات جماهيرية كبرى تعبر عن الحب والوفاء للقائد المسيرة الظافرة ..

● وماذا عن الفعاليات والانشطة الاخرى ؟

ـ ستشارك فرقتنا بفعاليات مهرجان الطفولة الذي سيقام في مركز صدام للفنون كذلك سيتم تسجيل برنامج تلفزيوني لاطفال مدينة صدام بالتعاون مع قسم برامج الاطفال في تلفزيون بغداد وهناك مشاريع فنية اخرى لتقديم مسرحيات غنائية للاطفال وبالتعاون مع عدد من الفنانين المعروفين ..

معرض

● على قاعة سنبار في فندق بابل اوبروي ، يقيم الفنان نبيل الجنابي معرضا لبطاقات المعايدة ، والازياء الفنية والورود المختلفة في يومي ١ و ٢ شباط الحالي .

« احذروا » في مهرجان بغداد المسرحي

تشارك الكويت في مهرجان بغداد للمسرح العربي الذي سيقام في بغداد للفترة من ١٠ الى ٢٠ من الشهر المقبل .

ويضم الوفد الكويتي حوالي ٧٠ فنانا ومسرحيا بينهم حياة الفهد وغانم الصالح وعبدالرحمن العقل وابراهيم الصلال ومنصور المنصور وسعاد عبدالله اضافة الى وفد من الصحافة الكويتية .

وستقدم فرقة المسرح العربي الكويتي خلال المهرجان مسرحية بعنوان « احذروا » من اخراج فؤاد الشطي .

الممثلة السوداء .. عاشقة الاطفال

« بات كولبرت » ممثلة ناجحة في دورها امام الممثل « بل كوسبي » في الفيلم الفكاهي « ليوناردا » . كما انها تقوم ايضا بدورها في مسلسل « دلاس » كمضيفة في نادي « بارون » الخاص بالنفطيين من مدينة دلاس ، تبحث خلال ذلك عن ماضي « مس ايلي » كي تفاجىء عشيرة « يووينغ » بأمر يضمن لها ملايين الدولارات . اكتشفها « لوريمار » مبتكر المسلسل « دلاس » عندما كانت تقوم بعرض احدى الاعلانات التجارية ، وهي تعيش حياة بسيطة مع ولدها البالغ الخامسة عشرة من عمره . وسوف تعلن قريبا عن زواجها الثاني من احد الأطباء .

« بات » ذكية وتملك قابليات فذة تنافس بها اكبر نجوم هوليود ، وتقول ان السبب في ذلك يعود الى اصالتها . ولكن الزمن سوف يلعب دورا كبيرا في تبديلها لا محالة ، بعد ان صادفت النجاح الكبير في الفيلم الكوميدي الذي مثلته اخيرا والذي وصفها بمصاف ممثلات افلام جيمس بوند والس في بلاد العجائب . وتظهر فيه بدور زوجة كوسبي الذي يقوم بدور شبيه بجيمس بوند ، وتقول بان مشاهده تظهرهما وكانهما الممثلان العملاقان كلارك غيبل وكلوديت كولبرت .

ورغم ان « بات » التي تمثل دورها للسنة الخامسة في مسلسل « دلاس » فانها تعتقد انها قاربت نهايته لانها تقوم الآن في تقديم برنامج تلفزيوني بعنوان « استعراض بات لفلسفة رجال الاعمال » حيث تتيح خلاله الفرص لزملائها السود بالظهور فيه ، وتقول بان زمن اهمال هذه القابليات الفذة قد ولى ، وان دخل « كوسبي » وحده خلال السنتين الماضيتين بلغ اكثر من خمسين دولاراً . لذلك فهي ترى ان الثروة لا تفرق بين الالوان البشرية .

وتحكي عن قصة دورها الناجح في مسلسل « دلاس » الذي كتبت السيناريو الخاص به فتقول : (يكمن مفتاح هذا الدور في يد « مس ايلي » والايام الأول التي كانت تعيش بها مع زوجها « جوك » وغريمه « ديفر بانرز » اثناء بنائهما امبراطوريات النفط .. وهنا يبرز استفسار مفاده « من اين حصلت على المال الذي فتحت به مطعماً فاخراً لا يرتاده سوى اصحاب الملايين . ومن اين جاء ؟ فتعود القصة الى الوراء .. الى اعماق الماضي .. الى الزمن الذي كان فيه هؤلاء الثلاثة منغمرين مع العمال السود في استخراج نفطهم حيث ولدت ابنة لأحدهم . لذلك يبقى الارتباط مشدودا بين الماضي والحاضر ، ويدور حول هذه النقطة الحساسة ، من انا ومن اين جئت بهذا الرأسمال الضخم فافتتح به مطعمي الراقي .. وقد مهد الكاتب « ديفد جيكوب » الى هذه الأوليات قبل سنة او سنتين من عرض مسلسل دلاس . وتستمر قائلة : « تعجبني طريقة هذا الكاتب في عرضه للسود وكانه يقول للقارئين . هناك قصة رائعة تدور حول هؤلاء البشر » .

مرت « بات » خلال الايام الاول من تمثيلها لهذا المسلسل ببعض المصاعب . حيث كانت كافة الأجهزة مهياة للممثلين البيض . لذلك فانها لم يكن يظهر منها . سوى عينيها واسنانها . حتى جاء مصور اخر كان يعمل في مسلسل « فالكون كريست » وقام بتبديل الاضاءة بكاملها .. عند ذلك ظهرت « بات » بشكلها الطبيعي .. سوداء جميلة . وقد فوجئت اول الامر بزيادة الاضاءة وعندما سالت زميلها « باتريك دوفي » ان كان قد شعر بذلك فانه اجابها بان زيادة الاضاءة كانت تقصدها فقط . ففرحت وشعرت بأن الجميع سيرونها بعد ذلك . وصح ما توقعته . فقد بدات الوانها الطبيعية تظهر وهي تعبر عن معالمها الرئيسية ..

اما شخصيتها خارج التمثيل فقد كانت تبرز بايمانها في العمل المتواصل في سبيل الوصول الى الغاية المقصودة . وهو العمل الذي يضع الحجر الأساس في الهيكل الذي يرغب الناس برؤيته دون مغالطة او كذب ، وهي فلسفة ورثتها عن والدها النجار « ليروي » . وكان لنشاتها الخيرة عامل مهم في ابراز شخصيتها الحالية . فمنزلها كان مليئا بالاطفال المتبنين والايتام . يعيشون جميعا بمحبة ووفاق مع الاخوتين والاخ الاصليين . وقد حصلت والدتها مرتين على جائزة رعاية وحماية الأطفال المشردين . واصبحت ممرضة ناجحة بعد الثلاثين من عمرها ، ولا تزال رائعة مع الأطفال . وتعمل مع القسم البلدي لحل مشاكلهم ورعايتهم ، وتاخذهم احيانا الى المنزل معها لفترة تطول او تقصر . تمنحهم خلالها الحب الذي افتقدوه فاصبحوا على ما هم عليه الان . و« بات » تعشق الاطفال وتكافح في سبيلهم وهي تقول : « ان سبب ذلك يعود الى الحب والحنان اللذين منحهما لي والدي » .

ويحز في نفسها ان ينشا ولدها بعيدا عن والده الذي افترقت عنه من مدة طويلة ، رغم انها قامت بتربيته التربية التي ورثتها من الحياة التي نشات فيها مع اطفال من جميع الاجناس والجنسيات والاديان ، وتعترف بان ولدها مدلل الى حد ما ، وتعزي ذلك الى عيشه وحيدا .. بعيدا عن والده ، ولكنها تؤكد على انه شاب سعيد نجحت في جعله يتغلب على الشعور بالنقص من عدم وجود والده معه . و« بات » تقوم برعاية العديد من الاطفال الآخرين ، وتزور المرضى منهم في المستشفيات بدافع الحب لهم والترفيه عنهم ، وذلك لانها تعتقد بانهم لا يرغبون باظهار شعور العطف نحوهم كما يفعله الآخرون اتجاههم ، وهم يعانون من امراضهم ويحتاجون الى الحب والسعادة والمرح ، ويفضلون المعاملة الطبيعية لهم .

و« بات » مرحة بطبعها وتقول عن نفسها بانها ستدخل الجنة ، وان لم تتاح لها هذه الفرصة ، فانها ستبقى تنتظر عند بابها ربح رقم يانصيب يضمن لها موقعاً فيها !! وهي مصممة على عدم تبديل شخصيتها المميزة التي تقوم بموجبها عمل الأشياء بطريقتها الخاصة .

الممثلة « بات » التي تدعي ان التحول الى الجمال امر بسيط





كونشرتو بتهوفن للكمان في التلفزيون

عرضت القناة الثانية الاسبوع الماضي ضمن برامجها الثقافية عزفا للجزء الاول لكونشرتو الكمان لبتهوفن بمصاحبة الفرقة الموسيقية وتعطي لمشاهديها موعدا آخر ، مساء اليوم الاثنين لمتابعة عزف الجزءين الثاني والثالث ومن عزف هنريك جيرنك عازف الكمان المكسيكي بمصاحبة فرقة الاذاعة والتلفزيون الالمانية بقيادة هانز زاندر .

ان كل عزف لرائعة بتهوفن « الفريدة » الخالدة « كونشرتو الكمان » يكون حدثا موسيقيا كبيرا . وتثار حوله التساؤلات عن مدى استعداد العازف المنفرد ، وهو عازف الصولو النجم ، لعزفها بالاسلوب المطلوب والتقنية الكافية للتغلب على الصعوبات التي لاتخلو منها الحان الكونشرتو .

تتجمع عبارات الاعجاب بكونشرتو بتهوفن الفريدة حتى في تاريخ الموسيقى كلها وتوصف بانها جليلة وشامخة فقد ولدت في زمن عز رجولة الموسيقار ، وشاعرية ماساوية تبكي الحانها الصخر ، وغنى محتواها الفني الذي جعلها كاملة الشكل والهيئة اصيلة ومثالية ، ثالث في المقدمة ، امام كل كونشرتوات اللاحقين .

ويحظى عازف دور الكمان الرئيس بتعلق الجمهور بعزفه على حساب الفرقة الموسيقية المرافقة ، لان دوره منفرد بمعنى الكلمة ، يصول ويجول عبر الالحان الرقيقة والقوية والاخاذة والصعبة ليتوج بحق مكانه الفني العالي كعازف ماهر ومحظوظ . بعد ان مر بمراحل اولى من عزف اعمال لباخ وموزارت وغيرهم من السابقين . فكل شيء في الكونشرتو جديد ، من اداء القوس ووضع الاصابع على الاوتار الى سرعة البديهة والتلوين في الصوتية التي تبشر بالاسلوب العاطفي « الرومانسي » الذي يطفو على السطح في كل عزف لها منذ مايقرب من قرنين من الزمن .

حمدي قدوري

يكتبها : علي عبدالحسين

كلمات في الصحافة .. !

ربما قرات تلك الكلمات في كتاب .. او شاهدتها على جدران قاعة تحرير في صحيفة .. او سمعتها من صحفي عتيق لايتنفس او يعيش بدون الورق والحبر والحدث الساخن ... « البحث عن المتاعب يحتاج الى مواهب » ..

واعترف ان الجملة تختصر في كثير من الايجاز الجميل والدال .. جوهر العمل الصحفي في كيفية اختيار الراغبين في دخول هذا العالم الصعب والممتع .. في حركته الدائبة .. عالم الصحافة ... !

ربما نختلف او نتفق .. نبتعد او نقترب .. مع من يضع وظيفة الصحافة في قالب « البحث عن المتاعب » ... فقط وهذا الامر ليس موضع نقاش في هذه السطور .. لكننا في واقع الحال نتفق معه حينما يتحدث عن الموهبة .. ويضعها في مكانها الصحيح في تسلسل علاقتها بالعمل الصحفي .. صعودا الى النجاح او هبوطا الى الاخفاق .

معادلة يعرفها العاملون في الصحافة .. ويدركون ابعادها كلما مضى عام في قطار العمر ... او تعرضوا الى امتحان امام حدث من الاحداث ... او شهدوا مايتعارض وسياقات المنطق ... !

مع الموهبة يبدو شاطىء الصحافة مفتوحا ... وصفحاتها اكثر ترحيبا ، وعالمها اشد الفة .. وبدونها تغلق الابواب وتطوى الصفحات ويبتعد النجاح مثل غيمة عابرة في يوم مشمس ... !

واذا فتحت تلك الابواب .. صدفة او في غفلة .. لمن لايملك الاستعداد او الحب للايفاء بمتطلبات هذا العالم الفريد .. فانها سرعان ماتغلق بعد ان يكون هذا او ذاك قد اصبحوا خارج ابوابها .. وفي كثير من الاحيان بارادتهم .. بعد ان يكونوا قد ادركوا ان « النيات الحسنة » بدون استعداد او موهبة ... لاتصلح للنجاح .. ولاتعين على صعود ... !

والخطوات القصيرة .. كانت دوما عاجزة عن اللحاق بالهدف المتحرك .. الذي يضعك في امتحان دائم .. تكتشف من خلاله اي الاشياء تتحول الى حالات للممكن .. او اسوار للمستحيل ... !

بالموهبة والارادة .. تقترب من الهدف .. وتسبق خطواته ... وتقرا سطوره .. وتتبين لك عوالمه .. وتلقي مراسيها اسراره ... وتقصر امامك مسافاته ... !

وليس خارج توقعاتك ان تكتشف يوما .. ان سنين العمر قد تلاشت .. وانت مازلت تسعى للامساك بخيوط تلك الهدف ... فتخفق مرة ... ويصادفك النجاح مرات ..

وهل الصحافة الا هدف متحرك ؟ !!